

كِتَابُ الْفُورَانِ

تأليف

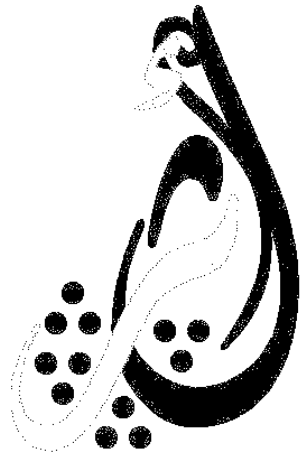
الحافظ الكبير
أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني
٢٠٦ - ٢٨٧ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الْعَجَّيْنِيِّ

تنسيق

ملتقى أهل الأثر

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي



دار الخلفاء للكتاب الإسلامى

الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتنَّ إلا وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثَّ منها رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ [النساء: ١].

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].
أما بعد، ، ،

فإن علم الحديث هو أعظم العلوم بعد كتاب الله الكريم، فقد روى ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «نضر الله امرأً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع فربُّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى من سامع»^(١).

قال سفيان بن عيينة «ما من أحد يطلب الحديث، إلا وفي وجهه نضرة، لقول رسول الله ﷺ نضر الله امرأً...»^(٢)

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٧/١) والترمذي (٢٦٥٧) وابن ماجه (٢٣٢) وغيرهم وهو حديث صحيح متواتر تجد تخریجه والكلام عليه مفصلاً في كتاب «دراسة حديث نضر الله امرأ» رواية ودراية للشيخ العلامة عبدالمحسن العباد - حفظه الله - وأمد بعمره.

(٢) شرف أصحاب الحديث للخطيب / ص ١٩، والعلو والنزول لابن طاهر / ص ٤٣.

هذا والمشغلون بعلم الحديث النبوي هم أسعد الناس بقول النبي ﷺ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(١). وذلك لأنهم يصلون على النبي ﷺ كلما ذكروه.

قال عبدالله بن بكر الطبراني الزاهد - رحمه الله - «أبرك العلوم وأفضلها وأكثرها نفعاً في الدنيا والدين بعد كتاب الله عز وجل ، أحاديث رسول الله ﷺ لما فيها من كثرة الصلوات عليه . . .»^(٢).

وأهل الحديث هم أولى الناس بقول النبي ﷺ «لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون»^(٣).

قال أحمد بن حنبل : «إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم»^(٤).

وقد منَّ الله على هذه الأمة بمن يهتم بهذا العلم ويخدمه خدمة تامة ، ويتفانى في سبيل تحصيله وتنقيته من الشوائب ، فقد اهتم به الصحابة والتابعون ومن تلاهم من الأئمة الكبار ، وحفظوه وتناقلوه جيلاً بعد جيل وعصراً بعد عصر ، فسيرة الرسول ﷺ وتفصيل حياته وملاحمه الشخصية وشماله المصطفوية وأوامره المرضية قد جاءت إلينا بحفظ هؤلاء الأئمة وتدوينهم إياها لنا ، وقد تفننوا بحفظهم للسنة أيما تفنن فصنفوا المصنفات الكثيرة ، فمن مصنف للصحيح المجرد ، ومن جامع على الأبواب الفقهية ، وآخر مصنف للفضائل ومحاسن الأخلاق ، إلى آخر تلك المصنفات من الجوامع والمسانيد والمعاجم والأجزاء الحديثية التي ألقت في خدمة السنة ، وجمع شتاتها والتقاطها من أفواه سامعيها ،

(١) أخرجه مسلم (٣٠٦/١) من حديث أبي هريرة.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٤٦٤ ، المجلد الذي فيه عباد - عبدالله بن ثوب).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٢/٦ ، ٢٩٣/١٣) ومسلم (١٥٢٣/٣) من حديث المغيرة بن شعبة ، وقد ورد عن جمع غفير من الصحابة وليس هذا موضع بسطه.

(٤) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث / ص ٢ والخطيب في شرف أصحاب الحديث / ص ٢٧ وصححه الحافظ في الفتح (٢٩٣/١٣) ، ولزيد من التفصيل في مكانة أهل الحديث ومنزلتهم يراجع كتاب شرف أصحاب الحديث وتقدمة معرفة علوم الحديث للحاكم وقواعد التحديث لجمال الدين القاسمي ولشيخنا فضيلة الدكتور ربيع بن هادي المدخلي - حفظه الله - رسالة قيمة وهي «مكانة أهل الحديث».

وبذل قصارى الجهد في سبيل تحصيلها وحفظها، فهذا الاهتمام البالغ الذي لا يعرف له نظير ولا شبيه في تاريخ الأديان كلها حرى بالدراسة له والإكبار لتلك الجهود الجبارة، وإن من بين تلك العلوم التي صنفت لخدمة السنة النبوية علم التاريخ، وأحسبه قد حظي باهتمام كثير من العلماء فعتنوا به وأكثروا من التصنيف فيه، على اختلاف فنونه وموارده ما بين مختصر ومبسوط، ومن بين تلك الفنون الماتعة «علم الأوائل».

وقد عرفه صاحب كشف الظنون حاجي خليفة فقال: «هو علم يتعرف منه أوائل الوقائع والحوادث بحسب المواطن والنسب، وموضوعه وغايته ظاهرة، وهذا العلم من فروع التواريخ والمحاضرات»^(١).

وتتضح أهمية هذا العلم في أنه يتناول تلك الحوادث والوقائع من الناحية التاريخية في محاولة إظهار أوليات تلك الأمور، ولأهمية هذا الموضوع فقد أفرده كثير من أهل العلم بالتأليف والتصنيف فنذكر لك جملة منهم:

١- كتاب الأوائل للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العباسي المتوفي سنة ٢٣٥ هـ وقد ذكر كتابه ابن فهد في معجم شيوخه / ص ١١٨، ٣٦٦ وغير واحد، وقد طبع ضمن مصنف ابن أبي شيبة في الجزء الرابع عشر (من ص ٦٨-١٣٩). وهو أول كتاب صنف في هذا الشأن.

٢- كتاب الأوائل، لابن أبي عاصم (وهو كتابنا هذا).

٣- كتاب الأوائل، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفي سنة ٣٦٠ هـ وقد ذكره التجيبي في برناجه / ص ١٧٨ وصاحب كشف الظنون (٢٠٠/١) وغيرهما وقد طبع في مؤسسة الرسالة بتحقيق محمد شكور.

٤- الأوائل في الحديث، تأليف الحافظ أبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني المتوفي سنة ٣١٨، (مخطوط) منه نسخة في المكتبة التيمورية برقم (٣٥٨).

(١) انظر كشف الظنون (١/١٩٩).

٥- الأوائل لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكري المتوفي سنة ٣٩٥ هـ - تحقيق محمد السيد الوكيل - الناشر أسعد الحسيني - مطبعة دار أمل - طنجة المغرب الأقصى وطبع مرة أخرى بتحقيق محمد المصري ووليد قصاب .

٦- محاسن الوسائل في علم الأوائل ، للقاضي بدر الدين محمد بن عبدالله الشبلي المتوفي سنة ٧٦٩ هـ ذكره في كشف الظنون (١٦٠٩/٢) .

٧- كتاب إقامة الدلائل على معرفة الأوائل ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢ هـ وقد ذكره في كتابه فتح الباري (٣٩٠/٦) وأشار إليه في الاصابة (٢٧٠/٣) وذكره صاحب كشف الظنون (٢٠٠/١) .

٨- كتاب الأوائل ، لأبي بكر بن زيد الخزاعي الحنبلي ، (مخطوط) منه نسخة في برلين رقم (٩٣٦٨) .

٩- الوسائل إلى معرفة الأوائل ، للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ طبع في مكتبة الخانجي بتحقيق د. إبراهيم العدوي ود. علي عمر .
١٠- محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر، للقاضي علي دده بن مصطفى فرغ منه سنة ٩٩٨ هـ كما في كشف الظنون (١٦١٠/٢) وله نسخة في برلين (٩٣٧١) .
هذه نظرة عاجلة حول المصنفات في هذا الموضوع .



وكتابتنا هذا ذو أهمية بالغة ، فإن الحافظ ابن أبي عاصم - رحمه الله - قد ضمنه كثيراً من الأخبار النبوية من أقوال وأفعال للنبي ﷺ ، وأخبار أصحابه ، وغيرهم من الأمم السابقة ، وأخبار اللاحقين بهم ، وأحوال الدنيا والآخرة فجزى الله مصنفه خير الجزاء .

هذا وقد قسمت المقدمة إلى قسمين :

الأول: ترجمة المؤلف مع التوسع في ذكر مشايخه.
والثاني: المنهج الذي اتخذته في تحقيق هذا الكتاب والنسخ التي اعتمدتها في التحقيق وإثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

راجياً من الله العلي القدير أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يشيبي عليه يوم العرض عليه إنه ولي ذلك والقادر عليه.



مقدمة التحقيق

أ - ترجمة المؤلف

ب - منهج التحقيق

اسمه ونسبه ومولده

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع
ابن ربيع بن ذهل بن شيبان الشيباني النبيل .
ولد سنة ست ومائتين للهجرة .

(*) له ترجمة في الكتب الآتية :

- الجرح والتعديل (٦٧/٢) .
- طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (ق ١١٩/أ) وترجمة رقم (٤٢٠) - بتحقيق أخينا الدكتور عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، وهو قيد الطبع .
- أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/١٠٠ ، ١٠١) .
- تاريخ دمشق لابن عساكر (٢/٢٥ ، ب ، ٢٦/أ) .
- سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/٤٣٠ - ٤٣٩) .
- وتذكرة الحفاظ له (٢/٦٤٠ ، ٦٤١) .
- والعبر له كذلك (٢/٧٩) .
- الوافي بالوفيات للصفدي (٧/٢٦٩ ، ٢٧٠) .
- البداية والنهاية لابن كثير (١١/٨٤) .
- شذرات الذهب لابن العماد (٢/١٩٥ ، ١٩٦) .
- تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران (١/٤١٨) .
- الأعلام للزركلي (١/١٨٩) .
- هدية العارفين (٥/٥٣) .
- معجم المؤلفين (٢/٣٦) .

عائلته ومكانتهم العلمية

نشأ هذا الامام في وسط عائلة علمية ذات سلالة عريقة في العلم لاسيما علم الحديث فجده لأبيه أبو عاصم الضحاك بن مخلد كان محدثاً من كبار الحفاظ، وكان يلقب بالنبيل لنبله وعقله، وقيل غير ذلك، ولم يحدث قط إلا من حفظه، قال أبو داود: «كان أبو عاصم يحفظ نحو ألف حديث من جيد حديثه» (١).

وجده لأمه هو الحافظ أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي كان من بحور العلم، قال عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: «ما جسلت إلى شيخ إلا هابني، أو عرّف لي، ما خلا هذا الأثرم، فعددت لابن معين ما كتبنا عنه خمسة وثلاثين ألف حديث» (٢).

وأما أبوه فقد ولي القضاء بحمص، ومات على قضائها سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وله نيف وستون سنة.

وأمه هي أسماء بنت الحافظ موسى بن إسماعيل التبوذكي.

وكان أخوه عثمان بن عمرو بن أبي عاصم من كبار العلماء.

قال ابن عبد كويه: سمعت عاتكة بنت أحمد بن أبي عاصم تقول: سمعت أبي يقول: «جاء أخي عثمان عهداً بالقضاء على سامراء فقال: أقعد بين يدي الله تعالى قاضياً؟ فانشقت مرارته، فمات».

هذه لمحة عن حالة عائلته وما كانوا عليه من العلم والصلاح مما له الأثر على حياة هذا الامام ونشأته نشأة علمية.

(١) انظر تذكرة الحفاظ (١/٣٦٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٠/٣٦١).

قالت ابنته عاتكة سمعت أبي يقول: «ما كتبت الحديث حتى صار لي سبع عشرة سنة، وذلك أني تعبْتُ وأنا صبي، فسألني إنسان عن حديث، فلم أحفظه، فقال لي: ابن أبي عاصم لا تحفظ حديثاً؟! فاستأذنت أبي، فأذن لي فارتحلت».

وإنك لتعجب من قوله: «خرجت إلى مكَّة من الكوفة، فأكلتُ أكلَةً بالكوفة، والثانية بمكَّة».

قال صلاح الدين الصفدي: «سمع خلقاً كثيراً بالكوفة، والبصرة، وبغداد، ودمشق، ومصر، والحجاز، والنواحي . . .».

إذاً فهو قد طوف بلداناً كثيرة وأخذ عن خلق لا يحصون كثرة، تعرف هذا حينما تقرأ تراجم شيوخه واختلاف بلدانهم، وقد حاولت في هذه العجالة أن أعطي القاريء دراسة موجزة عن شيوخه، وهي تدل دلالة جلية على مكانته العلمية وتحصيله الخصب على هؤلاء الأعلام، وإنما يعرف قدر العلم وتعظم منزلته حينما يتخرج على أيادي أجلاء أهل العلم، وفي هذه الدراسة بيان لحال شيوخه من حيث الثقة أو عدمها وإذا كان الراوي من رجال التهذيب فإني لا أشير إلى غيره من المصادر الأخرى، واعلم أني لم أقف على بعض شيوخه في كتب التراجم التي بين يدي فلذا أقضي التنويه بهذا، وقد كان مرجعي في أسماء شيوخه كتبه التي وقفت عليها وهي:

١ - كتاب السنة .

٢ - الأحاد والمثاني .

٣ - الجهاد .

٤ - كتاب الديات .

٥ - كتاب الزهد .

ومن لم أقف له على ترجمة فإني أذكر الكتاب الذي روى عنه ابن أبي عاصم فيه ، واقتصرت على موضع واحد منه حتى لا يطول المقام ، ولست أدعي في دراستي هذه لمشايجه أني قد أحصيت جميع مشايخه الذين وردوا في كتبه ، سائلاً الله عز وجل أن ييسر لي ولاخواني الباحثين دراسة أخرى وافية ، وقد رتبت أسماءهم على حروف المعجم :

- ١ - إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي ، أبو إسحاق البصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٣١ ، الأوائل (٨٠) ، التهذيب (١١٣/١) .
- ٢ - إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري ، ضعيف ، قال أبو نعيم : «ضعفه البرذعي ، ذهب كتبه ، وكثر خطؤه لرداءة حفظه» ، السنة (١٥٠٦) ، الكامل لابن عدي (٢٦٨/١) ، أخبار أصبهان (١٨٦/١) ، لسان الميزان (٩١ / ١) .
- ٣ - إبراهيم بن محمد بن العباس ، أبو إسحاق الشافعي المكي ، ابن عم الامام الشافعي ، ثقة توفي سنة ٢٣٨ ، الأوائل (٢٥) وتهذيب الكمال (١٧٥/٢) - ط (بشار) والتهذيب (١٥٤/١) (١)
- ٤ - إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، أبو إسحاق نزيل بيت المقدس ، صدوق ، كتاب الجهاد (١/ق ١٠٠ ب) ، التهذيب (١٦١/١) .
- ٥ - إبراهيم بن المستمر الهذلي ، الناجي العروقي ، أبو إسحاق البصري ، صدوق ، الأوائل (٧٩) ، التهذيب (١٦٤/١) .
- ٦ - إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الحزامي ، أبو إسحاق المدني ، ثقة ، توفي سنة ٢٣٦ الأوائل (١٦٥ ، ١٩١) ، التهذيب (١٦٦/١) .

(١) ذكر الشيخ الألباني - حفظه الله - في تعليقه على كتاب السنة لابن أبي عاصم (٤٠٤/٢) . أنه الامام الشافعي - محمد بن إدريس - والصواب أنه ليس بالامام الشافعي وإنما هو ابن عمه ، وذلك لان الامام الشافعي قد توفي سنة ٢٠٤ ، وابن أبي عاصم ولد سنة ٢٠٦ ، أي بعد وفاة الامام الشافعي بستين فهو لم يدركه .

- ٧ - أحمد بن الأزهر بن منيع ، أبو الأزهر النيسابوري ، صدوق ، توفي سنة ٢٦٣ ، السنة (٥٧٦) ، التهذيب (١١/١) .
- ٨ - أحمد بن عبدالمؤمن المصري ، قال مسلمة بن قاسم : «ضعيف جداً» ، وذكره ابن أبي حاتم ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، السنة (١٢٧٥) ، الجرح والتعديل (٦١/٢) ، لسان الميزان (٢١٧/١) .
- ٩ - أحمد بن عبدة ، أبو جعفر ، وثقة ابن أبي عاصم في كتابه الأحاد والمثاني (ق ١٣١/أ) الأوائل (١٠٤) .
- ١٠ - أحمد بن عثمان بن أبي عثمان ، النوفلي ، أبو عثمان البصري المعروف بأبي الجوزاء ، ثقة رضا توفي سنة ٢٤٦ ، السنة (١١٨٩) ، الجهاد (١/ق ٩٩/ب) ، التهذيب (٦١/١) .
- ١١ - أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير ، قال عنه أبو الشيخ : «كان مقبول القول ، أحد الثقات» توفي سنة ٢٧٢ ، السنة (١١١٧) ، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (ق ٨٠/ب ، ٨١/أ) .
- ١٢ - أحمد بن الفرات بن خالد الضبي ، أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان ، ثقة من الحفاظ الكبار ، الأوائل (٤٤ ، ٦٧ ، ٧١ ، ١٦٧) ، التهذيب (٦٦/١) .
- ١٣ - أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص الأصبهاني ، قال عنه أبو الشيخ : «كان سخياً . . . كثير المعروف» السنة (٩٨٧) ، طبقات الأصبهانيين .
- ١٤ - أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني ، المروزي ، أبو عبدالله أحد أئمة هذا الدين ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، حجة ، توفي سنة ٢٤١ ، السنة (٤٤٠) ، التهذيب (٧٤/١) .
- ١٥ - أحمد بن محمد بن خزيمة المقرئ ، السنة (١٠٥١) ، الأحاد والمثاني (ق ٢٧/ب) ، الأوائل (٨٢) .
- ١٦ - أحمد بن محمد أبو يوسف ، الزهد (٢٥٣) .
- ١٧ - أحمد بن محمد المؤدب ، الأحاد والمثاني (ق ٩٤/أ) .
- ١٨ - أحمد بن محمد بن نيزك البغدادى المعروف بالطوسي ، وثقه ابن حبان ، توفي

سنة ٢٤٨ الزهد (٢١٩)، التهذيب (٧٨/١).

١٩ - أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد، توفي سنة ٢٤٤، السنة (١٣٣٤)، التهذيب (٨٤/١).

٢٠ - الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي، أبو الجهم، وثقه ابن حبان، السنة (١٣٣٣)، التهذيب (٢٠/١).

٢١ - أزهري بن مروان الرقاشي النواء، مولى بني هاشم ولقبه: فريخ، صدوق توفي سنة ٢٤٣، السنة (٤٨٢) التهذيب (٢٠٥/١).

٢٢ - إسحاق بن سليمان بن زياد، أبو يعقوب الطوسي، السنة (٣٢٩).

٢٣ - إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: «شيخ»، السنة (١٣٣٩)، الجرح والتعديل (١٦٥/٢).

٢٤ - إسماعيل بن حفص بن عمير الأبلّ، الأودي، البصري، صدوق، توفي سنة ٢٥٦ أو قبلها بقليل أو بعدها، السنة (٨٦٧)، التهذيب (٢٨٩/١).

٢٥ - إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، نزيل مكة، ثقة، السنة (٦٢)، التهذيب (٣٣/١).

٢٦ - إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي، أبو بشر الأصبهاني المعروف بـ «سمويه» توفي سنة ٢٦٧، ثقة صدوق، السنة (٤٧١)، الجرح والتعديل (١٨٢/٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٢٤/٢/ب).

٢٧ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله، صدوق بهم، توفي سنة ٢٣٢، الأوائل (٥٧)، التهذيب (٣٢٨/١).

٢٨ - إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبو مسعود البصري، ثقة، توفي سنة ٢٤٨، السنة (١٥٣)، التهذيب (٣٣١/١).

٢٩ - إسماعيل بن هود الواسطي، قال الدارقطني: «ليس بالقوي» وقال أبو حاتم: «كان جهمياً»، الأوائل (٣٢، ٣٤، ٥٤، ١٣٨)، الضعفاء للدارقطني / ص ١٤٠، لسان الميزان (٣٩١/١، ٤٤١).

- ٣٠ - أسيد بن عاصم بن عبدالله، أبو الحسن الأصبهاني، ثقة رضا، توفي سنة ٢٧٠، الأوائل (١٨٠)، الجرح والتعديل (٣١٨/٢)، وطبقات الأصبهانيين لأبي الشيخ، (٧٩/ب)، أخبار أصفهان (٢٢٦/١).
- ٣١ - أمية بن بسطام بن المنتشر العيشي، أبو بكر البصري، محله الصدق توفي سنة ٢٣١، الأوائل (٤٩)، التهذيب (٣٧٠/١).
- ٣٢ - أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقي، ثقة، توفي سنة ٢٤٩، السنة (٥١٣)، التهذيب (٤١١/١).
- ٣٣ - بشار بن الحسين التستري، السنة (٤٦١).
- ٣٤ - بشر بن هلال الصّواف، أبو محمد النميري، ثقة، توفي سنة ٢٤٧، السنة (١٣٤٣)، التهذيب (٤٦٢/١).
- ٣٥ - بكر بن خلف البصري، أبو بشر، ثقة، توفي سنة ٢٤٠، الزهد (١٥٦)، التهذيب (٤٨١/١).
- ٣٦ - بكر بن عبدالوهاب بن محمد بن الوليد المدني، صدوق، السنة (٧٨)، التهذيب (٤٨٥/١).
- ٣٧ - الجراح بن مخلد العجلي البصري القزاز، ثقة، توفي قريباً من سنة ٢٥٠، الأوائل (٧٣)، التهذيب (٦٦/٢).
- ٣٨ - جعفر بن مهران السباك، البصري أبو النضر، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٩١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، الأوائل (١٤٦).
- ٣٩ - حامد بن يحيى بن هانيء البلخي، أبو عبدالله، نزيل طرسوس، ثقة لا يسأل عنه، توفي سنة ٢٤٢، السنة (٧٨٢)، التهذيب (١٦٩/٢).
- ٤٠ - حجاج بن يوسف الثقفي، أبو محمد بن أبي يعقوب البغدادي، المعروف بابن الشاعر ثقة توفي سنة ٢٥٩، السنة (٥٠٦)، التهذيب (٢١٠/٢).
- ٤١ - الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن المجالد الكلبي، أبو سعيد المصيبي، ثقة، توفي سنة بعد ٢٤٠، التهذيب (٢٥٥/٢).
- ٤٢ - الحسن بن حماد الضبي، أبو علي الوراق، ثقة، توفي سنة ٢٣٨، الأحاد

- والثاني (ق ٦٧/ب)، التهذيب (٢/٢٧٢).
- ٤٣ - الحسن بن سهل، السنة (١٢٨١).
- ٤٤ - الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، ثقة صاحب سنة، توفي سنة ٢٤٩، الأوائل (٨٦)، التهذيب (٢/٢٩٠).
- ٤٥ - الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال أبو علي، وقيل أبو محمد الحلواني، نزيل مكة ثقة ثبت، توفي سنة ٢٤٢، الأوائل (٤٢)، ٤٦، ٨٩، ١٣٩، (١٧٨)، التهذيب (٢/٣٠٢).
- ٤٦ - الحسن بن مصعب، السنة (١٢٩٨).
- ٤٧ - الحسين بن إسماعيل بن أبي كبشة، السنة (٨٦٥).
- ٤٨ - الحسين بن حسن بن حرب السلمي، المروزي، نزيل مكة، ثقة، توفي سنة ٢٤٦، السنة (٣٢)، التهذيب (٢/٣٣٤).
- ٤٩ - الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبدالله الكوفي، صدوق يخطيء كثيراً، توفي سنة ٢٥٤، السنة (١٣٥)، التهذيب (٢/٣٤٣).
- ٥٠ - الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي، الأكفاني البغدادي، صدوق، توفي سنة ٢٤٦ وقيل قبلها، السنة (٩٠٧)، التهذيب (١/٣٥٩).
- ٥٢ - الحسين بن مهدي بن مالك، الأبلي، أبو سعيد البصري، صدوق، توفي سنة ٢٤٧، التهذيب (٢/٣٧٢).
- ٥٣ - حميد بن مسعدة بن المبارك السامي، الباهلي أبو علي، ثقة، توفي سنة ٢٤٤، السنة (٧٥٩)، التهذيب (٣/٤٩).
- ٥٤ - خالد بن محمد بن أبي مخلد الواسطي، السنة (١١٥).
- ٥٥ - خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٤٩، السنة (٩٠٦)، التهذيب (٣/١٧١).
- ٥٦ - خليفة بن خياط بن خليفة العصفري، التميمي أبو عمرو البصري، الملقب بـ «شباب» صدوق فاضل، توفي سنة ٢٤٠، السنة (١٧٣)، التهذيب (٣/١٦٠).

- ٥٧ - راشد بن سعيد بن راشد القرشي، أبو بكر الرملي، صدوق، السنة (١٠١٩)، التهذيب (٢٢٦/٣).
- ٥٨ - رجاء بن محمد بن رجاء العُذري، السقطي، ثقة، توفي سنة بعد ٢٤٠، الأحاد والمثاني (ق ٢٥٥/ب)، التهذيب (٢٦٨/٣).
- ٥٩ - رزق الله بن موسى الناجي أبو بكر، ويقال أبو الفضل البغدادي الأسكافي، صدوق توفي سنة ٢٦٠ أو بعدها بقليل، السنة (١٥٥)، التهذيب (٢٧٢/٣).
- ٦٠ - زكريا بن يحيى الواسطي الملقب بـ «زُحمويه»، ثقة، توفي سنة ٢٣٥، الأوائل (٣١)، المشتبه للذهبي / ص ٣٠٩، لسان الميزان (٤٨٤/٢).
- ٦١ - زياد بن يحيى بن حسان الحساني، أبو الخطاب النكري، العدني ثقة، توفي سنة ٢٥٤، السنة (٩٧)، التهذيب (٣٨٩/٣).
- ٦٢ - زيد بن أخزم الطائي، النبhani أبو طالب البصري، ثقة حافظ، توفي سنة ٢٥٧، الأوائل (١٦٣)، التهذيب (٣٩٣/٣).
- ٦٣ - سعيد بن الأشعث، أبو بكر الزهراني، الأحاد والمثاني (ق ١٥٢/أ).
- ٦٤ - سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي، أبو عثمان الكرابيسي البصري، نزيل مكة، ثقة توفي سنة ٢٣٦، السنة (١٩٩)، التهذيب (٥٣/٤).
- ٦٥ - سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٤٩، السنة (٨٧)، التهذيب (٩٧/٤).
- ٦٦ - سلمة بن شبيب النيسابوري، أبو عبد الرحمن نزيل مكة، ثقة متقن، توفي سنة ٢٤٧، الأوائل (٧٥، ١٤٩، ١٨٥، ١٨٩)، التهذيب (١٤٦/٤).
- ٦٧ - سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٤، الأوائل (١١٦)، التهذيب (١٩٠/٤).
- ٦٨ - سليمان بن سلمة الخبائزي، أبو أيوب الحمصي، قال عنه ابن الجنيّد: «كان يكذب»، وقال أبو حاتم: «متروك لا يشتغل به»، السنة (٦٩٦)، الكامل لابن عدي (١١٤٠/٣)، ميزان الاعتدال (٢٠٩/٢).

٦٩ - سليمان بن عبد الجبار بن زريق، الخياط أبو أيوب البغدادي، صدوق، السنة (٢٠٢)، التهذيب (٢٠٥/٤).

٧٠ - السفر - ويقال الصقر - بن عبد الرحمن بن مالك، أبو جهر، قال عنه ابن أبي شيبة: «كان يضع الحديث»، وكذبه أبو علي جزرة، السنة (١١٥٠)، ميزان الاعتدال (٣١٧/٢).

٧١ - سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني، ثقة، توفي سنة ٢٤٦ أو بعدها، السنة (١٣٦١)، التهذيب (٢٠٩/٤).

٧٢ - سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع القرشي، العامري الرقي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٣١/٤)، السنة (٥٠٣).

٧٣ - سوار بن عبد الله بن سوار التميمي، أبو عبد الله العنبري، ثقة، توفي سنة ٢٤٥، السنة (٨٥٩)، التهذيب (٢٦٨/٤).

٧٤ - شيبان بن فروخ الحبطي مولاهم، أبو محمد الأبلّ، صدوق، توفي سنة ٢٣٦، السنة (٢١٥)، التهذيب (٣٧٤/٤).

٧٥ - صحاب بن الحارث، أبو محمد التميمي، الأحاد والمثاني (ق ٢٣٢/ب).

٧٦ - صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي، أبو عبد الله الترمذي، ثقة، توفي سنة ٢٣١ أو بعدها، كتاب الديات / ص ٤٥، التهذيب (٣٩٥/٤).

٧٧ - الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر، ويقال: أبو محمد ثقة ربما وهم، توفي سنة ٢٣٩، الزهد (١٥٤)، التهذيب (٤٣٦/٤).

٧٨ - عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري، أبو الفضل البصري، ثقة حافظ توفي سنة ٢٤٠، السنة (٨٢٨)، التهذيب (١٢٢/٥).

٧٩ - عباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، أبو الفضل البغدادي، ثقة حافظ، توفي سنة ٢٧١، الزهد (٢٥٤)، التهذيب (١٢٩/٥).

٨٠ - عباس بن الوليد بن شجاع المزي، الزهد (١٦٤).

٨١ - عباس بن الوليد بن صُبح الخلال السلمي، أبو الفضل الدمشقي، صدوق، كان عالماً بالرجال والأخبار، توفي سنة ٢٤٨، السنة (٢٨٣)،

التهذيب (١٣١/٥).

٨٢- العباس بن الوليد بن نصر النرسي، أبو الفضل البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٨، الأوائل (١٢٩، ١٣٥، ١٦٦)، التهذيب (١٣٣/٥).

٨٣- عبدالله بن سعد بن إبراهيم، أبو القاسم البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٣٨، الأحاد والمثاني (ق ٦/أ)، التهذيب (٢٣٤/٥).

٨٤- عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، توفي سنة ٢٥٧، السنة (٩٩٦)، التهذيب (٢٣٦/٥).

٨٥- عبدالله بن شبيب، أبو سعيد الرعي، قال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث» وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها»، وقال الذهبي: «إخباري علامة لكنه واهٍ»، الأوائل (٤٠، ٤٨، ١٠٦)، الميزان (٤٣٨/٢).

٨٦- عبدالله بن عامر بن زارة، الحضرمي مولاهم، أبو محمد الكوفي، صدوق، توفي سنة ٢٣٧، السنة (٦٤٨)، التهذيب (٢٧١/٥).

٨٧- عبدالله بن سالم المفلوج، ثقة، قال عنه ابن أبي عاصم: «كان من خيار الناس» توفي سنة ٢٣٥، الأحاد والمثاني (ق ٢٢٤/ب)، الجهاد (١/ق/٧٥/ب)، التهذيب (٢٢٨/٥).

٨٨- عبدالله بن محمد بن أسماء، الضبعي أبو عبد الرحمن البصري، ثقة عظيم القدر، توفي سنة ٢٣١، السنة (٤٩٢)، التهذيب (٦/٦).

٨٩- عبدالله بن محمد بن أبي شيبه العبسي، مولاهم، أبو بكر الكوفي، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، توفي سنة ٢٣٥، الأوائل (٦، ٨، ١٣، ٢١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٥١، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٦، ٧٩، ٩٠، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١٢٠، ١٢٢، ١٤٢، ١٥٠، ١٥٦، ١٦٤)، التهذيب (٢/٦).

٩٠- عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبدالله بن سلمة بن بديل بن ورقاء، الأحاد والمثاني (ق ٢٥٤/أ).

٩١- عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، مولاهم البصري، ثقة، توفي سنة

- ٢٣٧ ، السنة (٣٤٢) ، التهذيب (٩٣/٦) .
- ٩٢ - عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي ، أبو الحسن السكري ، صدوق ، توفي ٢٤٤ ، الأوائل (١١١) ، التهذيب (١١١/٦) .
- ٩٣ - عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري ، أبو المغلس ، توفي سنة ٢٤٢ ، وثقه ابن حبان ، السنة (٧٧٠) ، التهذيب (١٢٦/٦) .
- ٩٤ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني ، مولا هم الدمشقي أبو سعيد لقبه : دُحَيْم ، ثقة ، حافظ متقن ، توفي سنة ٢٤٥ ، الأوائل (١٥) ، ٢٠ ، ٩٣ ، ١٣٧ ، (١٦١) ، التهذيب (١٣١/٦) .
- ٩٥ - عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان أبو بكر الرقي ، ويقال الواسطي ، قال النسائي : « لا بأس به » السنة (٩) ، التهذيب (١٦٦/٦) .
- ٩٦ - عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري ، أبو زرعة الدمشقي ، ثقة حافظ مصنف توفي سنة ٢٨١ ، السنة (٩٤٠) ، التهذيب (٢٣٦/٦) .
- ٩٧ - عبد الرحيم بن مُطَرَف بن أنيس الرواسي ، أبو سفيان ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٢٣٢ ، السنة (٣١) ، التهذيب (٣٠٧/٦) .
- ٩٨ - عبد الواحد بن بحر بن غياث ، سئل عنه أبو زرعة فقال : « صدوق » ، الجرح والتعديل (٢٣/٦) ، الأحاد والمثاني (ق ١٧٨/أ) .
- ٩٩ - عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، أبو عبيدة العنبري البصري ، صدوق ، توفي سنة ٢٥٢ ، السنة (١٥٢) ، التهذيب (٤٤٣/٦) .
- ١٠٠ - عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي ، قال عنه البخاري : « عنده عجائب » وقال أبو داود : « كان يضع الحديث » وقال النسائي والعقيلي والدارقطني والبيهقي : « متروك » وقال الحاكم وأبو نعيم : « روى أحاديث موضوعة » وعلى هذا تتابعت أقوال الأئمة فيه ، توفي سنة ٢٤٥ ، الأوائل (٥٣) ، ٦٦ ، (١١٨) ، التهذيب (٤٤٨/٦) .
- ١٠١ - عبد الوهاب بن نَجْدَة الحَوَطي ، أبو محمد ، ثقة ثبت ، قال عنه ابن أبي عاصم : « ثقة ثقة » توفي سنة ٢٣٢ ، الأوائل (٢٧) ، ٨٥ ، (١٨٦) ،

التهذيب (٤٥٣/٦ ، ٤٥٤) .

١٠٢ - عبدة بن عبدالله الصفار الخزاعي ، أبو سهل البصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٨ ، الأوائل (١٥٤) التهذيب ، (٤٦٠/٦) .

١٠٣ - عبدة بن عبدالرحيم بن حسان ، أبو سعيد المروزي ، ثقة ، توفي سنة ٢٤٤ ، السنة (٣٣٦) ، التهذيب (٤٦١/٤) .

١٠٤ - عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري ، أبو الفضل البغدادي نزيل سامراء ، ثقة ، توفي سنة ٢٦٠ ، السنة (٧٨٠) ، التهذيب (١٦/٦) .

١٠٥ - عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم النسائي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ٢٤١ ، الأوائل (٤٤) ، التهذيب (٤٣/٧) .

١٠٦ - عبيدالله بن معاذ بن معاذ العنبري ، أبو عمرو البصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٣٧ ، الأوائل (٥٥ ، ٦٣) ، التهذيب (٤٨/٧) .

١٠٧ - عثمان بن محمد بن عثمان العبيسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة ، ثقة ، حافظ شهير له أوهام ، توفي سنة ٢٣٩ ، الأوائل (٦) ، التهذيب (١٤٩/٧) .

١٠٨ - عقبة بن مكرم بن أفلح العمي ، أبو عبدالملك البصري ، ثقة حافظ ، توفي سنة ٢٥٠ ، الأوائل (١١٧) ، التهذيب (٢٥٠/٧) .

١٠٩ - علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي أبو الحسن الواسطي ، يعرف بأبي الشعثاء ، ثقة ، توفي سنة ٢٣٧ ، الأوائل (١٣٠) ، التهذيب (٢٩٨/٧) .

١١٠ - علي بن حمزة بن سوار العتكي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٨٣/٦) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، السنة (٩٠٢) .

١١١ - علي بن ميمون الرقي ، أبو الحسن العطار ، ثقة ، توفي سنة ٢٤٥ ، الأوائل (١٨٨) ، التهذيب (٣٨٩/٧) .

١١٢ - عمار بن خالد بن يزيد الواسطي ، التمار أبو الفضل ، ثقة ، توفي سنة ٢٦٠ ، السنة (١٣٧٢) ، التهذيب (٤٠٠/٧) .

١١٣ - عمر بن الخطاب السجستاني ، أبو جعفر ، نزيل الأهواز ، وثقه ابن حبان ، توفي سنة ٢٦٤ ، الأوائل (٧٨ ، ١٥٢) ، التهذيب (٤٤٢/٧) .

١١٤ - عمران بن موسى الطرسوسي ، أبو موسى ، صدوق ثقة ، السنة (٧١٢) ، الجرح والتعديل (٣٠٦/٦) .

١١٥ - عمرو بن بشر ، أبو جعفر الصيرفي ، الأحاد والمثاني (ق ٥٥ / أ) .

١١٦ - عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مُخَلد الشيباني ، والد المصنف ، قاضي ، محدث ، توفي سنة ٢٤٢ ، السنة (٢٤٠ ، ٢٤٧) ، تاريخ دمشق (٢٥/٢ ب) ، سير أعلام النبلاء (٤٣١/١٣) .

١١٧ - عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي ، أبو حفص الحمصي ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٠ ، الأوائل (٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٧١) ، التهذيب (٧٦/٨) .

١١٨ - عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي ، أبو حفص البصري ، الصيرفي ، الفلاس ، ثقة متقن ، إمام ، السنة (٢٠) ، التهذيب (٨٠/٨) .

١١٩ - عمرو بن عيسى الضبعي ، أبو عثمان البصري الأدمي ، وثقه ابن حبان ، السنة (٤٣٢) ، التهذيب (٨٨/٨) .

١٢٠ - عمرو بن مرزوق الباهلي ، يقال : مولا هم أبو عثمان البصري ، ثقة له أوهام توفي سنة ٢٢٤ ، الأوائل (٩١) ، التهذيب (٩٩/٨) .

١٢١ - عيسى بن محمد بن إسحاق ، أبو عمير النحاس الرملي ، كان ثقة رضا ، توفي سنة ٢٥٦ ، الأوائل (١٢٤) ، التهذيب (٢٢٩/٨) .

١٢٢ - عيسى بن يونس الرملي ، قال عنه أبو حاتم : « صدوق » ، السنة (٤٣) ، الجرح والتعديل (٢٩٢/٦) .

١٢٣ - فضيل بن حسين بن طلحة البصري ، أبو كامل الجحدري ، ثقة متقن ، توفي سنة ٢٣٧ ، السنة (٣٥٢) ، التهذيب (٢٩١/٨) .

٢٤ - الفضل بن داود ، أبو الحسن الواسطي ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦٢/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، الأحاد والمثاني (ق ٩١ / أ) .

١٢٥ - الفضل بن سهل بن إبراهيم ، الأعرج ، أبو العباس البغدادي ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٥ ، الأوائل (١٥٣) ، التهذيب (٢٧٨/٨) .

- ١٢٦ - كامل بن طلحة الجَحْدري ، أبو يحيى البصري ، نزيل بغداد ، لا بأس به ، توفي سنة ٢٣١ ، الأوائل (٣٨ ، ١٤٧) ، التهذيب (٤٠٨/٨) .
- ١٢٧ - كثير بن عبيد المذحجي ، أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرئ ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٠ ، السنة (٢٧٨) ، التهذيب (٤٢٣/٨) .
- ١٢٨ - محمد بن أبان بن عمران السلمي ، ويقال : القرشي ، أبو الحسن الواسطي ، ثقة ، توفي سنة ٢٣٨ وقيل قبل ذلك ، السنة (٨٣٧) ، التهذيب (٣/٩) .
- ١٢٩ - محمد بن إبراهيم صُدْران سليم بن ميسرة الأزدي ، صدوق ، توفي سنة ٢٤٧ ، السنة (٢٤٨) التهذيب (١١/٩) .
- ١٣٠ - محمد بن أحمد بن جعفر المروزي ، الأحاد والمثاني (ق ٣٠٠/أ) .
- ١٣١ - محمد بن أحمد بن نافع العبدي ، القيسي أبو بكر ، البصري مشهور بكنيته ، وقد ذكره صاحب تهذيب الكمال (١١٦١/٣) ، وابن حجر في التهذيب (٢٣/٩) ، وابن طاهر القيسراني في كتاب الجمع بين الصحيحين (٥٩٤/٢) ، ولم يذكروا من وثقه ، وذكروا أنه قد روى عنه جمع ليس بالقليل ، توفي بعد سنة ٢٤٠ ، وانظر الأحاد والمثاني (ق ١٤/أ) .
- ١٣٢ - محمد بن أحمد بن يوسف الصيدلاني ، الأحاد والمثاني (ق ٢٣٠/ب) .
- ١٣٣ - محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي ، ثقة حافظ كبير ، أحد أئمة هذا الشأن ، توفي سنة ٢٧٧ ، الأوائل (١٣٤ ، ١٧٢ ، ١٧٤) ، التهذيب (٣١/٩) .
- ١٣٤ - محمد بن إسكاف ، السنة (٩٧٧) .
- ١٣٥ - محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله ، إمام هذا الشأن ، جبل الحفظ ، وإمام الدنيا ، ثقة الحديث ، الأوائل ، (٩٤ ، ١٠٥) ، التهذيب (٤٧/٩) .
- ١٣٦ - محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري أبو بكر بُنْدَار ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٢ ، الأوائل (١٢٨ ، ١٥٩) ، التهذيب (٧٠/٩) .

١٣٧ - محمد بن بحر الهَجِيمِي أبو عبدالله ذكره، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢١٥/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، الأحاد والمثاني (ق ١١٦/أ، الجهاد ١/ق ٩٧/ب).

١٣٨ - محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو عبدالله الثقفي، ثقة، توفي سنة ٢٣٤، الأوائل (٤١، ١٠١، ١٠٣، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٧، ١٩٣)، التهذيب (٧٩/٩).

١٣٩ - محمد بن بكار بن الزبير العَيْشي، الصيرفي البصري، ثقة، توفي سنة ٢٣٧، السنة (٥٣٨)، التهذيب (٧٦/٩).

١٤٠ - محمد بن ثعلبة بن سَوَاء السُّدوسي البصري، قال أبو حاتم الرازي: «أدركته ولم أكتب عنه»، السنة (٤٨٣)، الجرح والتعديل (٢١٨/٧)، التهذيب (٨٦/٩).

١٤١ - محمد بن حرب بن حرمان النشائي، أبو عبدالله الواسطي، ثقة، توفي سنة ٢٥٠، السنة (١٢٣٩)، التهذيب (١٠٨/٩).

١٤٢ - محمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو جعفر بن إشكاب البغدادي، ثقة ثبت، توفي سنة ٢٦١، الأحاد والمثاني (ق ٣٠٤/ب)، التهذيب (١٢١/٩).

١٤٣ - محمد بن الحسين الرازي، الأوائل (١٨٢).

١٤٤ - محمد بن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الواسطي الطحان، ضعيف، ورماه ابن معين بالكذب، توفي سنة ٢٤، السنة (١٣١٧)، التهذيب (١٤١/٩).

١٤٥ - محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، توفي سنة ٢٤٠، السنة (٥٢٠)، التهذيب (١٥٢/٩).

١٤٦ - محمد بن خلف بن عمار، أبو نصر العسقلاني، ثقة، قال عنه ابن أبي عاصم في كتابه الجهاد (١/ق ٩٨/ب): «كان من أهل العلم»، توفي سنة ٢٦٠، السنة (١٣٨٠)، التهذيب (١٤٩/٩).

١٤٧ - محمد بن سليمان بن أبي داود الأنباري، أبو هارون، ثقة، توفي سنة

٢٣٤ ، السنة (١٠٥٤) ، التهذيب (٢٠٣/٩) .

١٤٨ - محمد بن سنان بن يزيد القزاز ، أبو بكر البصري ، ضعيف ، توفي سنة

٢٧١ ، السنة (٢٩٨) ، التهذيب (٢٠٦/٩) .

١٤٩ - محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة ، ثقة حافظ جوال ، توفي سنة ٢٥١ ،

الأوائل (١٤ ، ٢٢ ، ٨٧) ، التهذيب (٢٠٧/٩) .

١٥٠ - محمد بن عاصم بن عبدالله الثقفي أبو جعفر الأصبهاني ، ذكره ابن حجر

في التهذيب (٢٤٠/٩) ولم يذكر توثيقاً ولا تجريحاً وقد ذكره أبو الشيخ في طبقات

الاصبهانيين (٦٤/أ) وقال : قال علي بن محمد الثقفي : « كنت اختلف إلى أبي

بكر بن أبي شيبة وكتبت عنه فما رأيت أحداً أشبهه في حسن دينه ، وحفظ

لسانه » . وذكر أبو الشيخ أنه توفي سنة ٢٤٢ ، انظر السنة (١٢٧) .

١٥١ - محمد بن عبدالله بن بزيع أبو عبدالله البصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٤٧ ،

السنة (٨٨٨) ، التهذيب (٢٤٩/٩) .

١٥٢ - محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي ، أبو عبدالله البصري ، ثقة ، توفي

سنة ٢٢٣ ، السنة (٥٠٠) ، التهذيب (٢٦٤/٩) .

١٥٣ - محمد بن عبدالله بن نُمَيْر الهمداني ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، ثقة ،

حافظ ، فاضل ، توفي سنة ٢٣٤ ، الأوائل (٤٣ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ١٦٩) ، التهذيب

(٢٨٢/٩) .

١٥٤ - محمد بن عبدالله الفاخوري ، كتاب الديات / ص ١٠١ .

١٥٥ - محمد بن عبدالأعلى الصنعاني القيسي أبو عبدالله البصري ، ثقة ، توفي

سنة ٢٤٥ ، السنة (٤٨٥) ، التهذيب (٢٨٩/٩) .

١٥٦ - محمد بن عبدالرحمن العلاف ، السنة (٥٦١) .

١٥٧ - محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي ، البزاز المعروف بـ «صاعقة»

ثقة ، حافظ وسمي بـ «صاعقة» لجوده حفظه ، توفي سنة ٢٥٥ ، الأوائل (١٢٦ ،

١٣١) ، التهذيب (٣١٢/٩) .

١٥٨ - محمد بن عبدالملك ، السنة (١٥٤٠) .

- ١٥٩ - محمد بن عبد الوهاب الأزهري ، السنة (١٢٤٧) .
- ١٦٠ - محمد بن عبيد بن حساب العنبري البصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٣٨ ،
الأوائل (١١) ، التهذيب (٣٢٩/٩) .
- ١٦١ - محمد بن عثمان بن خالد الأموي ، أبو مروان العثماني ، صدوق يخطي ،
توفي سنة ٢٤١ ، السنة (٤٥٣) ، التهذيب (٣٣٦/٩) .
- ١٦٢ - محمد بن عثمان بن أبي صفوان البصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٢ ، السنة
(٤٣٧) ، التهذيب (٣٣٧/٩) .
- ١٦٣ - محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي ، ثقة ، توفي سنة
٢٥٠ ، السنة (٦٦٦) ، التهذيب (٣٤٩/٩) .
- ١٦٤ - محمد بن علي بن ميمون الرقي أبو العباس العطار ، ثقة إمام ، توفي سنة
٢٦٨ ، الأوائل (٨٣) ، التهذيب (٣٥٦/٩) .
- ١٦٥ - محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي ، ثقة ، توفي سنة
٢٧٢ ، الأوائل (٢٤ ، ٤٥ ، ٩٧ ، ١٣٣) ، التهذيب (٣٨٥/٩) .
- ١٦٦ - محمد بن العلاء بن كُريْب الهمداني ، أبو كريب الكوفي المشهور بكنيته ،
ثقة ، حافظ ، توفي ، سنة ٢٤٧ ، السنة (١١١٨) ، تهذيب الكمال
(١٢٥٥/٣) ، التهذيب (٣٨٥/٩) .
- ١٦٧ - محمد بن أبي غالب القُومسي ، أبو عبدالله الطيالسي ، نزيل بغداد ، كان
من الحفاظ ، توفي سنة ٢٥٠ ، الأوائل (٩٨ ، ١٧٣) ، التهذيب (٣٩٥/٩) .
- ١٦٨ - محمد بن فضيل ، أبو جعفر البزاز ، وثقه أبو حاتم الرازي ، وابن أبي
عاصم ، في موضعين من كتاب الأحاد والمثاني (ق ١٤/ب ، ق ٢٩٩/ب) وانظر
الجرح والتعديل (٥٨/٨) .
- ١٦٩ - محمد بن المثني بن عبيد بن قيس العنزي ، أبو موسى البصري المعروف
بـ «الزمن» ، ثقة ثبت ، توفي سنة ٢٥٢ ، الأوائل (٣ ، ٢٦ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٩ ،
١١١ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٧٦) ، التهذيب (٤٢٥/٩) .
- ١٧٠ - محمد بن أبي مخلد الواسطي ، السنة (٧٨٩) .

- ١٧١ - محمد بن مرزوق، هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، أبو عبدالله البصري، صدوق، توفي سنة ٢٤٨، الأوائل (٧٤، ١٠٧، ١٤٨، ١٦٠، ١٧٧)، التهذيب (٤٣١/٩).
- ١٧٢ - محمد بن مسكين بن نميلة، أبو الحسن اليمامي، نزيل بغداد، ثقة مأمون، توفي سنة ٢٨٩، السنة (٢٥)، التهذيب (٤٤٠/٩).
- ١٧٣ - محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الزاري، المعروف بابن وارة، ثقة، حافظ، توفي سنة ٢٧٠، السنة (١٥)، التهذيب (٤٥١/٩).
- ١٧٤ - محمد بن مسمع الدمشقي الصفار، الأحاد والمثاني (ق ٥٤/أ).
- ١٧٥ - محمد بن مصفى بن بهلول القرشي، أبو عبدالله الحمصي، حافظ، صدوق، توفي سنة ٢٤٦، الأوائل (٢، ٢٨، ٨٥، ١٦٨)، التهذيب (٤٦٠/٩).
- ١٧٦ - محمد بن معمر بن ربعي القيسي، أبو عبدالله، المعروف بـ «البحراني» ثقة، توفي بعد سنة ٢٤٠، السنة (١٨٩)، التهذيب (٤٦٦/٩).
- ١٧٧ - محمد بن منصور بن داود الطوسي، أبو جعفر العابد، ثقة من الأخيار، توفي سنة ٢٥٤، أو بعدها، السنة (١٢٢)، التهذيب (٤٧٢/٩).
- ١٧٨ - محمد بن مهدي الأيلي، أبو عبدالله، قال عنه ابن أبي عاصم «ثقة صدوق»، السنة (٨٣٣).
- ١٧٩ - محمد بن موسى الشامي، السنة (١٣٥٠).
- ١٨٠ - محمد بن هارون بن إبراهيم الرُّبَعي، أبو جعفر البغدادي البزاز المعروف بأبي نشيط صدوق، توفي سنة ٢٥٨، الأحاد والمثاني (ق ٣٠١/أ)، التهذيب (٤٩٣/٩).
- ١٨١ - محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البُسْري، ثقة، توفي سنة ٢٥٠، السنة (٣٧٦)، التهذيب (٥٠٣/٩).
- ١٨٢ - محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، أبو عبدالله البصري، صدوق، توفي سنة ٢٥٣، السنة (٣٩٢)، التهذيب (٥٠٨/٩).

- ١٨٣ - محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٢ .
السنة (١٣٤١) ، التهذيب (٥١٧/٩) .
- ١٨٤ - محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبدالله ، صدوق مصنف ، توفي
سنة ٢٤٣ ، الأوائل (١٠٢ ، ١٢١ ، ١٤٩) التهذيب (٥١١/٩) .
- ١٨٥ - محمد بن يحيى أبو عمر الباهلي ، الأوائل ، (٨١) .
- ١٨٦ - محمد بن يحيى بن ميمون العكي ، السنة (٢٩٦) .
- ١٨٧ - محمد بن يزيد أبو جعفر الخزاز الأدمي ، العابد ، وثقه الدارقطني ، وكان
خيراً زاهداً ، توفي سنة ٢٤٥ ، الأوائل (٨٤) التهذيب (٥٣٠/٩) .
- ١٨٨ - محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ، أبو هشام الرفاعي ، ليس
بالقوي ، توفي سنة ٢٤٨ ، الأوائل ، (١٨٣) ، التهذيب (٥٢٦/٩) .
- ١٨٩ - محمد بن يسار ، كتاب الديات / ص ١٧٥ .
- ١٩٠ - محمود بن خالد السلمي ، ثقة ، توفي سنة ٢٤٧ ، الأوائل (١٠٨ ، ١) ،
التهذيب (٦١/١٠) .
- ١٩١ - محرز بن سلمة بن يزداد المكي العدني ، وثقه ابن حبان ، توفي سنة
٢٣٤ ، السنة (١٣٣٠) التهذيب (٥٦/١٠) .
- ١٩٢ - محفوظ بن أبي توبة ، ضعيف ، مترجم في حديث رقم (١٩٢) من كتاب
الأوائل .
- ١٩٣ - مسروق بن المزربان بن معدان الكندي ، أبو سعيد الكوفي ، صدوق له
أوهام ، توفي سنة ٢٤٠ ، السنة (٥٩٥) ، التهذيب (١١٢/١٠) .
- ١٩٤ - المسيب بن واضح السلمي التلمسني ، الحمصي ، قال أبو حاتم :
« صدوق يخطيء كثيراً فإذا قيل له لم يقبل » ، وقال الدارقطني : « ضعيف » ، توفي
في آخر سنة ٢٤٦ ، الأوائل (٣٠ ، ١٢٣) ، الميزان (١١٧/٤) لسان الميزان
(٤٠/٤١) .
- ١٩٥ - مضر بن علي ، السنة (٦١٣) .
- ١٩٦ - معمر بن سهل ، الزهد (٢٥١) .

- ١٩٧ - مغيرة بن معمر البصري ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٣١/٨) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، السنة (٣٣٢) .
- ١٩٨ - مؤمل بن هشام الشكري ، أبو هشام البصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٣ ، التهذيب (٣٨٤/١٠) .
- ١٩٩ - نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، أبو عمرو البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ٢٥٠ ، الأوائل (١٥٠) التهذيب (٤٣٠/١٠) .
- ٢٠٠ - هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني ، أبو إسحاق الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٨ ، الأحاد والمثاني ، (ق ١٨/ب) ، تهذيب الكمال (١٤٢٨/٣) ، التهذيب (٢/١١) .
- ٢٠١ - هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي ، الدمشقي ، صدوق ، السنة (٧٦٦) ، التهذيب (١٠/١١) .
- ٢٠٢ - هُذبة بن خالد بن الأسود القيسي ، أبو خالد البصري ، ثقة عابد ، توفي سنة ٢٣٦ ، الأوائل ، (٤ ، ٩ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٨٠ ، ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٧٠) ، التهذيب (٢٤/١١) .
- ٢٠٣ - هُذبة بن عبد الوهاب ، أبو صالح ، وثقه المصنف في كتابه السنة (٨١٢) ، الأوائل (١٨٧) ، التهذيب (٢٥/١١) .
- ٢٠٤ - هشام بن خالد بن يزيد أبو مروان الدمشقي السلامي ، صدوق ، توفي سنة ٢٤٩ ، السنة (٢٦٤) ، التهذيب (٣٨/١١) .
- ٢٠٥ - هشام بن عبد الملك الباهلي ، أبو الوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ٢٢٧ ، الجهاد (١/ق ٩٦/ب) ، تهذيب الكمال (١٤٤٢/٣) ، التهذيب (٤٥/١١) .
- ٢٠٦ - هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني ، أبو تقي الحمصي ، ثقة ، توفي سنة ٢٥١ ، الجهاد (١/ق ١٠٢/ب) ، التهذيب (٤٥/١١) .
- ٢٠٧ - هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ، أبو الوليد السلمي الدمشقي ، صدوق ، مقريء ، توفي سنة ٢٤٥ ، الأوائل (١٩٠ ، ٦١) ، التهذيب

(٥١/١١).

٢٠٨ - هلال بن بشر بن محبوب بن هلال المزني البصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٤٦ ، السنة (٢١٧) ، التهذيب (٧٥/١١) .

١٠٩ - هناد بن السري بن مصعب التميمي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٢٤٣ ، الجهاد (١/ق ٩١/أ) ، التهذيب (٧٠/١١) .

٢١٠ - وهب بن بقية بن عثمان الواسطي ، أبو محمد المعروف بـ «وهبان» ، ثقة ، توفي سنة ٢٣٩ ، الأوائل (١٧) ، التهذيب (١٥٩/١١) .

٢١١ - يحيى بن حكم ، السنة (١٤٧٩) .

٢١٢ - يحيى بن حكيم المقوم ، ويقال : المقومي أبو سعيد البصري ، ثقة ، حافظ ، مصنف ، الأحاد والمثاني (ق ١١/ب) ، التهذيب (١٩٨/١١) .

٢١٣ - يحيى بن خلف الباهلي ، أبو سلمة البصري المعروف بـ «الجوباري» وثقه ابن حبان توفي سنة ٢٤٢ ، السنة (١٣٣٢) ، الجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر (٥٧٠/٢) ، التهذيب (٢٠٤/١١) .

٢١٤ - يحيى بن داود بن ميمون الواسطي ، وثقه ابن حبان ، توفي سنة ٢٤٤ ، السنة (٣٣٤) ، التهذيب (٢٠٥/١١) .

٢١٥ - يحيى بن دُرست بن زياد الهاشمي ، أبو زكريا البصري ، ثقة ، السنة (٣٦٨) ، التهذيب (٢٠٦/١١) .

٢١٦ - يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي ، أبو سليمان الحمصي ، ثقة ، عابد ، توفي سنة ٢٥٥ ، السنة (٤٦٨) ، التهذيب (٢٥٥/١١) .

٢١٧ - يحيى بن ليلى أبو بكر ، السنة (١٤٩٠) .

٢١٨ - يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب ، القرشي البزاز ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٠ ، الأوائل (٥) التهذيب (٢٧٢/١١) .

٢١٩ - يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي ، أبو يوسف الدورقي ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٢ ، السنة (١٠٠٢) .

٢٢٠ - يعقوب بن حميد بن كاسب ، صدوق ، توفي سنة ٢٤٠ أو ٢٤١ ، الأوائل

- (١٨ ، ١٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١٤١ ، ١٦٢) ، التهذيب (٣٨٤/١١) .
- ٢٢١ - يعقوب بن سفيان الفارسي ، أبو يوسف الفسوي ، ثقة ، حافظ ، مصنف ، توفي سنة ٢٧٧ و قيل بعدها ، الأوائل (١٠٩ ، ١٩٤) ، التهذيب (٣٨٥/١١) .
- ٢٢٢ - يعقوب بن يحيى ، السنة (١٤٣٦) .
- ٢٢٣ - يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي ، نزيل انطاكية ، ثقة ، صاحب سنة ، السنة (٣٠٣) ، التهذيب (٣٩٤/١١) .
- ٢٢٤ - يوسف بن حماد المعني ، أبو يعقوب البصري ، ثقة ، توفي سنة ٢٤٥ ، الأحاد والمثاني ، (ق ١٤ / أ) .
- ٢٢٥ - يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ٢٥٣ ، الأوائل (١٠٨) ، التهذيب (٤٢٥/١١) .
- ٢٢٦ - يوسف بن يعقوب الصفار ، أبو يعقوب الكوفي ، ثقة من أهل الخير ، توفي سنة ٢٣١ ، السنة (٨٦٦) ، التهذيب (٤٣٢/١١) .
- ٢٢٧ - يونس بن حبيب الأصبهاني ، ثقة ، كما في الجرح والتعديل (٢٣٧/٩) ، السنة (٦٥٧) .
- ٢٢٨ - أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي ، وقد ينسب إلى جده اسمه وكنيته واحد ، ثقة ، توفي سنة ٢٤٥ ، الأوائل (١٠) ، التهذيب (٤٢/١٢) .
- ٢٢٩ - أبو تراب الزاهد عسكر بن الحصين ، من كبار العباد ، ذكره أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين (ق ١٥٢ / أ) .
- أبو الخطاب زياد بن يحيى تقدم .
- ٢٣٠ - أبو الربيع خلف بن يوسف بن خالد ، الأحاد والمثاني (ق ٤٥ / أ) .
- أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود . تقدم .
- ٢٣١ - أبو الربيع عبدالله بن محمد الحارثي ، الأحاد والمثاني (ق ٥٧ / أ) ، الأوائل (١٧٥) .

٢٣٢ - أبو شرحبيل عيسى بن خالد الحمصي، الأحاد والمثاني (ق ٥٤/ب، ٥٧/أ).

● أبو الشعثاء. علي بن الحسن. تقدم.

٢٣٣ - أبو طالب الجرجاني، الأحاد والمثاني (ق ١٥١/أ)، الزهد (٦٢، ٨٢)، الأوائل (١٨٤).

● أبو عمير النحاس، عيسى بن محمد. تقدم.

● أبو كريب الكوفي. محمد بن العلاء. تقدم.

● أبو المغلس. عبد ربه بن خالد. تقدم.

● أبو موسى. محمد بن المثنى. تقدم.

● أبو هشام الرفاعي. محمد بن يزيد، تقدم.



«تلاميذه»

أخذ عن هذا الامام جميع كثير من الأئمة الحفاظ، وأذكر هنا أسماءهم من غير ذكر لحالتهم العلمية وذلك للاختصار.

- أحمد بن بندار الشعار.
- أحمد بن جعفر بن معبد.
- أحمد بن محمد بن عاصم.
- أبو الشيخ.
- أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد القباب، وهو آخر أصحابه وفاة (وهو راوي الكتاب).
- أم الضحاك عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ابنة المصنف).
- عبدالرحمن بن محمد بن سياه.
- القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال.
- محمد بن إسحاق بن أيوب.
- محمد بن معمر بن ناصح^(١)
- وغيرهم خلق كثير.



(١) انظر تاريخ دمشق (٢/٢٥/ب) وسير أعلام النبلاء (١٣/٤٣٧).

إن المتفحص لكتابه «السنة» يتضح له سلامة معتقد هذا الامام وأنه كان على معتقد السلف، بل كان من المنافحين والمدافعين عن العقيدة السلفية ولست بصدد دراسة هذا الكتاب ومكانته وميزته وما اشتمل عليه من الأحاديث النبوية والآثار السلفية فهو جدير بالدراسة والمطالعة، قال ابن كثير: «كتاب السنة في أحاديث الصفات على طريق السلف».

قال محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني سمعت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل يقول: «لا أحب أن يحضر مجلسي مبتدع، ولا مدع، ولا لعان، ولا فاحش، ولا بذيء، ولا منحرف عن الشافعي وأصحاب الحديث».

أما مذهبه، فقال أبو نعيم: «كان فقيهاً ظاهرياً المذهب» وتعقبه الذهبي فقال: «وفي هذا نظر، فإنه صنف كتاباً على داود الظاهري أربعين خيراً ثابتة مما نفى دادو صحتها».

وقال صلاح الدين الصفدي: «وكان فقيهاً إماماً يفتي بظاهر الأثر، وله قدم في الورع والعبادة».

قلت: الذي يبدو لي - والله أعلم - أنه لم يكن له مذهب معين، بل كان متحريراً ومتبعاً للدليل ويفتي بظاهر الأثر.

قد أثنى على هذا الامام جمع من الأئمة ثناء عاطراً، فقال أبو بكر بن مردويه: «حافظ كثير الحديث، صنف «المسند» والكتب».

وقال ابن عساكر: «محدث بن محدث بن محدث، أصله من البصرة، وسكن أصفهان وولي قضاءها، وكان مصنفاً في الحديث مكثراً منه، رحل إلى دمشق

وغيرها» .

وقال أبو العباس النسوي : «من أهل البصرة، من صوفية المسجد، ومن أهل السنة والحديث والنسك، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، . . . وكان ثقة نبيلاً معمرأ» .

وقال أبو حاتم : «سمعت منه، وكان صدوقاً» .

وقال أبو سعيد بن الأعرابي في كتاب «طبقات النساك» له : «فأما أبو بكر بن أبي عاصم، فسمعت من يذكر أنه كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسألة، وكان من حفاظ الحديث والفقه» .

وقال الذهبي في السير (١٣ / ٤٣٠) : «حافظ كبير، إمام متبع للآثار، كثير التصانيف، قدم أصبهان على قضائها ونشر بها علمه» .

وقال في تذكرة الحفاظ : «الحافظ الكبير الامام أبو بكر أحمد بن عمرو . . .» .
ثم قال : «وله الرحلة الواسعة، والتصانيف النافعة . . .» .

وقال في العبر (٢ / ٧٩) : «وكان - أي ابن أبي عاصم - إماماً فقيهاً ظاهرياً صالحاً ورعاً كبير القدر، صاحب مناقب» .

زهده وصلاحه :

وكان رحمه الله موصوفاً بالزهد والتقوى والورع، قال أبو الشيخ : «كان من الصيانة والعفة بمحل عجيب» .

وقال أبو الشيخ : «وسمعت ابني - يعني عبدالرزاق - يحكى عن أبي عبدالله الكسائي : سمعت ابن أبي عاصم يقول : لما كان من أمر العلوي بالبصرة ما كان، ذهبت كتبي، فلم يبق منها شيء، فأعدت عن ظهر قلبي خمسين ألف حديث، كنت أمر إلى دكان البقال، فكنت أكتب بضوء سراجي، ثم تفكرت أني لم أستاذن صاحب السراج، فذهبت إلى البحر فغسلته، ثم أعدته» .

وقال أيضاً: «سمعت ابني عبدالرزاق يحكي عن أبي عبدالله الكسائي، قال: كنت عنده - يعني ابن أبي عاصم - فقال واحد: أيها القاضي! بلغنا أن ثلاثة نفر كانوا بالبادية، وهم يقلبون الرمل، فقال واحد منهم: اللهم إنك قادر على أن تطعمنا خبيصاً على لون هذا الرمل. فإذا هم بأعرابي بيده طبق، فوضعه بينهم خبيصٌ حارٌّ، فقال ابن أبي عاصم: قد كان ذاك.

قال أبو عبدالله: «كان الثلاثة: عثمان بن صخر الزاهد، وأبو تراب، وابن أبي عاصم، وكان هو الذي دعا».

وقال أيضاً: «سمعت ابني عبدالرزاق يحكي عن أحمد بن محمد بن عاصم: «سمعت ابن أبي عاصم يقول: «وصل إليّ منذ دخلت إلى أصبهان من دراهم القضاء زيادة على أربع مائة ألف درهم، لا يحاسبني الله يوم القيامة أني شربت منها شربة ماء، أو أكلت منها، أو لبست».

مصنفاته:

ذكر كل من ترجم لابن أبي عاصم - رحمه الله - أنه كان ذا مصنفات كثيرة، كغيره من أئمة هذا الشأن، ولكن الكثير من هذه المصنفات قد فقد أو لا يزال قابلاً في ظلمات الخزان، فإننا لله وإنا إليه راجعون.

وهذا ذكر ما وقفت عليه من أسامي كتبه مرتباً على حروف المعجم:

- ١ - الأحاد والمثاني. (ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٦).
- ٢ - الأشربة (فهرس مرويات ابن حجر ١١٦/ب).
- ٣ - الأطعمة (فهرس مرويات ابن حجر ١١٦/ب).
- ٤ - الأوائل (وهو كتابنا هذا).
- ٥ - التوبة (فهرس مرويات ابن حجر ١١٨/أ).
- ٦ - الجهاد (ذكره في فهرس مرويات ابن حجر ١٢٢/أ) وكذا ذكره الروداني في

- صلة الخلف بمصول السلف / ص ٦٨ - المطبوع ضمن مجلة معهد المخطوطات مجلد ٢٨) (مخطوط) منه نسخة في المكتبة الظاهرية (٣٧٥٢) مجموع ٥ (ق ٧٤ - ١٠٢) والموجود منه الجزء الأول^(١).
- ٧ - الخضاب (صلة الخلف - مجلد ٢٨ ص ٩٨).
- ٨ - خلاف في السنن (ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ٧/٢٦٩).
- ٩ - الدعاء (فهرس مرويات ابن حجر ١٢٢/ب).
- ١٠ - الديات (ذكره في مرويات ابن حجر ١٢٢/ب) وطبع في مطبعة التقدم بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ، واعاد طبعه الدكتور خالد الجميلي باسم «الومضات في تخرج أحاديث كتاب الديات» دار الحرية - بغداد سنة ١٤٠٣ - ١٩٨٣.
- ١١ - الزهد (ذكر الدنيا والزهد فيها) - طبع بتحقيق الدكتور عبدالعلي عبدالحميد - الدار السلفية بالهند ١٤٠٣ - ١٩٨٣.
- ١٢ - السنة - طبع بتحقيق العلامة الجليل محمد ناصر الدين الألباني - حفظه الله - المكتب الإسلامي بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- ١٣ - الصيام (فهرس مرويات ابن حجر ١٢٣/ب).
- ١٤ - الطب والأمراض (فهرس مرويات ابن حجر ١٢٤/أ).
- ١٥ - علل حديث الزهري (أشار إليه ابن أبي عاصم في كتابه الأحاد والمثاني ٣٤١/ب).
- ١٦ - العلم (فهرس مرويات ابن حجر ١٢٤/أ) (مخطوط) منه صورة في جامعة الملك عبدالعزيز - بجدة - برقم (٧٢٩)^(٢).
- ١٧ - الفرائض (ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/٢٦).
- ١٨ - فضائل الصحابة (فهرس مرويات ابن حجر ١١٨/ب).
- ١٩ - معاني الأخبار (ذكره في الأحاد والمثاني ٢٢٢/ب).

(١) انظر المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية للشيخ الألباني / ص ١٩.

(٢) ذكر هذا شيخنا الدكتور الشيخ ربيع بن هادي المدخلي - حفظه الله - في تحقيقه لكتاب النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٨٩٧/٢).

- ٢٠ - المختصر من المسند (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٦).
- ٢١ - المذكر والتذكير والذكر (مخطوط) في الظاهرية نسختان (انظر فهرس مخطوطات الحديث ص / ١٩).
- ٢٢ - المسند الكبير. فيه نحو خمسين ألف حديث (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٣٦، وهدية العارفين ٥/٥٣).

وفاته:

قال أبو بكر بن مردويه: سمعت أحمد بن إسحاق يقول: مات أحمد بن عمرو سنة سبع وثمانين، ليلة الثلاثاء، لخمس خلون من ربيع الآخر. وبهذا اتفقت جميع المصادر المترجمة له أنه توفي سنة سبع وثمانين ومائتين.

قال أبو الشيخ: «حضرت جنازة أبي بكر وشهدها مائتا ألف من بين راكب وراجل، ما عدا رجلاً كان يتولى القضاء، فحرم شهود جنازته، وكان يرى رأي جهنم».

قال أبو الشيخ: «سمعتُ ابني عبدالرزاق يحكى عن أبي عبدالله الكسائي، قال: رأيت ابن أبي عاصم فيما يرى النائم، كأنه كان جالساً في مسجد الجامع، وهو يصلى من قعود، فسلمت عليه، فرد عليّ، وقلت له: أنت أحمد بن أبي عاصم؟ قال: نعم قلت: ما فعل الله بك؟ قال: يؤنسني ربي قلت: يؤنسك ربك؟! قال: نعم. فشهقت شهقةً وانتبهتُ».

رحم الله ابن أبي عاصم وأكرم نذله.



منهج التحقيق

نسخ الكتاب

توفر لي عند المضي في تحقيق هذا الكتاب نسختان :

الأولى : مصورة النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية تحت رقم (١٠٨٨) وتقع في أربع وعشرين ورقة ذات وجهين ، ويتراوح عدد كل سطر فيها بين (١٧ - ٢٠) ، وخطها نسخ معتاد لا صعوبة في قراءته إلا في بعض المواضع اليسيرة فإنه قد وقع فيها بعض السقط والتصحيف وهذا مما لا يخلو منه كتاب ، ومصورة هذه النسخة قد طرأ على أوراقها الأولى شيء من التشويش ، ولكن استطعت بفضل الله ثم بفضل النسخة الثانية إصلاح ذلك التشويش وترتيب ما هو غير مرتب .

وناسخها فما يبدو لي : هو محمد بن أحمد بن عبد الغني ، وذلك في سنة ثمان وثلاثين وستائة ، وعلى هذه النسخة سماعات وخطوط بعض أهل العلم كالحافظ يوسف ابن عبد الهادي وغيره من الحفاظ .

وقد اعتبرت هذه النسخة هي الأصل وذلك لقدم نسخها ، ورمزت لها بحرف «ظ» .

وبهذه المناسبة لا يفوتني أن أشكر الأستاذ المفضل أحمد الخازندار أمين مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت الذي تفضل فصور لي هذه النسخة فجزاه الله خيراً .

الثانية : مصورة عن نسخة المكتبة التيمورية بالقاهرة تحت رقم (٣٦٨) -

حديث تيمور) .

وتقع في خمس عشرة ورقة ذات وجهين ، ويتراوح عدد كل سطر فيها بين (١٥ - ١٩) وخطها لا بأس به كما أنه قد اعترأها بعض السقط ، ولم يكن هناك اختلاف

إثبات نسبة الكتاب

نستطيع أن نجزم - إن شاء الله - بصحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه

بثلاثة أمور:

أولاً: صحة إسناد الكتاب إلى مؤلفه، وهذا ذكر تراجم رجال الإسناد على سبيل الاختصار:

١ - أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك القباب الأصبهاني قال عنه الذهبي: «الامام الكبير المقرئ، مسند أصبهان عاش نحواً من مائة عام». قال السمعاني: «مات يوم الأحد الخامس عشر من ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة».

ترجمته في: أخبار أصبهان (٢/ ٩٠)، والأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٨)، واللباب (٣/ ١٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٧) والعبر (٢/ ٣٥٦) للذهبي.

٢ - محمد بن عبدالله بن شاذان الأعرج لم أقف فيما بين يدي من المصادر التي تختص بالتراجم إلا على ما ذكره الذهبي وغيره تحت هذا الاسم سوى رجل واحد وهو:

أبو بكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازي الصوفي، ووصفه «بالامام المحدث الواعظ» وذكر أنه مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ولست أجزم بأنه هو وذلك أنه لم يذكر نسبته الأخيرة وهي «الأعرج» فالله أعلم، ونظرة إلى ميسرة.

ولهذا المترجم ترجمة في: تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٤، ٤٦٥) وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٦٤)، والعبر (٣/ ٣) للذهبي.

٣ - أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي الأصبهاني الأشقر، راوي «المعجم الكبير» عن ابن فاذ شاه، عن مؤلفه، وله ثلاث وتسعون سنة، توفي في

ذي القعدة سنة أربع عشرة وخمسمائة، قال عنه السلفي : «كان صالحاً»، العبر (٣٤/٤).

٤ - أبو عبدالله محمد بن زيد بن حمد الكراني الأصبهاني الخباز المعمر، توفي في شوال سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وقد استكمل مائة عام، سمع الكثير من الحداد ومحمود الصيرفي وغيرهما (وكران) محلة بأصبهان.

له ترجمة في: العبر (٢٩٩/٤)، وشذرات الذهب لابن العماد (٣٣٢/٤).

٥ - يوسف بن خليل بن عبدالله - قراجا - أبو الحجاج شمس الدين الأدمي، ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة، سئل عنه الحافظ الضياء المقدسي فقال: «حافظ مفيد، صحيح الأصول سمع وحصل الكثير، صاحب رحلة وتطواف». وقال عنه الذهبي: «الامام المحدث الصادق، الرحال النقال، شيخ المحدثين، رواية الإسلام» إلى آخر ما قال في حق هذا الامام رفيع الشأن، وقد أثنى عليه غير واحد ووصفه بالحفظ والاتقان والصلاح والتقوى.

وذكر الذهبي أنه قد روى كتباً كباراً «كالحلية» و«المعجم الكبير»، و«الطبقات» لابن سعد، وذكر كتباً أخرى ثم قال: «وجملة من تصانيف ابن أبي عاصم» توفي في عاشر جمادي الآخرة سنة ثمان وأربعين وستمائة، وله ثلاث وتسعون سنة.

من مواضع ترجمته: سير أعلام النبلاء (١٥١/٢٣)، وتذكرة الحفاظ (١٤١٠/٤) للذهبي، وذيل طبقات الحنابلة (٤٤٤/٢، ٤٤٥) لابن رجب، وشذرات الذهب (٢٤٣/٥).

هذه لمحة عن رجال إسناده الكتاب وهم كما ترى من أهل الحفظ والاتقان. كما أن هذا الإسناد قد ورد به بعض كتب ابن أبي عاصم التي اطلعت عليها مثل: «كتاب السنة»، «كتاب الجهاد» له فهو بمثل هذا الاسناد. ثانياً: إن الكتاب قد ذكره بعض أهل العلم، فقد ذكره الحافظ ابن حجر

- رحمه الله - في «فتح الباري» (٢٨٥/٨)، وفي كتابه «الاصابة» (٣٣٥/١) وكذا في فهرس مروياته (ق ١١٢/ب) وذكره الروداني في كتابه «صلة الخلف بموصول السلف» / ص ٤٢٠ وقد ذكره

منهجي في تحقيق الكتاب

١ - قمت بالمقابلة بين النسختين ، مع تبين الفروق بينهما وهذا ليس بالكثير ، ثم حققت النص تحقيقاً يجعله أقرب ما يكون من الصورة الأصلية التي وضعها المؤلف إن لم تكن هي الأصل .

٢ - عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها من القرآن الكريم .

٣ - خرجت الأحاديث النبوية وكذا الآثار الواردة في الكتاب من مظانها ، وحكمت عليها من حيث الصحة والضعف طبقاً للقواعد الحديثية ، وذكر المتابعات والشواهد إذا كان إسناد المصنف ضعيفاً .

٤ - علقت في بعض المواضع من الكتاب مع شرح غريب الألفاظ .

٥ - كما ذيلت الكتاب بوضع بعض الفهارس ، وذلك لتيسير الاستفادة من الكتاب وهي :

١ - فهرس الآيات القرآنية .

٢ - فهرس الأحاديث النبوية .

٣ - فهرس الآثار .

٤ - فهرس الموضوعات .

ولا يفوتني في هذا المقام أن اتقدم بجزيل الشكر إلى الأخ الشيخ بدر بن عبدالله البدر الذي حثني على تحقيق هذا الكتاب فجزاه الله خيراً على حسن صنيعه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بسم الله الرحمن الرحيم، والاعوذ بالله من الشيطان الرجيم

أحضرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ مهمل الدين أبو الجهاج يوسف
بن مليلو بن عبد الله الدمشقي رواه عليه وأنا أسمع من الجمع عشرين سنة في بلادهم
كان وثيقهم وبنوهم له في حلب قال
أحضرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي ربيع بن محمد بن
أبي نصر الخزاز الكوفي أما أبو منصور محمود بن أحمد
بن محمد الصيرفي رواه عليه وأنا أسمع أما أبو بكر محمد بن
عبد الله بن شافان الأعرج أما أبو بكر عبد الله بن محمد بن
محمد بن نويرة القناب أما أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي
عاصم السبكي رحمه الله أما محمود بن حلد بن مروان بن محمد
بن أبي بكر هبة عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أول ما خلق الله القلم حلد بن أبي مصفاة ينفذ من
الوليد عن معوية بن سعيد قال حدثني عبد الله بن أبي السائب
عن عطاء بن أبي رباح عن الوليد بن عباد عن أبيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول ما
خلق الله القلم حلد بن أبي موشج بن عمر بن بشر بن
أبي الماركة عن رباح بن ربيع عن عمر بن حبيب عن القسم بن
أبي بزة قال سمعت سعيد بن خبير يحدث عن ابن عباس
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول ما خلق الله القلم

صورة الورقة الأولى من نسخة الظاهرية.

فَنَارُ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَتُحْشَرُ النَّاسُ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا
أَوَّلُ مَا نَأْكُلُ مِنْهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَأْبِدَةٌ لَبْدٌ حَوْثٌ
حَسَدٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ سَمْعٌ بِعَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْرُ عَمْرَانَ
وَكَيْسٌ بِرُسُلِيْمَانَ وَالْأَسَاكِرُ وَهَبٌ بِأَسْمَاعَةَ بِرَدْنَدُغَرَ
الْمَدَنِيَّةِ عَنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ رَبُّنَا فَطَعَمَ عَنْ أَبِيهِمْ فَكَسَّرَ
فَتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطُّورِ قَالَ وَكَانَ أَوَّلُ
مَا سَمِعْتُ مِنْ أَمْرٍ إِلَّا سَدَّامُ هـ أَخْبَرُ الْكِتَابَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَسَلَامٌ بِسَلَامٍ كَثِيرًا

سمیع حصص الحرم و ده کتاب الا و ابدا لای بکر بر ابی عاصم علی الشیخ الامام
لعالم الخا و حفظ بعد السلف سمس الدین برای الخا ح نوسو در تملیل بر عبد الله
لدستی سماعی سر اوله الی البلاع و نا حراته ثانیة ارم بکر سماعی بفراه سرو
نوالعاصل عباس بر ابر بر وان الموصلی و حال الدین ابو عبد الله الحسین
محمد بن الحسن بن علی و ولده محمد و ابو محمد عبد الله الحسین
محمد بن ابراهیم وضع و لیس بنوم الجمع العسبر بن من حمادی الاولی
منه ثمان و لیس و سماعی و لیس بنوم الجمع العسبر بن من حمادی الاولی
عفا الله عنه و زرعه العلم و العمل به و لیس بنوم الجمع العسبر بن من حمادی الاولی
ص ۵۰۰

صورة الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية .

۴

- 02 -

عزیز و محترم

- 30 -

كِتَابُ اللُّدُنِ

تأليف

الحافظ الكبير

أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني

٢٠٦ - ٢٨٧ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الْعَجَّيْنِيِّ

دار الخلفاء للكتاب الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم^(١)

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن عبد الله الدمشقي ، قراءة عليه وأنا أسمع في الجمعة عشرين ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحلب قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الخباز الكراني أنبأ أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي قراءة عليه وأنا أسمع أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج أنبأ أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب أنا أبا بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم النبيل - رحمه الله - :

١- ثنا محمود بن خالد ثنا مروان بن محمد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب

(١) قوله : «العلي العظيم» بياض في «ظ» .

(٢) «ثنا» اختصار لكلمة حدثنا ، وقد غلب هذا على كتب الحديث من باب اختصار الألفاظ المستعملة في الإسناد . انظر علوم الحديث لابن الصلاح / ص ١٨٠

١- إسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة سيء الحفظ ، وأخرجه المصنف - رحمه الله - في كتاب السنة رقم (١٠٣) وأحمد في مسنده (٣١٧/٥) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به ، لكن الحديث صحيح بطرقه ، فله طريق عند المصنف في السنة (١٠٢) ورجاله ثقات إلا أبو عبد العزيز الأردني لم أجد له ترجمة ، وله طريق عند البزار في مسنده كما ذكره الحافظ في النكت الظراف (٢٦١/٤) وذكر أن علي بن المديني قال : «إسناده حسن» وله طريق عند ابن أبي شيبة في المصنف (١١٤/١٤) وأحمد (٣١٧/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٩٢/٦) والمصنف في السنة (١٠٧) وابن جرير في تفسيره (١٢، ١١/٢٨) وفي تاريخه (١٧، ١٦/١) والآجري في الشريعة / ص ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، والدولابي في الكنى (١٠٣/١) والطبراني في مسند الشاميين (ق ٣٨٨) وابن بشران في أماليه (ق ١٦٠/ب) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢/٨٦/٥٤) ورجاله ثقات سوى أيوب بن زياد أبو زيد الحمصي لم يوثقه غير ابن حبان كما في تعجيل المنفعة / ص ٤٧ ، وله كذلك طريق أخرى أخرجها أبو داود الطيالسي

عن الوليد بن عباد عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما خلق الله القلم».

٢- حدثنا ابن مصفى ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن سعيد قال حدثني عبد الله ابن السائب عن عطاء بن أبي رباح عن الوليد بن (٣) عباد عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله القلم».

٣- حدثنا أبو موسى ثنا يعمر بن بشر ثنا ابن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر ابن حبيب عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أول ما خلق الله القلم فأمره فكتب (٤) كل شيء يكون».

← (٥٧٧- المسند) والبخاري في التاريخ الكبير (٩٢/٦) وابن أبي حاتم في تفسيره، كما في تفسير ابن كثير (٤٠١/٤) والترمذي (٢١٥٥) و(٣٣١٩)، والمصنف في السنة (١٠٥) وابن جرير في تفسيره (١١/٢٨) وفي تاريخه (١٧/١) والهيثم بن كليب في مسنده (١٣٩/ب) والضياء في الأحاديث المختارة (٢/٨٦/٥٤) وإسناده ضعيف فيه عبد الواحد بن سليم وهو ضعيف، وله طريق عند أبي داود (٤٧٠٠) والبيهقي في الاعتقاد / ص ١٣٦ وفي إسناده أبو حفصة حبش بن شريح مقبول كما في التقريب. فالحديث بهذه الطرق صحيح بلا شك. (٣) وفي «ت»: عن وهو خطأ.

٢- أخرجه المصنف في السنة (١٠٤) بنفس السند، وإسناده ضعيف فيه عن عنة بقية بن الوليد وهو مدلس، ومعاوية بن سعيد لم يوثقه غير ابن حبان وهو متساهل في التوثيق كما هو مشهور. وممر الكلام على طرقه في الحديث السابق. (٤) وفي «ت»: «يكتب» والمثبت من «ظ» وكثير من مصادر التخريج.

٣- أخرجه المصنف في السنة (١٠٨) بنفس السند، وفي إسناده يعمر بن بشر وثقه ابن حبان كما في التعجيل / ص ٤٥٧ وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣١٣/٩) ولم يحك في جرحاً ولا تعديلاً، لكنه قد توبع عند كل من: أبو يعلى في مسنده (٢/١٢١) والدارمي في الرد على الجهمية / ص ٧٧ وعبد الله بن أحمد في السنة / ص ١٠٩ وابن جرير في تفسيره (١١/٢٨) وفي تاريخه (١٧/١) والطبراني في الكبير (٦٨/١٢، ٦٩) وفي الأوائل (١) والبيهقي في السنن (٣/٩) وفي الأسماء والصفات / ص ٤٨٠ وأبونعيم في الحلية (١٨١/٨) وإسناده صحيح.

وقال الهيثمي في المجمع (١٩٠/٧): «رواه البزار ورجاله ثقات» وله طريق عند الطبراني في الكبير (٤٣٣/١١) وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ.

٤- حدثنا هذبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة^(٥) ثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: [لما نزلت آية الدِّين] قال رسول الله ﷺ: «أول من جحد آدم».

٥- حدثنا يحيى بن محمد بن السكن^(٦) ثنا حبان بن هلال ثنا مبارك بن فضالة قال: حدثني عبيد الله بن عمر عن حُبَيْب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله آدم فرأى نوراً ساطعاً، فقال: من هذا؟ ...» فذكره.

٦- حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة قالوا: ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن قُفْل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يَقْرَع باب الجنة».

٧- حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار^(٧) عن أبي فروخ عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من تنشق

(٥) ما بين المعكوفين كان في الأصل ضمن قول الرسول ﷺ ولكن الصواب أنه من قول ابن عباس كما في السنة للمصنف ومصادر الحديث.

٤- أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٦٩٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١١٨/١٤، ١١٩) وأحمد (١/٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٧١) وابن جرير في تاريخه (٧٨/١) ومدار أسانيدهم على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وانظر الحديث الذي بعده.

(٦) في النسختين: «محمد بن سكن» والصواب ما أثبتته من السنة للمصنف وكتب الرجال.

٥- إسناده حسن لولا مبارك بن فضالة فإنه يدلّس تدليس التسوية، لكن قال أبو زرعة: «يدلّس كثيراً، فإذا قال حدثنا فهو ثقة» وكذا قال أبو داود السجستاني.

وله طريق آخر أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٧/١، ٢٨) والترمذي (٣٠٧٦) وأبو يعلى (١/٢٩١) والحاكم (٢/٣٢٥) وصححه بلفظ مقارب مطولاً وإسناده حسن وله طريق آخر كذلك أخرجه المصنف في السنة (٢٠٦) وابن حبان (٢٠٨٢) والحاكم (١/٦٤) وإسناده لا بأس به، وهو عند الحاكم من طريق أخرى (١/٦٤) وصححه وسكت عليه الذهبي.

٦- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/٥٠٣، ١٤/٩٥) ومسلم (١/١٨٨) بنفس السند.

(٧) وفي «ت»: «عثمان» والتصويب من «ظ» وصحيح مسلم.

٧- فيه عنعنة الوليد بن مسلم، لكن الحديث أخرجه مسلم (٤/١٧٨٢) من طريق الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني عبد الله بن فروخ به فصح الحديث.

عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع».

٨- ثنا أبو بكر ثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول شافع في الجنة».

٩- حدثنا هذبة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر».

١٠- حدثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يأتي باب الجنة، فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: نعم بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك».

١١- حدثنا محمد بن عبيد بن حساب^(٨) ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «فيقول آدم: ائتوا نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله».

١٢- حدثنا هذبة ثنا همام عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال آدم: ولكن أئتوا نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض».

١٣- حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة

٨- إسناده صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٥/١٤) ومسلم (١٨٨/١) والمصنف في السنة (٧٩٦) بنفس السند والمتن.

٩- أخرجه أحمد (٢٨١/١، ٢٨٢، ٢٩٥، ٢٩٦) وأبو يعلى في مسنده (١/١١٩) والطبراني في الكبير (١٦٦/١٢) وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد ضعيف كما في التقريب، وبه أعله الهيثمي في المجمع (٣٧٣/١٠). والحديث صحيح بما تقدم له من الشواهد.

١٠- إسناده صحيح، والحديث أخرجه أحمد (١٣٦/٣) ومسلم (١٨٨/١) بنفس السند، إلا أنه لا يوجد عندهما لفظة: «أنا أول من يأتي . . .».

(٨) وفي «ت»: «حسان» وهو تحريف والتصويب من «ظ» وكتب الرجال.

١١- أخرجه البخاري (٤١٧/١١) ومسلم (١٨٠/١) والمصنف في السنة (٨٠٥).

١٢- إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه أحمد (٢٤٤/٣) والبخاري (٤٢٢/١٣) تعليقا مجزوماً به، والمؤلف في السنة (٨٠٤) وابن منده في كتاب الايمان (٨٦٣).

١٣- إسناده ضعيف، فيه محمد بن مصعب صدوق كثير الغلط كما في التقريب، وأخرجه المصنف في السنة (٧٩٢) بنفس السند، وأخرجه كذلك أحمد (٥٤٠/٢) والطبراني في جزء ←

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : «أنا سيد ولد آدم ، وأول من تنشق عنه الأرض ، وأول شافع ، وأول مشفع» .

١٤- حدثنا ابن عسكر ثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر ثنا جعفر بن ربيعة عن صالح بن عطاء بن خباب الدؤلي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عن النبي ﷺ مثله .

١٥- حدثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان الأفتس عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «أنا أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى قائم آخذ بقائمة من قوائم العرش» .

١٦- حدثنا أبو بكر ثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «قال الله : ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨] فأكون أول من يرفع رأسه ، فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان ممن رفع رأسه قبلي أو كان ممن استثنى الله» .

١٧- حدثنا وهبان ثنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله . حدثنا أبو موسى ثنا عبد الوهاب مثله .

١٨- حدثنا يعقوب بن حميد ثنا سلمة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أول من ضيف الضيف إبراهيم» .

— ما انتخبه لابنه أبي ذر (ق ٢٣١/أ) وابن بشران في الأمالي (ق ٣٤/ب) إلا أنه عندهم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به ، والحديث صحيح بشواهد وقد تقدم ذكر بعضها (٨،٧) .

١٤- يأتي تخريجه والكلام عليه إن شاء الله برقم (٨٧) .

١٥- عثمان الأفتس هذا لم أقف له على ترجمة بعد تتبع كثير من مصادر الرجال والفقرة الأولى من الحديث تقدمت في بعض الأحاديث والله أعلم ، وانظر الحديث التالي .

١٦- إسناده حسن ، وأخرجه البخاري (٧٠/٥) ومسلم (١٨٤٣/٤ ، ١٨٤٤) بنحوه .

١٧- إسناده حسن .

١٨- إسناده لا بأس به رجاله موثقون ، وأخرجه الطبراني في الأوائل (١٠) وفي هذا الحديث منقبة كبيرة لنبي الله إبراهيم - عليه السلام - حيث إنه أول من بدأ هذا الخلق السامي .

١٩- حدثنا يعقوب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من اختتن إبراهيم على رأس ثلاثين ومائة سنة».

٢٠- حدثنا أبو سعيد ثنا عبدالله بن إدريس عن ليث عن مجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أول من يكسى خليل الله إبراهيم».

٢١- حدثنا أبو بكر ثنا وكيع عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: «أول الخلائق يتلقى بثوب إبراهيم».

٢٢- حدثنا محمد بن سهل^(٩) بن عسكر ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن علي قال: «أول من يكسى إبراهيم حلة يمانية عن يمين العرش، ثم يكسى النبي ﷺ حلة حبرة».

١٩- رواه ابن عساكر في تاريخه (٢/١٦٧/ب) من طريق عثمان بن كرامة العجلي ثنا أبو أسامة حدثني محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «كان أول من ضيف الضيف إبراهيم، وهو أول من اختتن على رأس ثمانين سنة، واختن بالقدم»، والرواية هنا بلفظ «ثلاثين ومائة سنة» فقد خالف سلمة بن رجاء - وهو صدوق يغرب - أبو أسامة حماد بن أسامة وهو ثقة ثبت، كما أن الرواية جاءت عند البخاري (٦/٣٨٨، ١١/٨٩) ومسلم (٤/١٨٣٩) بلفظ: «اختتن إبراهيم - عليه السلام - وهو ابن ثمانين سنة بالقدم» فالذي يرجح أن رواية المصنف شاذة لمخالفة سلمة بن رجاء من هو أوثق منه والله أعلم، وراجع في الكلام على اختتان إبراهيم - عليه السلام - فتح الباري (١١/٨٨، ٨٩).

٢٠- إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه، وأخرجه البزار كما في المجمع (٨/٢٠١) وابن جرير في تفسيره (١٧/٨٠) والحديث قوي بما بعده.

٢١- إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأخرجه البخاري (٦/٣٨٦ - فتح) ومسلم (٤/٢١٩٤، ٢١٩٥).

(٩) في النسختين: «سهيل» وهو خطأ والمثبت من تهذيب الكمال وتوابعه.

٢٢- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/١١٧) وأحمد في الزهد / ص ٧٩ وأبو يعلى في مسنده (٣٨/٢) والبيهقي في الأسماء والصفات / ص ٥٠١ وإسناده حسن. والحلة: واحدة الحُلل، وهي برود اليمن، ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد أ. هـ من النهاية (١/٤٣٢).

وهو عن يمين العرش» .

٢٣- حدثنا هذبة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : سمعت ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : «نحن الآخرون الأولون ، آخر من يبعث ، وأول من يحاسب» .

٢٤- حدثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي عن ضمضم عن شريح بن عبيد ثنا الحارث بن الحارث قال : قال كعب : «أول من شاب إبراهيم ، فأصبح فإذا أقرانه من الناس شمطاً» (١٠) .

٢٥- حدثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : «أول ما فرضت الصلاة ركعتين ، ركعتين» .

٢٦- حدثنا أبو موسى ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد عن حميد عن أنس قال : لما أقبل أهل اليمن ، قال رسول الله ﷺ : «قد جاءكم أهل اليمن ، وهم أرق قلوباً ، وأول من جاء بالمصافحة» .

٢٣- أخرجه الطبراني في الأوائل (١٤) وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد ، وللحديث طريق عند ابن ماجه (٤٢٩٠) وصححه البوصيري في الزوائد وهو كما قال ، وله طريق أخرى أيضاً عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (٢٨٠ / ١ ، ٢٨١) وفيها تدليس ابن جريج . (١٠) كذا الاصل في النسختين والصحيح : «شمط» .

٢٤- إسناده ضعيف ، محمد بن إسماعيل بن عياش لم يسمع من أبيه قاله أبو حاتم ، وقال أبو داود : «لم يكن بذاك» . (التهذيب ٦٠ / ٩ ، ٦١) .
والشمط : بياض الرأس يخالط سواده . القاموس (٣٨٢ / ٢)

٢٥- إسناده جيد ، وأخرجه البخاري (٤٦٤ / ١ ، ٥٦٩ / ٢ ، ٢٦٧ / ٧) ومسلم (٤٧٨ / ١) قال الحافظ في الفتح (٤٦٤ / ١) : «كررت لفظ ركعتين لتفيد عموم التثنية لكل صلاة» أ. هـ .

٢٦- أخرجه أحمد (١٥٥ / ٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥١) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٥٠ / ١) والطبراني في الأوائل (١٥) وإسناده صحيح ، فقد صرح حميد بالتحديث في إحدى الروايات عند أحمد وفات هذا محقق أوائل الطبراني فأعله بحميد! .

٢٧- حدثنا الحوطي ومحمد بن مصفى وعمرو بن عثمان قالوا: ثنا بقیة بن الولید ثنا بحیر بن سعد (١١) عن خالد بن معدان عن أبي عمرو السلمي أن عتبة بن عبد حدثهم أن رجلاً سأل النبي ﷺ كيف كان أول شأنك؟ قال: «كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر» فذكر الحديث.

٢٨- حدثنا محمد بن المصفى وعمرو بن عثمان قالا: حدثنا بقیة ثنا صفوان بن عمرو عن حُجر بن حُجر عن أبي مریم الكندي قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أي شيء كان أول نبوتك؟ قال: «أخذ الله مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم» ثم ذكره.

٢٩- حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الولید بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي

(١١) تحرف اسمه في التهذيب (٤٢١/١) والتقريب (٩٣/١) إلى بحیر بن سعید وهو خطأ والصواب أنه ابن سعد كما هو مثبت في الأنساب (٩١/٧) للسمعاني والكاشف (١٥٠/١) وغيرهما من مصادر الرجال التي ذكرها الشيخ عبدالرحمن المعلمي - رحمه الله - في تعليقه على الأنساب.

٢٧- أخرجه أحمد (٤/١٨٤، ١٨٥) والدارمي (٨/١) والطبراني في الكبير (١٣١/١٧) وابن بشران في الأمالي (١٢٥/ب/١٨١/أ) والبيهقي في دلائل النبوة (٧/٢) وفي إسناده ضعف فيه أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو السلمي قال فيه الحافظ في التقريب: «مقبول» يعني لين إلا إذا توبع.

٢٨- أخرجه المصنف في السنة (٤٠٨) والطبراني في الكبير (٣٣٣/٢٢) وإسناده ضعيف فيه حجر بن حجر لا يعرف كما قال ابن القطان وقال الحافظ في التقريب: «مقبول».

٢٩- أخرجه البخاري (٦٧٦/٨، ٦٧٧) ومسلم (١٤٤/١) وقد وقع تصريح الولید بن مسلم ويحيى بن أبي كثير بالسماع.

قال النووي في شرحه على مسلم (٢٠٧/٢): «قوله: إن أول ما أنزل قوله تعالى: ﴿يا أيها المدثر﴾ ضعيف بل باطل، والصواب أن أول ما أنزل على الإطلاق ﴿اقرأ باسم ربك﴾ كما صرح به في حديث عائشة رضي الله عنها (قلت: وهو في البخاري ٢٢/١ ومسلم ١٣٩/١) وأما ﴿يا أيها المدثر﴾ فكان نزولها بعد فترة الوحي كما صرح به في رواية الزهري عن أبي سلمة عن جابر، والدلالة صريحة فيه في مواضع منها قوله: وهو يحدث عن فترة الوحي إلى أن قال: فأنزل الله تعالى ﴿يا أيها المدثر﴾، ومنها قوله ﷺ: «فإذا الملك الذي جاءني بحراء» ثم قال: فأنزل الله تعالى ﴿يا أيها المدثر﴾، ومنها قوله: ثم تتابع الوحي يعني بعد فترته، فالصواب أن أول ما نزل اقرأ وأن أول ما نزل بعد فترة الوحي ﴿يا أيها المدثر﴾ أ. هـ وقال في شرحه -

كثير عن أبي سلمة قال : سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أولاً؟ فقال ﴿يا أيها المدثر﴾ فقلت : أو ﴿اقرأ﴾ ، فقال سأحدثكم بها حدثنا رسول الله ﷺ قال : «أول ما أنزل الله عليّ ﴿يا أيها المدثر﴾ قم فأنذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر﴾. [المدثر: ١-٤].

٣٠- حدثنا المسيب بن واضح ثنا عبد الله بن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أن عائشة قالت : أخبرني أبي قال : «كنت من أول من فاء يوم أحد».

٣١- حدثنا زحمويه ثنا [عبد الرحمن بن] عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجمل قالت : أقبلت بك من أرض الحبشة ، قالت : فأتيت بك النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك ، قالت : فتفل رسول الله ﷺ في فيك ومسح على رأسك ودعا لك .

٣٢- حدثنا إسماعيل بن هود ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : «أول ما يقضى بين الناس في الدماء».

← الحديث عائشة المذكور (١٩٩/٢) : قوله ﷺ : «ثم أرسلني فقال : ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾» هذا دليل صريح في أن أول ما نزل من القرآن اقرأ ، وهذا هو الصواب الذي عليه الجماهير من السلف والخلف ، وقيل أوله ﴿يا أيها المدثر﴾ وليس بشيء» .

٣٠- إسناده ضعيف جداً ، فيه المسيب بن واضح - شيخ المصنف - ضعفه كما في الميزان (١١٦/٤) ، وإسحاق بن يحيى متروك كما قال أحمد والنسائي ، والحديث أخرجه من طريقه الطيالسي (٢٣٤٦ - منحة) والبخاري في المجمع (١١٢/٦) والطبراني في الأوائل (٦٣) .
(١٢) ما بين المعكوفين من الأحاد والمثاني للمؤلف ومصادر الحديث .

٣١- أخرجه أحمد (٤٣٧/٦) والمصنف في الأحاد والمثاني (٨١/أ ، ٣٥٤/ب) والطبراني في الكبير (٣٦٣/٢٤) والبيهقي في دلائل النبوة (١٧٥/٦) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٤/١/أ) وإسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن عثمان ضعفه أبو حاتم ، وأبوه عثمان قال عنه أبو حاتم : «روى عن أبيه أحاديث منكرة» وقال الذهبي : «لا يحتج به وله مناكير» .

٣٢- وأخرجه المصنف في كتاب الديات / ص ٢٥ بنفسه والسند والمتن وإسناده ضعيف ، فيه شيخ المصنف - إسماعيل بن هود - ليس بالقوي ، وشريك القاضي سيء الحفظ ، لكن الحديث صحيح فقد أخرجه البخاري (٣٩٥/١١) ومسلم (١٣٠٤/٣) .

٣٣- حدثنا أبو بكر ثنا عبدة، وثنا ابن نمير ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء».

٣٤- حدثنا إسماعيل بن هود ثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي

٣٣- إسناده صحيح، وأخرجه المصنف في الديات / ص ٢٥ .
٣٤- أخرجه النسائي (٨٣/٧) وأبو يعلى (٢/٢٥٢) والطبراني في الكبير (١٠١/٢٣٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٢١٣) وإسناده ضعيف شيخ المصنف ليس بالقوي كم تقدم، وشريك سيء الحفظ، وللحديث شواهد يبلغ بها مرتبة الصحيح وذلك يهـ:
١- من حديث أبي هريرة وله عنه عدة طرق، الأولى: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٣/١٤) وأحمد (١٠٣/٤، ٧٢/٥، ٣٧٧) والنسائي (٢٣٤/١) والطحاوي في مشكل الآثار (٢٢٨/٣) ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (١٨٦) وإسناده صحيح وقد ورد عند ابن أبي شيبة وأحمد أنه عن رجل من الصحابة ورجح النسائي والطحاوي أن هذا الرجل هو أبو هريرة. وله عدة طرق لكن مدارها كلها على الحسن البصري وهو معروف بالتدليس ولم يصرح فيها بالتحديث وهذا ذكر بعضها:
١- من طريقه عن أنس بن الحكيم عن أبي هريرة به، أخرجه أحمد (٤٢٥/٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٤/٢، ٣٥) ومسلمة بن القاسم في زوائده على مصنف ابن أبي شيبة (١٤٦/١٤) والعقيلي في الضعفاء (١٣٢/٣) والحاكم (١٦٢/١) وإسناده ضعيف، أنس ابن حكيم مجهول ذكره ابن المديني في المجهولين من مشايخ الحسن، وكذا جهله ابن القطان التهذيب (٣٧٤/١).

٢- الحسن عن رجل من بني سليط عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في التاريخ (٣٤/٢) وأبو داود (٨٦٥) وابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٨٧) وهذا الرجل لم يسم.
٣- الحسن عن حريث بن قبيصة - أو العكس - أخرجه النسائي (٢٣٢/١) والترمذي (٤١٣) والطحاوي في المشكل (٢٢٧/٣، ٢٢٨) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٨٥) والطبراني في مسند الشاميين (ق ٥١٠) وقال البخاري عن قبيصة: في حديثه نظر، وقال النسائي: لا يصح حديثه وقال ابن القطان: مجهول. أ. هـ من التهذيب (٣٤٦/٨).
٤- الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة أخرجه النسائي (٢٣٣/١) وفيه أبو العوام عمران القطان ضعفه النسائي وغيره، وهو مختلف في توثيقه، وقد وقع عند النسائي الحسن بن زياد بدلاً من الحسن البصري وهو خطأ مطبعي والتصويب من تحفة الأشراف (٣٨٨/١٠). وقال الحافظ في التهذيب (٣٧٤/١): «قلت: اختلف فيه على الحسن فقل عنه - أي أنس ابن حكيم - هكذا، وقيل عنه عن حريث بن قبيصة، وقيل: عنه عن صعصة عم الأحنف، وقيل عنه عن رجل من بني سليط، وقيل عنه غير ذلك والله أعلم» أ. هـ

وائل عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « أول ما يحاسب به العبد الصلاة » .

٣٥- حدثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن أبي عمر عن عبيد بن الحشخاش عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله : أي الأنبياء أول ؟ قال :

— وقد رواه الحسن عن أبي هريرة بلا واسطة ، أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٣٢/٣) وابن بشران في الأمالي (ق ٢١/أ) وفي إسناده عباد بن راشد ، صدوق له أوهام ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣٥/٢) : « ولا يصح سماع الحسن من أبي هريرة في هذا » . وبالجملية فالرواية من طريق الحسن فيها اضطراب كما أشار إلى ذلك الحافظ النحرير المزي في تهذيب الكمال (١٢٢/١) فقال ما نصه : « وهو حديث مضطرب منهم من رفعه ومنهم من شك في رفعه . . . » أ . هـ مختصراً وهو بنحو كلام الحافظ الذي نقلته آنفاً . قلت : وأخرجه أحمد (٢٩٠/٢) وابن أبي شيبة (١٢٣/١٤) وابن ماجه (١٢٥٤) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٨٠) والطبراني في مسند الشاميين (ق ٢٨) والبخاري في شرح السنة (١٥٩/٤) من طريق علي بن زيد عن أنس بن حكيم ، وهذا الإسناد ضعيف لضعف علي ابن زيد وجهالة أنس بن حكيم .

٢- من حديث تميم الداري : أخرجه ابن أبي شيبة (٤١/١١ ، ١٠٨/١٤ ، ١٠٩) وأحمد (١٠٣/٤) وأبو داود (٨٦٦) وابن ماجه (١٤٢٦) والطحاوي في المشكل (٢٢٧/٣) والدارمي (٣١٣/١) وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣) والطبراني في الكبير (٣٩/٢) وفي الأوائل (٢٣) والحاكم (٢٦٢/١ ، ٢٦٣) وإسناده صحيح ، وله عند الطبراني طريق أخرى في الكبير (٣٩/٢) وإسناده ضعيف فيها مؤمل ابن إسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ .

٣- من حديث أنس وله عنه ثلاث طرق :

الأولى : أخرجها الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (١/ق ٤٨ - خ) ومجمع الزوائد (٢٩١/١) وإسناده ضعيف فيها القاسم بن عثمان قال عنه البخاري : « له أحاديث لا يتابع عليها » ، وكذا قال العقيلي في ضعفائه (٤٨٠/٣) وانظر الميزان (٢٧٥/٣) .

الثانية : أخرجها الطبراني في الأوسط أيضاً كما في مجمع البحرين (١/ق ٤٨ - خ) وإسناده ضعيف فيها روح بن عبد الواحد القرشي لا يتابع على حديثه كما قال العقيلي في الضعفاء (٥٨/٢) وفيها كذلك خلود بن دعلج ، ضعيف كما في التقريب .

الثالثة : أخرجها أبو يعلى في مسنده كما في المقصد العلي (ق ١٧) والمجمع (٢٨٨/١) وإسناده ضعيف جداً فيها يزيد الرقاشي متروك كما قال النسائي وغيره ، وإنما أوردت هذه الطريق للتنبيه عليها .

هذا ولم ألزم في إيراد هذه الشواهد جميع الألفاظ والاختلافات اليسيرة ، وبعد هذه الشواهد يتبين لك صحة الحديث .

٣٥- أخرجه ابن أبي شيبة (١١٦/١٤) وأبو داود الطيالسي (٢٠١٣ منحة) وأحمد (١٧٨/٥ ، ١٧٩) وابن سعد في الطبقات (٣٢/١) والدارمي في الرد على الجهمية / ص —

«آدم»، قلت: وكان نبي؟ قال: «نعم نبي مكلم».

٣٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي الحارث التيمي عن أبي ماجد قال: كنت قاعداً عند عبدالله بن مسعود فأنشأ يحدثنا أن أول من قطع في الإسلام رجل من الأنصار أتى رسول الله ﷺ.

٣٧- حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقتل نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كفلٌ منها، لأنه أول من سن القتل».

٣٨- حدثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة عن رسول الله ﷺ في أول ما أتاه جبريل فأراه الوضوء، أو الصلاة، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح به فرجه.

٨٨ والبيهقي في الشعب (١/٨٥ - ط) وإسناده ضعيف، والمسعودي - عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة - مختلط والراوي عنه هنا يزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط كما في الكواكب النيرات / ص ٢٨٨، وأبو عمر هذا تركه الدارقطني، وعبيد بن الخشخاش ضعفه الدارقطني أيضاً. التهذيب (٧/٦٥، ١٢/١٧٥).

٣٦- أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٧/٣٧٠، ٣٧١) وأحمد (رقم ٣٧١١، ٣٩٧٧، ٤١٦٨، ٤١٦٩ - ط شاكر) والحميدي في مسنده (٨٩) وأبو يعلى (١/٢٣٩) والطبراني في الكبير (٩/١١٤، ١١٥) وفي الأوائل (٣٣) والحاكم (٤/٣٨٢، ٣٨٣) والبيهقي (٨/٣٢٦، ٣٣١) وإسناده ضعيف فيه أبو الحارث يحيى بن عبدالله لين الحديث، وأبو ماجد مجهول كما في التقريب.

٣٧- أخرجه البخاري (٦/٣٦٤) ومسلم (٣/١٣٠٣، ١٣٠٤) والمصنف في الديات / ص ٢٣ والكفل: بكسر الكاف الجزء والنصيب، وقال الخليل هو الضعف. وهذا الحديث من قواعد الإسلام وهو أن كل من ابتدأ شيئاً من الشر كان عليه مثل وزر كل من اقتدى به في ذلك العمل مثل عمله إلى يوم القيامة. أ. هـ شرح النووي على مسلم (١١/١٦٦).

٣٨- أخرجه أحمد (٤/١٦١) وابن ماجه (٤٦٢) والطبراني في الكبير (٥/٨٥) وفي الأوائل (١٨) والدارقطني في سننه (١/١١١) والحاكم (٣/٢١٧) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٦٧): «هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة» قلت: وله شاهد يتقوى به إن شاء الله من حديث أسامة بن زيد أخرجه أحمد (٥/٢٠٣) والدارقطني (١/١١١) وإسناده ضعيف فيه رشدين بن سعد ضعيف كما في التقريب.

- ٣٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء يقول: أنا أول من سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة»، وأنا أول من حدث الناس به.
- ٤٠- حدثنا عبدالله بن شبيب ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ عن أبيه عن أبي إسحاق عن ابن شهاب وعاصم بن عمر عن عبدالله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال: «أنا أول من عرف رسول الله ﷺ بعينيه من تحت المغفر».
- ٤١- حدثنا المقدمي (١٣) ثنا زيد بن حباب ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة (١٤) عن ابن عباس قال: «أول جمعة جمعت في الإسلام لجمعة جمعت بالمدينة وجمعة جمعت بالبحرين».
- ٤٢- حدثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبدالعزيز عن أبي سلمة محمد بن أبي حفصة عن أبي جمرة (١٤) عن ابن عباس قال: «إن أول جمعة جمعت بعد جمعة بالمدينة لجمعة جمعت بالبحرين في قرية لعبد القيس، يقال لها: جواثا».
- ٤٣- حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي خالد الوالي عن جابر بن سمرة قال: «أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص».

-
- ٣٩- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥١/١) وأحمد (٤/١٩٠، ١٩١) وعبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (٤٨٦) وابن ماجه (٣١٧) وإسناده صحيح وصححه البوصيري في مصباح الزجاجة (٤٦/١).
- ٤٠- أخرجه الطبراني في الأوائل (٤٨) وإسناده تالف، مسلسل بالضعفاء إذ أن فيه عبدالله بن شبيب وإبراهيم بن يحيى لين الحديث، وأبوه يحيى ضعيف.
- (١٣) محمد بن أبي بكر المقدمي.
- (١٤) وفي النسختين: «أبو حمزة» والصواب ما أثبتته، كما في مصادر التخريج.
- ٤١- إسناده جيد، وأخرجه البخاري (٣٧٩/٢) من طريق أبي جمرة به.
- ٤٢- إسناده صحيح.
- ٤٣- أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٢٢٩، ٢٣٠) وفي الأوائل (٢٥) وإسناده حسن، ورواه البخاري (٨٣/٧) من قول سعد بن أبي وقاص حكاية عن نفسه.

٤٤- حدثنا أبو مسعود وعبيد الله بن فضالة قالا : ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يُجر قُصْبُهُ في النار، وكان أول من سبَّ السُّبِّ ».

٤٥- حدثنا محمد بن عوف ثنا أبو سعيد الجعفي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « أول خصمين يوم القيامة جاران ».

٤٦- حدثنا الحسن بن علي ثنا عقان ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن عدي ابن حاتم قال : أتيت عمر في ناس من قومي فقال لي : « أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ ووجه أصحابه صدقة طيء ، جئت بها إلى رسول الله ﷺ ».

فذكره.

٤٧- حدثنا محمد بن المثني ثنا يحيى بن كثير ثنا صالح عن الزهري عن أبي بكر

٤٤- إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق يغلط ، والحديث صحيح أخرجه البخاري (٥٤٧/٦) ومسلم (٢١٩١/٤ ، ٢١٩٢) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به .

٤٥- أخرجه أحمد (١٥١/١) والطبراني في الكبير (٣٠٣/١٧ ، ٣٠٩) وإسناده حسن ، وقال الهيثمي في المجمع (١٧٠/٨) : « وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير أبي عشانة وهو ثقة » أ. هـ .

قلت : هذا الحديث يبين ما للجار من حق ومكانة في الإسلام ، وأنه ينبغي الإحسان إلى الجار وكف الأذى عنه والحذر من منازعته حتى لا يكونا خصمين يوم يعرضون على ربهم فيفصل بينهم ويتنقم للجار المظلوم من الظالم ، هذا وللامام الذهبي جزء أسماه « حق الجار » وهو مطبوع .

٤٦- أخرجه مسلم (١٩٥٧/٤) عن أبي عوانة عن مغيرة به .

٤٧- أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٧/١٧) وفي الأوائل (٢٨) وإسناده ضعيف فيه صالح وهو ابن أبي الأخضر ضعيف يعتبر به وبه أعله الحافظ في التلخيص (٥٦/٢) ، وله شاهد يبين أن أول من قدم المدينة من المهاجرين هو مصعب ، أخرجه الطبراني في الأوائل (٢٧) وفيه عبد الله بن رجاء صدوق يهيم قليلا فهو شاهد للفقرة الأولى ، وأما الفقرة الثانية فلم أقف لها على شاهد ، بل جاء ما يخالفها فعن كعب بن مالك قال : « كان أول من صلى بنا -

ابن عبدالرحمن عن أبي مسعود أنه قال: «أول من قدم المدينة من المهاجرين مصعب بن عمير، وأول من جمع بها يوم الجمعة قبل أن يُقدم النبي ﷺ فصلي بهم».

٤٨- حدثنا عبدالله بن شبيب ثنا ذؤيب بن عمامة^(١٥) السهمي ثنا عبدالعزيز بن محمد عن ابن أخي الزهري^(١٦) عن الزهري عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: سمعت أبي يقول: «أول ظعينة قدمت المدينة ليلي بنت أبي حثمة»، وهي زوجته.

٤٩- حدثنا أمية بن بسطام ثنا معتمر بن سليمان ثنا عمران بن حدير عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال: «أول من سمعته يقول: السكين رسول الله ﷺ، انما كنا نسميها المدية».

٥٠- حدثنا يعقوب بن حميد ثنا مروان بن معاوية عن بهز بن حكيم عن أبيه عن

— الجمعة قبل مقدم رسول الله ﷺ أسعد بن زرارة». الحديث أخرجه أبو داود (١٠٦٩) وابن ماجه (١٠٨٢) وابن خزيمة (١١٢/٣، ١١٣) والدارقطني (٦٥/٢) والحاكم (٢٨١/١) والبيهقي (١٧٦/٣، ١٧٧)، وحسنه البيهقي والحافظ في الفتح (٣٥٥/٢) وفي التلخيص (٥٦/٢).

ويجمع بين هذا الحديث وحديث المصنف - لو فرضنا صحته - بأن أسعد بن زرارة كان أمرا بهذا، وكان مصعب إماماً. أفاد هذا الحافظ في التلخيص (٥٦/٢).

(١٥) وفي «ت»: عن وهو خطأ والتصويب من «ظ» وميزان الذهبي.
(١٦) هو محمد بن عبد الله بن مسلم المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام التقريب (١٨٠/٢).

٤٨- إسناده وإه، عبدالله بن شبيب وإه كما تقدم في حديث (٤٠)، وذؤيب بن عمامة ضعفه الدارقطني وغيره ولم يهدر قاله الذهبي في الميزان (٣٣/٢).

٤٩- إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٤٥٨/٦، ٥٥/١٢) ومسلم (١٣٤٥/٣) من حديث طويل، وهذه اللفظة بأخره عندهما.

«والمدينة»: مثلثة الميم قيل للسكين، وذلك لأنها تقطع مدى حياة الحيوان، والسكين تذكر وتؤنث، قيل لها ذلك لأنها تسكن حركة الحيوان. فتح الباري (٤٦٥/٦).

٥٠- إسناده قوي، أخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٣٠/١١) وابن المبارك في الزهد (٩٨٧) وأحمد (٤٤٦/٤، ٤٤٧، ٥/٥) والرويان في مسنده (ق ١٦٣ / ب) والطبراني في

الكبير (٤٠٧/١٩، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٢٧) من طرق كلهم من طريق بهز بن حكيم به —

جده أن رسول الله ﷺ قال: «إنكم تدعون مقدمة أفواهكم بالفدام، وإن أول ما يتكلم من الإنسان فخذ وكفه، يبين من الإنسان لفخذه».

٥١- حدثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «تجيئون يوم القيامة على أفواهكم الفدام، وأول ما يتكلم من الإنسان فخذ وكفه».

٥٢- حدثنا يعقوب ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا هشام بن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «إنكم تعرضون على الله على أفواهكم الفدام، وأول ما يتكلم من الإنسان فخذ ويده».

٥٣- حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح يرده إلى عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أول شيء يتكلم من الإنسان يوم ينحتم على الأفواه فخذ من رجله اليسار».

٥٤- حدثنا إسماعيل بن هود ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «إن أول آية أنزلت في

← وصححه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٢٣/١) - هامش الإصابة).
«والفدام»: ما يشد على الأبريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه، أي أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم، فشبّه ذلك بالفدام. النهاية (٤٢١/٣).
٥١- اسناد جيد، وأخرجه الروياني في مسنده (ق ١٦٦/أ) والطبراني في الكبير (٤٢٤/١٩).

٥٢- إسناده حسن في المتابعات.
٥٣- إسناده ضعيف جداً، بل موضوع فإن فيه عبد الوهاب بن الضحاك - شيخ المصنف - كذبه أبو حاتم وغيره، وأخرجه أحمد (١٥١/٤) والطبراني في الكبير (٣٣٣/١٧) من طريق آخر وإسناده حسن، وقال الهيثمي في المجمع (٣٥١/١٠): «وإسنادهما جيد».

٥٤- إسناده ضعيف، إسماعيل بن هود ليس بالقوي كما تقدم، ورواه أحمد (٢١٦/١) والترمذي (٣١٧١) والنسائي في الصغرى (٢/٦) وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٤٦/٤) وابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٢٢٥/٣) وابن جرير (١٢٣/١٧) وابن حبان (١٦٨٧) والحاكم (٦٦/١) والطبراني في الكبير (١٦/١٢) وفي الأوائل (٣٠) من طرق وإسناده صحيح.

القتال: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾
[الحج: ٣٩]، قال أبو بكر: فعرفت أنه سيكون قتالاً.

٥٥- حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول من يدخل الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر».

٥٦- حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا عبدالله بن يزيد حدثني سعيد بن أبي أيوب ثنا معروف^(١٧) بن سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟ فقراء المهاجرين الذين يشد بهم الثغور، ويتقى بهم المكارة».

٥٧- حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ابن طلحة بن عبيد الله ثنا داود بن عطاء عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من يصافحه الحق عمر بن الخطاب، وأول من يسلم عليه، وأول من يأخذ بيده

٥٥- إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣١٨/٦) ومسلم (٤/٢١٨٠) بنحوه.

(١٧) وفي نسختي الكتاب «مغرف» وهو خطأ.

٥٦- أخرجه أحمد (١٦٨/٢) وعبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (٣٥٢) وابن حبان

(٢٥٦٥) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٧/١) وفي صفة الجنة (١٤/ب) وفيه معروف بن سويد

لم يوثقه سوى ابن حبان وهو مشهور بتساهله في التوثيق، لكن للحديث طريقان:

الأولى: أخرجه الحاكم (٧١/٢، ٧٢) وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قال.

والثانية: أخرجه أحمد في المسند (١٦٨/٢) وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف، فالحديث بهذين

الطريقين صحيح.

٥٧- أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (٦٣٠) وابن ماجه (١٠٤) والمصنف في السنة

(٥٨٠/٢) والحاكم (٨٤/٣) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٩٢/١) وإسناده ضعيف

جداً فيه داود بن عطاء وهو متروك طعن فيه غيراً واحداً من الأئمة طعناً شديداً كالبخاري

وأبو زرعة والدارقطني (انظر التهذيب ١٩٣/٣) وقال الحافظ الذهبي في التلخيص:

«قلت: موضوع وفي إسناده كذاب»، وقال في الميزان (١٢/٢): «هذا منكر جداً» وقال

السيوطي: «قال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد: هذا الحديث منكر جداً،

وما هو أبعد من أن يكون موضوعاً» أ.هـ. نقله السندي في حاشيته على ابن ماجه

(٥٢/١).

فيدخله الجنة».

٥٨- حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية ثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني العلاء بن الحجاج عن محمد بن عبيد المكي عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «كأنني بنسائهم»^(١٨) يطفن بالخزرج مظفرات إليآتهن مشركات ، وهو أول شرك [في] ^(١٩) الإسلام» . قال بقية : ثم لقيت العلاء بن الحجاج فحدثني عن محمد بن عبيد المكي عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ .

٥٩- حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «أول زمرة يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر» .
٦٠- حدثنا أبو بكر وابن نمير قالا : ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «أول وقت الظهر حين تزول الشمس» . وذكر أول وقت العصر ، وأول وقت المغرب ، وأول وقت العشاء ، وأول وقت الفجر .

(١٨) يعني بني فهر كما في المطالب العالية .

(١٩) ما بين المعكوفين من المطالب العالية ل يتم به المعنى .

٥٨- أخرجه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٨١/٣) وأحمد (١/٣٣٠) وإسناده ضعيف ، العلاء بن الحجاج ذكره الذهبي في الميزان وقال : ضعفه الأزدي ، وتبعه على ذلك الحافظ في اللسان والتعجيل ، ومحمد بن عبيد المكي ضعفه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (١٠/٨) وأقره على ذلك الذهبي في المغنى (٦١١/٢) والحافظ في التقریب ، وبعد بياض حال هذا الإسناد يتضح لكل عارف بهذا العلم ضعف هذا الحديث وعليه فلا يلتفت إلى تحسين العلامة أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٢٢/٥) لهذا الحديث ، وله من هذا النوع كثير فعفا الله عنا وعنّه ، ولكل جوادٍ كبرة بل كبوات .

٥٩- إسناده صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٠/١٤) ومن طريقه مسلم (٢١٧٩/٤) مطولاً .

٦٠- أخرجه أحمد (٢٣٢/٢) والترمذي (١٥١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤٩/١) والدارقطني (٢٦٢/١) والبيهقي (٣٧٥/١ ، ٣٧٦) وابن حزم في المحلى (١٦٨/٣) وابن الجوزي في التحقيق (٣٤٩) ، وإسناده صحيح ، وقد أعل بعله غير قاذحة ردها ابن الجوزي في أحاديث التحقيق ، والعلامة المحقق أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي (٢٨٥/١) .

- ٦١- حدثنا هشام بن عمار ثنا علي بن سليمان [الكيساني] (٢٠) عن الأعمش عن أبي تيممة عن جندب عن النبي ﷺ «أول شيء يُتَن من الإنسان بطنه».
- ٦٢- حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن بشر عن أبي (٢١) حيان عن أبي زرعة عن عبد الله ابن عمرو قال حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، فأيهما كانت فالأخرى على إثرها قريباً».
- ٦٣- حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عوف عن المهاجر أبي مخلد عن أبي العالية عن أبي ذر أنه قال ليزيد بن أبي سفيان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول من يغير سنتي رجل من بني أمية».

(٢٠) وفي نسختي الكتاب: «الكلبي» والمثبت من الجرح والتعديل (١٨٨/٦) وفيه انه «ليس بحديثه بأس» وانظر لسان الميزان (٢٣٣/٤).

٦١- إسناده لا بأس به، وأخرجه البخاري (١٢٨/١٣، ١٢٩) من طريق الجريري عن أبي تيممة به.

قلت: وفي هذا الحديث عظم أمر البطن وأنه قد يكون من المسيبات لدخول جهنم إذا كان مما نبت من الحرام، وورد في آخر الحديث عند البخاري زيادة وهي: «فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل»، فلذا يجب على المسلم ان يتحرى ما هو طيب، فهل يعتبر بهذا طلاب الدنيا الذين يأكلون أصناف الطعام ولا يعلمون من أين مصدره سواء أكان حلالاً أم حراماً، وإنما همهم هو إشباع ذلك البطن الذي مصيره الى التنن وهي الرائحة الكريهة فاتق الله أيها المسلم واعتبر بما في هذا الحديث، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا

من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون﴾ [البقرة: ١٧٢].

(٢١) وفي النسختين: «ابن حيان» والمثبت هو الصواب كما في صحيح مسلم والتهذيب.

٦٢- أخرجه مسلم (٢٢٦٠/٤) بنفس الإسناد والمتن.

٦٣- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٢/١٤) وفي مسنده كما في المطالب العالية (١٨٩/أ - النسخة المسندة) (٣٣١/٤ - المطبوعة) وإتحاف المهرة (١٢٥/أ/٣) والدولابي

في الكنى (١٦٣/١) وابن عدي في الكامل (١٠٢٤/٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان

(٩٨/١) والبيهقي في دلائل النبوة (٤٦٧/٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق

(١٣١/٦/ب)، من طرق عن عوف به وقال البيهقي بعده: «وفي هذا الإسناد إرسال بين

أبي العالية وأبي ذر»، وقال الحافظ ابن كثير في البداية (٢٢٩/٦): «منقطع بين أبي العالية

وأبي ذر» أ. هـ.

٦٤- حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن موسى عن القاسم بن محمد عن عمته عائشة عن النبي ﷺ قال: «أول ما يكف الإِسلام كما يكف الأناء لفي الخمر يسمونها بغير اسمها».

٦٥- حدثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال: «أول جدة أطعمها رسول الله ﷺ سهماً في الإِسلام أم أب مع ابنها».

٦٦- حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عبدالله بن عبدالعزيز عن عبدالله بن يزيد مولى المنبث عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «قصي أول من جدد البيت بعد كلاب بن مرة».

٦٧- حدثنا أبو مسعود ثنا عبدالرزاق عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سلمان قال: «أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي

٦٤- أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (ق ١٤٥) وابن بشران في الأمالي (ق ٣٧/أ) وإسناده ضعيف، فيه بقية لم يصرح بالتحديث، وعتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيراً، وسليمان بن موسى فيه كلام، وللحديث طريقان يتقوى بهما:

الأولى: أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية (٦٦/أ - المسند) وابن عدي في الكامل (٢٠٥١/٦) وإسناده حسن، وقال البوصيري في الاتحاف (٥٣/ب/٢): «رواه أبو يعلى الموصلي متصلاً بسند رواه ثقات» أ. هـ.

الثانية: أخرجه الدارمي (١١٤/٢) وإسناده لا بأس به. فالحديث صحيح.

٦٥- أخرجه الترمذي (٢١٠٢) والطبراني في الأوائل (٥٠) من طريق محمد بن سالم عن الشعبي به وإسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن سالم متروك الحديث كما قال الدارقطني وغيره (التهذيب ٧٧/٩)، وأخرجه الدارمي (٣٥٨/٢) وإسناده ضعيف فيه أشعث بن سوار ضعيف.

٦٦- إسناده تالف، شيخ المصنف - عبد الوهاب بن الضحاك - متهم كما تقدم، وإسماعيل ابن عياش ضعيف الرواية عن غير الشاميين وهذه منها، وعبدالله بن عبدالعزيز ضعيف منكر الحديث، وعبدالله بن يزيد لم يوثقه غير ابن حبان، والحديث رواه الطبراني في الأوائل (٣٥) بدون ذكر شيخ المصنف.

٦٧- أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٢١/١٤) والمصنف في الأحاد والمثاني (١٦/أ) والطبراني في الكبير (٣٢٥/٦) وفي الأوائل (٥١) وفي إسناده عليم الكندي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٠/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ابن أبي طالب» .

٦٨- حدثنا أبو بكر ثنا شعبة عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي قال: «أنا أول رجل صلى مع النبي ﷺ» .

٦٩- حدثنا أبو بكر ثنا معاوية بن هشام عن قيس بن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سلمان قال: «إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب» .

٧٠- حدثنا أبو بكر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال: «أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب» .

٧١- حدثنا أبو مسعود ثنا عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال: «أول من أسلم علي» .

٧٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عقبة بن خالد عن شعبة عن سعيد الجريري

٦٨- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٥/١٢) وأحمد في المسند (١٤١/١) وفي فضائل الصحابة (١٠٠٣) وابن سعد في الطبقات (٢١/٣)، وفي إسناده حبة بن جوين العرنى قال ابن معين: «ليس بثقة» وقال النسائي: «ليس بالقوي» التهذيب (١٧٦/٢) .

٦٩- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٦/١٢) والمصنف في الأحاد والمثاني (١٦/أ) وقد مر الكلام عليه في (٦٧) .

٧٠- أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٦٥٨ - منحة) وابن أبي شيبة في المصنف (٧٤/١٢) وأحمد في المسند (٣٦٨/٤) وفي الفضائل (١٠٠٠، ١٠٠٤، ١٠٤٠) وابن سعد في الطبقات (٢١/٣) والمصنف في الأحاد والمثاني (١٦/أ) والترمذي (٣٧٣٥) والطبراني في الأوائل (٥٣) وإسناده جيد .

٧١- أخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (١٦/ب) والطبراني في الكبير (٢٥/١١) وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات .

٧٢- أخرجه أحمد في الفضائل (٢٧١) والمصنف في الأحاد والمثاني (٣/ب) والترمذي (٣٦٦٧) واستغربه، والبزار كما في النكت الظراف لابن حجر (٢٩٣/٥) وابن حبان (٢١٧٣) وخيشمة بن سلمان في فضائل الصحابة ص / ١٢٩ وأبو نعيم معرفة الصحابة (١/٧) ورجح الترمذي وابن أبي حاتم في العلل (٣٨٨/٢) انقطاع هذه الرواية وذلك لأن أبا نضرة لم يسمع من أبي بكر الصديق، يتضح ذلك لمن يقرأ ترجمته في التهذيب (٣٠٢/١٠) .

عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: «لما رأى أبو بكر تناقل الناس عن بيعته، قال: أأست صاحب كذا؟ أأست صاحب كذا؟ أأست أول من أسلم؟ أأست أولى الناس بها؟».

٧٣- حدثنا جراح بن مخلد القزاز ثنا النضر بن حماد ثنا سيف بن عمر الكوفي عن موسى بن عقبة وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: «أول من أسلم أبو بكر».

٧٤- حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب ثنا يوسف بن صهيب عن ابن بريدة عن أبيه أن «خديجة أول من أسلم مع رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب».

٧٥- حدثنا سلمة بن شبيب ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله أنه كان يقول: «أول غزاة غزاها رسول الله ﷺ عُسفان».

٧٦- حدثنا أبو بكر ثنا ابن نمير ثنا زكريا عن الشعبي [عن فراس] عن مسروق

٧٣- أخرجه الطبراني في الأوائل (٥٥) وإسناده ضعيف جداً، فيه النضر بن حماد ضعيف كما في التقريب، وسيف بن عمر متروك الحديث كما قال أبو حاتم والدارقطني وغيرهما.

٧٤- إسناده حسن، وأخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (١٦/أ) وقد صرح علي بن غراب هنا بالسماع، ورواه الطبراني في الأوائل (٥٤)، قال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٠/٧): «والصحيح أن علياً أول من أسلم من الغلمان كما أن خديجة أول من أسلم من النساء، وزيد بن حارثة أول من أسلم من الموالي، وأبو بكر الصديق أول من أسلم من الرجال الأحرار». أ.هـ. وانظر الوسائل إلى معرفة الأوائل للسيوطي ص ٩٦، ٩٧.

٧٥- وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٨٠/٢)، قال إمام أهل الجرح والتعديل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عبد الكريم: «ثقة، رجل صدق، والصحيفة التي يروها عن وهب عن جابر ليست بشيء، إنما هو كتاب وقع اليهم، ولم يسمع وهب من جابر شيئاً» أ.هـ. من تهذيب الكمال (١٤٠/٣ - ط بشار) وتهذيب التهذيب (٣١٦/١) قلت: فعلى هذا يكون الإسناد ضعيفاً. والله أعلم.

٧٦- إسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٢٨٢/٦) والبخاري (٦٢٧/٦، ٦٢٨) ومسلم (١٦٢١) وما بين المعكوفين من جميع المصادر المخرجة للحديث ولا وجود له في النسختين.

عن عائشة قالت: حدثني فاطمة أن رسول الله ﷺ قال لها: «إنك أول أهلي لحوقاً بي ونعم السلف أنالك».

٧٧- حدثنا أبو موسى ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن منهل^(٢٢) بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة قالت: قالت لي فاطمة أخبرني أبي أني «أول أهله به لحوقاً».

٧٨- حدثنا عمر بن الخطاب ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن أعين عن معمر ابن راشد عن محمد بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وأول شافع، وأول مشفع».

٧٩- حدثنا أبو بكر ثنا أبو أسامة ثنا عوف عن زرارة بن أوفى حدثني عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنجفل الناس قبله، وقالوا: قدم رسول الله ﷺ فجئت مع الناس لأنظر فكان أول شيء سمعته يقول: «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

(٢٢) وفي ت: «المبارك» والتصويب من «ظ» وكتب الرجال.

٧٧- إسناده حسن، وأخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (٢٢٣/ب) به.

٧٨- أخرجه أبو يعلى (١/٣٤٧) والمصنف في السنة (٧٩٣) والطبراني كما في المجمع (٢٥٤/٨) وابن حبان (٢١٢٧) واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٤٥٦) وإسناده ضعيف، فيه عمرو بن عثمان الكلابي ضعيف كما في التقريب وكتب الضعفاء، والحديث حسن بما تقدم له من شواهد.

٧٩- أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٣٥/١) وابن أبي شيبة في المصنف (٤٣٦، ٣٤٨/٨) وأحمد (٤٥١/٥) والترمذي (٢٤٨٥) وصححه وعبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (٤٩٥) وابن ماجه (١٣٣٤، ٣٢٥١) والدارمي (١/٣٤٠، ٣٤١) وابن نصر في قيام الليل كما في مختصره / ص ٣١ والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٦٤/١) وأبو بكر الشافعي في فوائده (١٦٢/أ) والطبراني في الأوائل (٣٤) والحاكم (١٣/٣) وتمام الرازي في الفوائد (٧٣/ب، ٧٤/أ) وابن بشران في الأمالي (ق ٣٢/أ) والعسكري في الأوائل / ص ٩٣ وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠/٢/ب) والقضاعي في مسند الشهاب (٧١٩) والبخاري في شرح السنة (٤٠/٤) والضياء في الأحاديث المختارة (٥٨/١٧٦/١٧٧/١) من طرق عن عوف به وإسناده صحيح.

قوله: «انجفل الناس» أي: أسرعوا.

٨٠- حدثنا هذبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج قالا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أتاه عبدالله بن سلام فسأله عن الشبه، وعن أول شيء يحشر الناس، وعن أول شيء يأكله أهل الجنة، فقال رسول الله ﷺ: «أخبرني بهن جبريل أنفا، أما الشبه فإنه إذا سبق ماء الرجل المرأة ذهب بالشبه، وأول شيء يحشر الناس نار تجيء من قبل المشرق تحشرهم إلى المغرب، وأول شيء يأكله أهل الجنة زائد (٢٣) كبد حوت» قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله.

٨١- حدثنا محمد بن يحيى الباهلي ثنا يعقوب ثنا عبدالعزيز بن عمران عن عيسى ابن عبدالله عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: «كان أول من بايع يومئذ أبو سنان بن محصن الأسدي».

٨٢- حدثنا أحمد بن محمد بن خزيمة ثنا حبيب بن زريق (٢٤) ثنا ابن أخي الزهري عن عمه عن القاسم بن محمد عن ابن عباس قال: «أول من يعطى كتابه يمينه أبو سلمة بن عبدالأسد، قال: وهو الذي يقول: ﴿هاؤم اقرؤا كتابية﴾ [الحاقة: ١٩] قال: وكان ابن عباس يقرؤها «كُلْ واشرب يا أبا سلمة بما أسلفت في الأيام الخالية، وأما الذي يعطى كتابه بشماله فأول من يعطاه فأخوه سفيان بن عبدالأسد».

(٢٣) الزيادة والزائدة شيء واحد وهو طرف الكبد، وهو أطيبها.

٨٠- إسناده صحيح، وأخرجه البخاري (٣٦٢/٦) بلفظ مقارب.

٨١- إسناده ضعيف جداً، شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، ويعقوب بن محمد بن عيسى صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وعبدالعزیز بن عمران متروك الحديث كما في التقريب.

(٢٤) وفي النسختين «ابن أبي مرزوق» وهو خطأ والتصويب من أوائل الطبراني وكتب الرجال.

٨٢- أخرجه الطبراني في الأوائل (٨٢) وإسناده تالف، أفته حبيب بن رزيق قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: «كان حبيب يحيل الحديث ويكذب»، ولم يكن أبي يوثقه وأثنى عليه شراً، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث»، روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة» الجرح والتعديل (١٠٠/٣) والضعفاء للعقيلي (٢٦٤/١).

٨٣- حدثنا محمد بن علي بن ميمون ثنا خضر بن محمد ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لأكثم بن أبي الجون «إني رأيت عمراً(*) يجر قصبه في النار، وكان أول من غير دين إبراهيم، وأول من حمى الحمى، وسب السوائب، وبحر البحيرة، ووصل الوصيلة، ونصب الأصنام، وغير دين إسماعيل، فلم أر أحداً أشبه به منك»، قال: يا رسول الله هل يضرني ذلك شيئاً؟ قال: «لا، إنك مؤمن وهو كافر».

٨٤- حدثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر استشار النبي ﷺ في صدقته فقال رسول الله ﷺ: «حبس أصلها، وتصدق بثمرتها»، قال ابن عمر: إنها لأول صدقة تُصدق بها في الإسلام.

٨٥- حدثنا الحوطي وابن مصفى قالوا: ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن أول ما

(*) وفي النسختين «عمرو» وفي سيرة ابن هشام «عمرو بن لحي» وهو أصح.

٨٣- أخرجه ابن اسحاق (١/٧٨، ٧٩ - ابن هشام) وابن جرير في تفسيره (٧/٥٦) وابن مندة وابن أبي عروبة كما في الإصابة (١/٦١) وإسناده حسن.

٨٤- أخرجه بهذا الإسناد الطبراني في الأوائل (٥٩) وإسناده ضعيف، يحيى بن سليم الطائفي صدوق سيء الحفظ كما في التقريب، وله طريق عند أحمد (٢/١٥٦، ١٥٧) وإسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر المكبر أخو عبيد الله وهو ضعيف فيتقوى الحديث بهذا الطريق، وروى الحديث النسائي (٦/٢٣٢) وابن ماجه (٢٣٩٦) والطحاوي في معاني الآثار (١/٢٨٤) والبيهقي (٦/١٦٢) دون قوله: «إنها لأول صدقة...» وإسناده صحيح.

٨٥- أخرجه ابن معين في العلل والتاريخ رقم (٧٩) والترمذي (٣٣٥٨) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد/ ص ٣١، وتام في الفوائد (ق ١٥/أ) والطبراني في الأوسط برقم (٦٢) وفي مسند الشاميين (ق ٣٩٧) وابن حبان (٢٥٨٥) والحاكم في المستدرک (٤/١٣٨) وفي علوم الحديث / ص ١٨٧ والخرائطي في الشكر (٥٤) والبغوي في شرح السنة (١٤/٣١١) من طرق وليس عندهم الوليد بن مسلم، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وإسناده جيد، ووقع تصريح الوليد بن مسلم في طريق أخرى من هذا الكتاب برقم (١٥٥).

يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال: ألم أصحَّ جسمك؟، وأرويتك من الماء من الماء البارد».

٨٦- حدثنا أبو علي الحسن بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن أول زمرة من أمتي تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر».

٨٧- حدثنا محمد بن عسكر ثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر ابن ربيعة عن صالح بن عطاء بن خباب الديلي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأول شافع ومشفع ولا فخر».

٨٨- حدثنا أبو موسى ثنا أبو داود ثنا صدقة بن موسى عن فرقد عن مرة عن أبي

٨٦- إسناده حسن، وقد مضى في حديث (٥٥).

٨٧- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٦/٤) والدارمي (٢٧/١) وكذا المصنف في السنة (٧٩٤) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٣١٤) والمجمع (٢٥٤/٨) وفي الأوائل (٧) وفي إسناده صالح بن عطاء لم يوثقه غير ابن حبان (الثقات ٤٥٥/٦) والعجلي كما في ترتيب ثقاته للهيتمي / ص ٢٦٦.

وتوثيقهما لا يلتفت اليه إذا تفردا بذلك كما يفهم هذا بالاستقراء من كلام أئمة هذا الشأن، وقد ذكر صالح هذا البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٠٠/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال الهيتمي في مجمعه: «وفيه - يعني هذا الحديث - صالح بن عطاء ولم أعرفه»، وعلى كل حال الحديث حسن بما تقدم له من شواهد في أول الكتاب.

(تنبيه) محمد بن عسكر هو محمد بن سهل بن عسكر وثقه النسائي وابن عدي وغيرهما، أما قول المحدث الألباني في تعليقه على السنة للمصنف: «وشيخ المصنف محمد بن عسكر له أجد له ترجمة».

فهو وهم منه - حفظه الله - حيث إنه فاته اسم أبيه وهو سهل بن عسكر، والذي جعل الشيخ - حفظه الله - يقع في هذا الوهم أن المصنف نسبة إلى جده، انظر تهذيب الكمال (١٢٠٧/٣) وتهذيب التهذيب (٢٠٧/٩) وهو لازماً.

٨٨- أخرجه أحمد (٤/١) وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق (٩٨) وابن عدي في الكامل (٤٥٢/٢)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٣/ب/١٤)، وإسناده ضعيف وذلك لأن فيه صدقة بن موسى فيه ضعف، وفرقد هو ابن يعقوب السبخي لين الحديث كثير الخطأ كما في التقريب وهذا الحديث يخالف الحديث الصحيح الذي مضى برقم (٦) الذي بين فيه أن هذه المنقبة خاصة بالنبي ﷺ.

بكر الصديق قال: قال النبي ﷺ: «أول من يقرع باب الجنة المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه».

٨٩- حدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون ثنا صدقة بن موسى عن فرقد عن مرة عن أبي بكر عن النبي ﷺ مثله.

٩٠- حدثنا أبو بكر ثنا شبابة ثنا الليث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: «دخل رسول الله ﷺ البيت وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما خرجوا قال ابن عمر: كنت أول من ولج».

٩١- حدثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: «أول من قدم علينا المدينة مصعب بن عمير وابن أم مكتوم».

٩٢- حدثنا عمران بن أبي حميد ثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: «إن أول لعان كان في الإسلام أن هلال بن أمية قذف شريك بن سحماء بامرأته».

٩٣- حدثنا دحيم ثنا عبد الله بن يوسف عن الهيثم عن حميد قال: سمعت رجلاً يحدث مكحولاً عن [أبي] أمانة قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب بعد العبد في القبر».

٨٩- انظر ما قبله.

٩٠- أخرجه البخاري (٤٦٣/٣) ومسلم (٩٦٧/٢) عن سالم عن أبيه به.

٩١- أخرجه البخاري (٢٥٩/٧، ٢٦٠) وقد وقع عنده تصريح أبي إسحاق من البراء وهو ابن عازب.

٩٢- شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، وأخرجه أبو يعلى مطولاً كما في تفسير ابن كثير (٢٦٨/٣) وإسناده صحيح.

٩٣- أخرجه الطبراني في الكبير (١٥٧/٨) وما بين المعكوفين منه، وإسناده ضعيف فيه من لم يسم كما هو هنا، وروى له الطبراني طريقاً أخرى (١٥٧/٨) لكن مدارها على مكحول وهو لم يسمع من أبي أمانة كما في جامع التحصيل / ص ٣٥٢.

٩٤- حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد بن أبي إسحاق عمرو (٢٥) ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق (٢٦) عن عمر بن سعيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن أول الناس هلاكاً قوماً، وأول قريش هلاكاً [أهل بيتي]» (٢٧).

٩٥- حدثنا أبو بكر ثنا أبو الأحوص عن سمالك عن خالد بن عريرة عن علي قال: «لما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه، فقالوا: يحكم بيننا أول من يدخل من هذه السكة، قال: وكان رسول الله ﷺ أول من خرج عليهم».

٩٦- حدثنا يعقوب بن حميد ثنا عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس بن مالك قال: «وكان أول [ما] (٢٨) أنزل - يعني آية الحجاب - في مبتنى رسول الله ﷺ بزینب بنت جحش».

(٢٥) لم يتبين لي هذا حيث إن نسختي الكتاب قد اتفقتا على هذا الأمر المستغلق، وهذا ما وقع في الإسناد كما وقع في المتن بعض النقص في الكلام والله أعلم.

(٢٦) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله، ويقال له عباد بن إسحاق وثقه جماعة من أهل العلم كالإمام ابن معين، وقال يعقوب بن سفيان: «ليس به بأس». التهذيب (٦/١٣٩).

(٢٧) ما بين المعكوفين من «مشيخة إبراهيم بن طهمان» كما في الصحيحة.

٩٤- أخرجه إبراهيم بن طهمان في مشيخته كما في الصحيحة للمحدث الألباني (١٧٣٧) وهذا الإسناد فيه عمر بن سعيد بن سريج لين الحديث كما في الميزان (٣/٢٠) وله شاهد بمثله من حديث عمرو بن العاص أخرجه ابن طهمان وأبو أحمد الحاكم في الكني (٣/ب) وفي إسناده أبو إسحاق مولى عبد الله بن شرجيل لم أقف له على ترجمة، وله طريق أخرى عنه أخرجه أبو يعلى والطبراني في الكبير كما في فيض القدير (٣/٨٢) وقال المناوي: «وفيه ابن لهيعة ومقسم مولى ابن عباس أورده البخاري في الضعفاء الكبير وضعفه ابن حزم» أ. هـ فالحديث حسن.

٩٥- أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣١٦ - منحة) والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (ق ٣١٠) والمجمع (٨/٢٢٩) والحاكم (١/٤٥٨) والبيهقي في دلائل النبوة (٢/٥٦)، (٥٧) وفي الإسناد خالد بن عريرة لم يوثقه غير ابن حبان (الثقات ٤/٢٠٥) والعجلي كما في ترتيب ثقاته / ص ١٤٠.

(٢٨) وفي النسختين: «من»، والتصويب من البخاري.

٩٦- أخرجه البخاري (١١/٢٢ - فتح) مطولاً ومسلم (٢/١٠٥٠) بمعناه.

٩٧- حدثنا ابن عوف ثنا عبد الحميد بن إبراهيم عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري عن أنس بن مالك قال: «كنت أعلم الناس بشأن الحجاب، وكان أول ما أنزل مبتنى رسول الله ﷺ بزینب بنت جحش». ورواه عقيل ويونس وإن أبي (٢٩)

٩٨- حدثنا محمد بن أبي غالب ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم [بن] قعيس عن نافع عن ابن عمر قال: «كان رسول الله - ﷺ - إذا قدم من سفر فأول الناس به عهداً فاطمة». ٩٩- حدثنا أبو موسى ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: «أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمار وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد».

١٠٠- حدثنا ابن كاسب ثنا عبدالرزاق وعبيد الله بن معاذ قالوا: ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة».

١٠١- حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت

(٢٩) كذا رسمها في النسختين ولم أهتد إلى المراد بذلك.

٩٧- عبد الحميد بن إبراهيم فيه كلام لكن الحديث صحيح، وانظر ما قبله.

٩٨- أخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (٢٢٤/أ) وإسناده ضعيف، فيه يحيى بن إسماعيل الواسطي مقبول كما في التقريب يعني لين حيث لم يتابع، ولم أقف على متابع، وإبراهيم بن قعيس ضعيف كما في الميزان (٥٣/١) وما بين المعكوفين منه.

٩٩- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٩/١٢) وأحمد في المسند (٤٠٤/١) وفي فضائل الصحابة (١٩١) والمصنف في الأحاد والمثاني (٢٥/ب) وابن ماجه (١٥٠) والهيثم بن كليب في مسنده (٧٦/أ) والحاكم (٢٨٤/٣) والبيهقي في دلائل النبوة (١٧٠/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/١) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٤١/١ - هامش الإصابة) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢٦/٣/ب) وإسناده حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

١٠٠- إسناده حسن.

١٠١- إسناده ضعيف، وذلك لأن النعمان هذا فيه كلام انظر الحديث الآتي برقم (١٠٣) وأخرجه البخاري (٢٢/١) ومسلم (١٣٩/١) من طريق ابن شهاب عن عروة عن عائشة. —

النعمان يحدث عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : « أول ما بدىء رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة ، فكانت تحيىء مثل فلق الصبح » .

١٠٢- حدثنا ابن أبي عمر ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن أسماء بنت عميس قالت : فكان عمر يعيرها بطول المكث في أرض (٣٠) الحبشة فذكرت ذلك لأسماء لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لأسماء : « لست كذلك » ، قال وأول آية نزلت في القتال : ﴿ أذن للذين يقاتلون ﴾ [الحج : ٣٩] .

١٠٣- حدثنا المقدمي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن النعمان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : « وكان أول ما نزل عليه بعد ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ [العلق : ١] و ﴿ القلم وما يسطرون . ما أنت بنعمة ربك بمجنون ﴾ [القلم : ١-٢] و ﴿ يا أيها المدثر قم فأندر ﴾ [المدثر : ١-٢] » .

← فائدة: قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٩٧/٢) : « قوله (أن عائشة رضى الله عنها قالت : «كان أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة» هذا الحديث من مراسيل الصحابة رضى الله عنهم فإن عائشة رضى الله عنها لم تدرك هذه القضية فتكون قد سمعتها من النبي ﷺ أو من الصحابي ، وقد قدمنا في الفصول أن مرسل الصحابي حجة عند جميع العلماء إلا ما انفرد به الأستاذ أبو إسحاق الاسفرائيني . والله أعلم (انظر ٣٠/١ من المقدمة) .

قولها رضى الله عنها : (الرؤيا الصادقة) وفي رواية البخاري - رحمه الله - الرؤيا الصالحة وهما بمعنى واحد وفي من هنا قولان : أحدهما أنها لبيان الجنس والثاني للتبويض ذكرهما القاضى ، وقولها : (فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح) قال أهل اللغة : فلق الصبح و فرق الصبح بفتح الفاء واللام والراء وهو ضياؤه وإنما يقال هذا في الشيء الواضح البين « أ . هـ . (٣٠) في النسختين : «الأرض» والمثبت من مصنف عبدالرزاق .

١٠٢- أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٣٩٧/٥) وإسناده صحيح ، وقد أخرج البخاري (٤٨٤/٧ ، ٤٨٥) ومسلم (١٩٤٦/٤) قصة أسماء بلفظ آخر من حديث أبي موسى الأشعري .

١٠٣- إسناده ضعيف ، وذلك لأن فيه النعمان وهو ابن راشد الجزري قال عنه ابن المديني «ذكره يحيى القطان فضعفه جداً» وقال أحمد : «مضطرب الحديث» وقال البخاري وأبو حاتم : «في حديثه وهم كثير وهو في الأصل صدوق» وكذا ضعفه ابن معين والنسائي وأبو داود وختم القول فيه الحافظ في التقريب فقال : «صدوق سيء الحفظ» انظر التهذيب (٤٥٢/١٠) .

١٠٤ - حدثنا أحمد بن عبدة ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «وكان ذلك أول ما عرف من النجاشي، من عدله وصلابته في حكمه».

١٠٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا مكّي بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن أبي زياد أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة حدثني أم خارجة امرأة زيد ابن ثابت قالت: اتينا رسول الله ﷺ في حائط ومعه أصحابه إذ قال: «أول رجل يطلع عليكم من أهل الجنة» فدخل علي.

١٠٦ - حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا أبي أويس ثنا أبي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب (٣١) أنه سمعه يقول: «وكان أهل اليمن أول من أسلم من العرب بعد الأنصار، وعبد القيس أهل البحرين».

١٠٧ - حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب ثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه «أن خديجة أول أسلم مع رسول الله ﷺ وعليّ بن أبي طالب».

١٠٨ - حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده أن عثمان بن عفان قال: لمحمد بن أبي بكر: أنشدك الله هل تعلم أن

١٠٤ - إسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث ورواه الطبراني في الأوائل (٦٤) لكنه لم يجعل عروة بين الزهري وعائشة فالله أعلم.

١٠٥ - أخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (٢٨١/أ) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٧/٢/ب) وابن الأثير في أسد الغابة (٣٢٤/٧) مع شيء من الإطالة في اللفظ، وعبيد الله بن أبي زياد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة لم أجدهما ترجمة.

١٠٦ - إسناده ضعيف، عبد الله بن شبيب ذاهب الحديث، وأخرجه الطبراني في الأوائل (٦٠).

(٣١) من أول الاسناد إلى هنا سقط من «ت».

١٠٧ - تقدم في (٧٤).

١٠٨ - أخرجه المصنف في السنة (١٣٠١) وفي الأحاد والمثاني (٦٨/ب) مطولاً وما بين المعكوفين منهما، وإسناده ضعيف جداً فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة، قال أبو حاتم: «متروك ذاهب الحديث»، وقال البخاري: «منكر الحديث» وكذبه ابن معين وعلى هذا مضت أقوال الأئمة على هذا النحو أو أشد، المجروحين (١٣٣/٢) والميزان (٦٦٦/٢).

المسلمين جاعوا جوعاً شديداً فجئت بالانطاع فبسطتها ثم صببت عليها الحواري، ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته [به] فكان أول خبيص أكلوا في الاسلام؟ قال: نعم.

١٠٩- حدثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح ثنا الليث حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير حدثني عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ نظر إلى السماء فقال: «هذا أوان رفع العلم» قال: فلقيت شداد ابن أوس بحديث عوف بن مالك، فقال: صدق عوف ألا أخبرك بأول ذلك يرفع؟ قلت: بلى، قال الخشوع، حتى لا ترى خاشعاً.

١١٠- حدثنا أبو بكر ثنا يحيى بن إسحاق عن يحيى بن أيوب عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ: أي المدينتين تفتح أول: القسطنطينية أو رومية؟ فقال النبي ﷺ: «لا، بل مدينة هرقل تفتح أول».

١١١- حدثنا محمد بن المثني وعبد الحميد بن بيان قالوا: ثنا عبيد بن واقد عن محمد

١٠٩- أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد / ص ١٠٥ والبخاري (٢٣٢ - كشف الأستار والطبراني في الكبير (٤٣/١٨) وفي الأوائل (٨١) والخطيب في اقتضاء العلم (٨٩) وإسناده ضعيف فيه عبد الله بن صالح - أبو صالح كاتب الليث - صدوق يغلط لكنه قد توبع عند كل من: أحمد (٢٦/٦، ٢٧) والبخاري في خلق أفعال العباد / ص ١٠٦ والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢١١/٨) والطحاوي في المشكل (١٢٢/١) وابن حبان (١١٥) والحاكم (٩٨/١، ٩٩) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٧/٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٥٢/١) وإسناده صحيح.

١١٠- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٩/٥، ٣٣٠) وأحمد (١٧٦/٢) والدارمي (١٢٦/١) والحاكم (٥٠٨/٤) وإسناده حسن ورواه الطبراني في الأوائل (٦١) لكن فيه شيخ الطبراني تكلم فيه ابن حبان كما في لسان الميزان (٢٧٢/٣).

١١١- حديث موضوع، وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٥٦/٢) وابن الجوزي في الموضوعات (١٣/٣) بنحوه مع اختلاف يسير في اللفظ، وقال ابن حبان: «وهذا شيء لا شك أنه موضوع» قلت: وذلك لأن في إسناده عبيد بن واقد ضعيف كما في التقريب، ومحمد بن عيسى الهذلي قال عنه البخاري وعمرو الفلاس: «منكر الحديث» وقال أبو زرعة «لا ينبغي أن يحدث عنه» الميزان (٦٧٧/٣).

ابن عيسى الهذلي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما يهلك من هذه الأمة الجراد».

١١٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد أن رسول الله (٣٢) ﷺ أمر عبد الله بن جحش، وكان أول أمير في الاسلام.

١١٣- حدثنا يعقوب بن حميد ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص قال: «إني لَمَنْ أولُ العرب رمى بسهم في سبيل الله، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ».

١١٤- حدثنا أبو بكر ثنا عبدة عن هاشم بن عروة عن أبيه قال: إن أول رجل سل سيفاً في الله الزبير بن العوام نَفِخَتْ نَفْخَةً: أخذ رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يسوق (٣٣) الناس بسيفه ورسول الله ﷺ بأعلى مكة، فلقي النبي ﷺ فقال: «مالك يا زبير؟!»، قال أخبرتك أنك أخذت، قال: فصلى عليه ودعاه ولسيفه.

١١٥- حدثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن القاسم بن

(٣٢) في النسختين: «عن النبي» والمثبت من مصنف ابن أبي شيبة.

١١٢- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٣/١٤) وأحمد (١٧٨/١) مطولاً والطبراني في الأوائل (٦٢) والبيهقي (٣١٦/٦) وإسناده ضعيف ومنقطع، مجالد بن سعيد ليس بالقوي، وزباد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص شيئاً كما في المراسيل لابن أبي حاتم / ص ٦١ وجامع التحصيل للعلاني / ص ٢١٥.

١١٣- إسناده حسن، وأخرجه البخاري (٨٣/٧) ومسلم (٢٢٧٨/٤) مطولاً. وتقدم من قول جابر بن سمرة (٤٣).

(٣٣) في المصنف لابن أبي شيبة: «يشق».

١١٤- إسناده صحيح إلى عروة بن الزبير، لكنه مرسل، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٢/١٢)، والزبير بن بكار كما في الإستهباب (٥٨١/١) وعبدالرزاق في المصنف (٢٤١/١١) وأحمد في فضائل الصحابة (١٢٦٦) والطبراني في الكبير (٧٨/١) مختصراً وفي الأوائل (٢٦) مطولاً وأبو نعيم في الحلية (٨٩/١) كلهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه به، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٦٠/٣) وفي إسناده ابن لهيعة ضعيف.

١١٥- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢١/١٢) ويزيد بن هارون ممن سمع من المسعودي بعد الاختلاط، لكن أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٥٠/٣) والطبراني في

عبدالرحمن قال: «أول من بنى مسجداً فصلى فيه عمار بن ياسر» .

١١٦- حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا [عبدالوارث] (٣٤) ثنا محمد بن جحادة ثنا حميد عن سليمان المنبهي عن ثوبان قال: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج في سفر آخر من يكون عهده به من أهل بيته فاطمة، وإذا قدم أول من يدخل عليه فاطمة» .

١١٧- حدثنا عقبة بن مكرم ثنا هانيء بن يحيى ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا علي ابن زيد عن مطرف (٣٥) قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول شافع يوم القيامة، وأول مشفع ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض» .

١١٨- حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك ثنا ابن عياش عن محمد بن طلحة عن

الكبير (٢٢٠/٩) وفي الأوائل (٨٠) من طريق أبي نعيم - الفضل بن دكين - وأخرجه الحاكم (٣٨٥/٣) من طريق وكيع بن الجراح وهما ممن قد سمعا منه قبل الاختلاط كما في الكواكب النيرات / ص ٢٩٣ فعلى هذا يكون الإسناد صحيحاً، كما صرح به الأئمة أن من سمع من المسعودي قبل الاختلاط يكون حديثه صحيحاً. (٣٤)

١١٦- أخرجه أحمد (٢٧٥/٥) وأبو داود (٤٢١٣) وابن ماجه في «التفسير» كما في تهذيب الكمال (٣٤١/١) والطبراني في الكبير (١٠١/٢) والمزي في تهذيب الكمال (٣٤١/١) وإسناده ضعيف، فيه حميد وهو الشامي مجهول كما في التقريب والتهذيب (٥٣/٣)، وقال الذهبي في المغني (٩٦/١): «روى عنه ابن جحادة خبراً منكراً في ذكر فاطمة، ولينة بعضهم» أ.هـ.

(٣٥) وفي السنة للمصنف: «مطراف» وهو خطأ.

١١٧- إسناده ضعيف، فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف وكذا علي بن زيد بن جدعان، وأخرجه المصنف في السنة (٧٩٥) بمثله سنداً ومتمناً وتقدم له شواهد في أول الكتاب.

١١٨- أخرجه ابن ماجه (٣٣٤٠) وابن الجوزي في الموضوعات (٢١/٣) وهو حديث موضوع قال ابن الجوزي: «وهذا حديث باطل لا أصل له» قلت: وهو مسلسل بالضعفاء فشيخ المصنف رمى بالوضع، وابن عياش هو إسماعيل ضعيف الرواية عن غير أهل بلده وهذه منها، ومحمد بن طلحة تكلموا فيه، وعثمان بن يحيى ضعفه الأزدي كما في التقريب. وأخرجه ابن جميع في معجم الشيوخ / ص ٢٠٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٠٥/١١) إلا أنه عندهما من طريق المسيب بن واضح وهو ضعيف، وبقيّة السند عندهما مثل ماهو هنا، وقال الذهبي بعد ذكره لهذا الحديث: «هذا حديث منكر» .

عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال : أول ما سمعنا بالفالودج أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال : «إن أمتك تفتح عليهم الأرض ، ويفاض عليهم من الديباج يأكلون الفالودج» فذكره .

١١٩- حدثنا هذبة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : «أول من يكسى حلةً من النار إبليس» .

١٢٠- حدثنا أبو بكر ثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها أتت النبي ﷺ بابن الزبير حين وضعته وطلبوا ثمرة يحنكه بها حتى وجدوها فحنكه ، فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ .

١٢١- حدثنا ابن أبي عمر ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ عينا واستعمل عليهم عاصم بن ثابت بن الأفلح ، قال خبيب دعوني أصلي ركعتين ، قال : وكان أول من سن الركعتين عند القتل .

١٢٢- حدثنا أبو بكر ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حدثه أن أبا بكر طاف بعبد الله بن الزبير في خرقة ، وكان أول مولود ولد في الإسلام ، يعني بالمدينة .

١١٩- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٨/١٣) وأحمد (١٥٢/٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٤٩) وابن جريرة تفسيره (١٤١/١٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٥٣/١١) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٦/٦) وإسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف كما تقدم غير مأمرة .
١٢٠- أخرجه البخاري (٢٤٨/٧) ومسلم (١٦٩١/٣) وفي إحدى رواياته نفس هذا الإسناد والمتن ، وأخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (٦١/أ) .
١٢١- إسناده صحيح ، وأخرجه البخاري (٣٠٨/٧ ، ٣٠٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩) من طريق الزهري به .

١٢٢- أخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (٦١/أ) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (ق/١٠) وإسناده ضعيف لوجود الرجل المبهم فيه ، والجملية الأخيرة منه أخرجها البخاري (٢٤٨/٧) ومسلم (١٦٩١/٣) .

١٢٣- حدثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عثمان قال: «ما كنت لأكون أول من خلف رسول الله ﷺ في أمته يهراق الدماء، قال: وقال عثمان إنها لأول يد خطت المفصل».

١٢٤- حدثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: «أول من يدخل النار من هذه الأمة السَّوَّاطُونَ».

١٢٥- حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني شيخ منهم عن واثلة بن الأسقع عن رسول الله ﷺ قال: «لقي إبراهيم الحق في أول ليلة من رمضان».

١٢٦- حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا الحسن بن زياد إمام مسجد محمد بن واسع قال: سمعت قتادة يقول: ثنا النضر بن أنس عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عثمان أول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط».

١٢٣- إسناده ضعيف وذلك لضعف شيخ المصنف المسيب بن واضح، وأخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (١٢/أ) بنفس السند والمتن.

١٢٤- إسناده ضعيف جداً، وفيه أبو المهزم متروك الحديث كما في التقريب، ورواه الطبراني في الأوائل (٣٦)، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٢١/٧) مرفوعاً من حديث أبي هريرة وفيه نفس العلة.

«السَّوَّاطُونَ»: قيل هم الشرط الذين معهم الأسواط يضربون بها الناس. لسان العرب. ١٢٥- إسناده ضعيف، عتبة بن حكيم مختلف في توثيقه، قال أبو حاتم: «صالح الحديث» وضعفه ابن معين وفي رواية أخرى: توثيقه وقال الذهبي: «متوسط حسن الحديث»، وقال ابن حبان: «يعتبر حديثه من غير رواية بقية عنه». قلت: وهذه منها، وكذلك في الإسناد من لم يسم، وانظر ترجمة عتبة هذا في الكاشف (٢٤٤/٢) والميزان (٢٨/٣) والتهذيب (٩٤/٧، ٩٥).

١٢٦- أخرجه المصنف في السنة (١٣١١) وفي الأحاد والمثاني (١١/ب) والطبراني في الكبير (٤٧/١) وإسناده ضعيف بشار بن موسى الخفاف تركه البخاري وقال ابن معين والنسائي: «ليس بثقة» (الميزان ٣١١/١)، والحسن بن زياد قال عنه الهيثمي في المجمع (٨١/٩): «لم اعرفه».

١٢٧- حدثنا ابن مصفي ثنا بقية بن الوليد ثنا الزبيدي عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « فأكون أنا وأمتي أول من يجيز على الصراط » ورواه معمر وشعيب وإبراهيم بن سعد .

١٢٨- حدثنا بُندار (٣٧) ثنا محمد - يعني غندر - ثنا شعبة عن النعمان وهو ابن سالم قال : سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « وينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى لبتاً ، وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه فيصعق » .

١٢٩- حدثنا عباس النوسي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله ابن زحر عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « إن شئتم أنبأتكم أول ما يقول الله للمؤمنين ، وأول ما يقولون له » ، قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : « إن الله يقول للمؤمنين يوم القيامة هل أحببتم لقائي ؟ قال : فيقولون : نعم ربنا (٣٨) ، فيقول : لم ؟ فيقولون : رجونا عفوك ومغفرتك فيقول : قد وجبت لكم مغفرتي » .

١٣٠- حدثنا علي بن ميمون ثنا سعيد بن مسلمة عن إبراهيم الهجري عن أبي

(٣٧) هو محمد بن بشار العبدي .

١٢٧- إسناده حسن ، وأخرجه البخاري (٤١٩/١٣) ومسلم (١٦٤/١) مطولاً .

١٢٨- أخرجه مسلم (٢٢٥٨/٤ ، ٢٢٥٩ ، ٢٢٦٠) مطولاً بمثل إسناده المصنف .

قوله : « أصغى » أي مال ، والليت صفحة العنق ، وهي جانبه .

« يلوط حوضه » أي يطينه ويصلحه .

(٣٨) وفي مصادر التخريج : « نعم ياربنا » .

١٢٩- أخرجه أحمد (٢٣٨/٥) والطبراني في الكبير (١٢٥/٢٠) وأبو نعيم في الحلية

(١٧٩/٨) وإسناده ضعيف ، عبيد الله بن زحر ضعيف ، وأبي عياش هو المصري مقبول كما

في التقريب . يعني لين إذا لم يتابع وللحديث طريق أخرى أخرجه الطبراني في الكبير

(٩٤/٢٠) وإسناده منقطع ، خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ، وفي الإسناد كذلك قتادة

ابن الفضيل - وفي الطبراني الفضل وهو خطأ - الرهاوي مقبول كما في التقريب فلا ينهض

الحديث بهذه الطريق والله أعلم .

١٣٠- إسناده ضعيف ، سعيد بن مسلمة ضعيف ، وإبراهيم الهجري هو ابن مسلم لين

الحديث ، والحديث رواه أحمد (٤٤٦/١) من طريق إبراهيم الهجري وبه أعله الهيثمي في

المجمع (١١٦/١) ومتن الحديث صحيح كما تقدم من حديث أبي هريرة برقم (٤٤) .

الأحوص عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «أول من سيب السوائب أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته في النار يجر أمعاءه فيها».

١٣١- حدثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا أبو أحمد ثنا أبان بن عبدالله البجلي عن كريم ابن أبي حازم حدثني سلمى بنت جابر عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول لحوق بي الجنة امرأة من أحمر».

١٣٢- حدثنا هذبة ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: «كنت أول من حياه (٣٩) بتحية الإسلام فقال: «وعليك ورجمة الله».

١٣٣- حدثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن إسماعيل عن أبيه عن ضمضم بن زرعة ثنا خراش عن أبي أمامة أنه شهد خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع فكان أول ما تفوه به أن قال: «أوصيكم الله بأمهااتكم».

١٣٤- حدثنا محمد بن إدريس ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا عمر بن عبدالرحمن أبو

١٣١- أخرجه أحمد (٤٠٣/١) وأبو يعلى كما في المجمع (٢٩٦/٥) والخطيب كما في الإصابة (٣٢٢/٤)، وأبان بن عبدالله صدوق فيه لين كما في التقريب، وكريم بن أبي حازم ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٤/٧) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٧٥/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسلمى بنت جابر قال عنها الهيثمي في المجمع (٢٩٦/٥): «وسلمى لم أجد من وثقها».

(٣٩) يعني بذلك النبي ﷺ.

١٣٢- أخرجه مسلم (١٩١٩/٤ - ١٩٢٢) والمصنف في الأحاد والمثاني (١٠٣/ب/١٠٤/أ) مطولاً بهذا الإسناد والمتن.

١٣٣- أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٣/٨) وفي الأوائل (٦٨) وإسناده ضعيف، فيه محمد ابن إسماعيل لم يسمع من أبيه وخراش - أو خدش - لم أقف له على ترجمة، وذكر صاحب تهذيب الكمال (٥٧٨/٢) أنه ممن روى عنه شريح بن عبيد والله أعلم، وأخرج أحمد (١٣٢، ١٣١/٤) والبخاري في الأدب المفرد (٦٠) وابن ماجه (٣٦٦١) واللفظ له والطبراني في الكبير (٢٧٠/٢٠، ٢٧١) وفي مسند الشاميين (ق ٣٢٥) والحاكم (١٥١/٤) عن المقدم بن معد بن يكر، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يوصيكم بأبائكم (ثلاثاً)، إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب» وإسناده جيد.

١٣٤- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٢/١) وابن السني في عمل اليوم والليلة ←

حفص الأبار عن إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي عن أبي بردة عن أبي موسى .
عن النبي ﷺ قال : « أول من صنعت له الحمامات سليمان بن داود ، فلما دخله
وجد غمه وحره ، فقال : «أوه ثم أوه قبل أن لا يكون أوه» .

١٣٥- حدثنا المقدمي وعباس النرسي قالوا : ثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن
أنس أن حارثة كان غلاماً منهم أصيب يوم بدر ، وكان أول من أصيب .

١٣٦- حدثنا أبو موسى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن يحيى بن سليم بن
بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال : «وكان أول من أسلم من الناس
مع رسول الله ﷺ عليُّ بعد خديجة» .

١٣٧- حدثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة
ابن الزبير عن أبيه قال : «لما التقينا يوم بدر سقط علينا النعاس ، فكان أول من
استقبل من السكته والنعسة رسول الله ﷺ» .

١٣٨- حدثنا إسماعيل بن هود ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان عن الأعمش عن

← (٣١٦) والعقيلي في الضعفاء (١/٦٥ ، ٨٤ ، ٨٥) وابن عدي في الكامل (١/٢٨٣)
والطبراني في الكبير كما في المجمع (٨/٢٠٧) وفي الأوسط برقم (٤٦٤) وفي الأوائل (١٢)
ومسلمة بن قاسم في زوائده على مصنف ابن أبي شيبة (١٤٠/١٤) وأبو نعيم في أخبار
أصبهان (١/٦٠) وإسناده ضعيف جداً ، فيه إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي لا يعرف إلا
بهذا الحديث ، وقال البخاري والعقيلي : لا يتابع عليه ، وقال الذهبي - رحمه الله - في المغني
(١/٨٤) : «حديثه في الحمامات لا يثبت» .

«أوه» كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع ، وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء ، وربما
شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا «أوه» وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول أوه .
غريب الحديث للخطابي (٢/٣٣٩) والنهاية (١/٨٢) .

١٣٥- إسناده صحيح ، وأخرجه الطبراني في الأوائل (٧١) وأصل القصة بدون لفظة «وكان
أول من أصيب» في مسند أحمد (٣/١٢٤ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ،
٢٨٣) والبخاري (٦/٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠٤/٧ ، ١١/٤١٥ ، ٤١٨) .

١٣٦- أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٦٥٧ - منحة) وأحمد (١/٣٧٣) وابن سعد في الطبقات
(٣/٢١) والترمذي (٣٧٣٤) وإسناده حسن .

١٣٧- إسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة - عبد الله - ضعيف الحديث عن غير العبادلة كما هو
معروف ، ورواه الطبراني في الأوائل (٧٢) ووقع عنده تصريح الوليد بن مسلم بالتحديث .

١٣٨- إسناده ضعيف ، لأجل شيخ المصنف وقد تقدم تخريج هذا الحديث برقم (٥٤) .

مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: «... وهي أول آية نزلت في القتال - يريد: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ [الحج: ٣٩].

١٣٩- حدثنا الحلواني ثنا الحماني أبو يحيى عن النضر أبي (٤٠) عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال: «كان أبو طالب يعالج شيئاً (٤١) من زمزم، فكان النبي ﷺ ينقل الحجارة وهو غلام فأخذ النبي ﷺ إزاره فانقلب (٤٢) الحجر وتعرى، فقيل لأبي طالب: أدرك ابنك وابن أخيك فإنه قد غشى عليه. فلما أفاق من غشيته سأله فقال: رأيت عليه ثياب بياض قال: استتر (٤٣)، قال ابن عباس: فذاك أول شيء رأى رسول الله ﷺ من النبوة، قال: فما رؤيت عورته من يومئذ.

١٤٠- حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن عبدالله بن عمرو قلت: يارسول الله إني أسمع منك أحاديث فتأذن لي أن أكتبها؟ قال: «نعم»، قال: فكان أول كتاب كتبه كتاب النبي ﷺ إلى أهل مكة.

(٤٠) وفي النسختين «بن» والمثبت من كامل ابن عدي.

(٤١) في النسختين: «شيء» وهو خطأ.

(٤٢) وفي دلائل النبوة لأبي نعيم: «فاتقى به الحجارة».

(٤٣) كذا في النسختين، وفي الكلام نقص وعدم ترتيب، والذي في دلائل النبوة: «أتاني آت عليه ثياب بياض فقال: استتر، استتر».

١٣٩- أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/١٥٧) وابن عدي في الكامل (٧/٢٤٨٧) مختصراً، وأبو نعيم في الدلائل (١/٢٤٢) مطولاً، وإسناده ضعيف، فيه أبو عمر النضر ابن عبدالرحمن الخزاز ضعيف، قال الحافظ في الفتح (٣/٤٤١): «والنضر ضعيف، وقد خبط في إسناده وفي متنه» أ. هـ باختصار.

١٤٠- الوليد بن مسلم مشهور بالتدليس ولم يصرح بالتحديث، وأخرجه الخطيب في تقييد العلم/ ص ٨١ من طريق الوليد عن ابن جريح عن عطاء عن عبدالله بن عمرو به ولم يذكر فيه قوله: «كتاب إلى أهل مكة».

١٤١- حدثنا يعقوب ثا سفيان بن عيينة عن ابن خباب عن يزيد بن البراء عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول يوم الأضحى : «أول نسك هذا اليوم الصلاة» .

١٤٢- حدثنا أبو بكر ثا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن البراء قال : مرُّ على النبي ﷺ بيهودي محمم مجلود ، قال : فدعاهم فقال : «هكذا تجدون حدَّ الزاني في كتابكم؟» فقال رجل منهم : لا ، نجده الرجم ، فقال النبي ﷺ : «اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه» فأمر به فرجم .

١٤٣- حدثنا المقدمي ثا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ أتى بضرب ، فقال : «أمه قعدت فلا أدري لعلها من القرون الأولى!» .

فلم يأكل وأبى أن يأكل .

١٤٤- حدثنا المقدمي ثا أبو داود وثنا عقبة بن مكرم ثا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : «إنما الصبر عند الصدمة الأولى» .

١٤٥- حدثنا المقدمي ثا عبدالصمد ثا شعبة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : «إن الصبر عند أول صدمة» .

١٤٦- حدثنا جعفر بن مهران ثا عبدالوارث بن سعيد ثا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال : أتى رسول الله ﷺ بزَيْنَب بنت جحش ، وبعثني داعياً على الطعام

١٤١- أخرجه البخاري (٤٤٥/٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥ ، ٤٧١) ومسلم (١٥٥٣/٣) .

١٤٢- أخرجه مسلم (١٣٢٧/٣) بمثل إسناده ومثله .

«مُحَمَّم» : أي مُسَوَّد الوجه من الحُمَمَة : الفَحْمَة . النهاية (٤٤٤/١) .

١٤٣- أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٥١٢/٤) والبيهقي (٣٢٤/٩) وإسناده جيد فقد صرح أبو الزبير عند عبدالرزاق بالتحديث ، وأخرجه مسلم (١٥٤٥/٣) مختصراً .

١٤٤- أخرجه أحمد (١٣٠/٣) والبخاري (١٧١/٣) ومسلم (٦٣٧/٢) والترمذي (٨٨٨) كلهم من طريق محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة به .

١٤٥- أخرجه أحمد (١٤٣/٣) والبخاري (١٣٢/١٣) ومسلم (٦٣٨/٢) من طريق عبدالصمد عن شعبة به ، وأخرجه البخاري (١٢٥/٣ ، ١٤٨) عن آدم عن شعبة به .

١٤٦- أخرجه البخاري (٥٢٧/٨) ومسلم (١٠٤٨/٢ ، ١٠٤٩) من طريق عبدالوارث ابن سعيد بنحوه مع زيادة في بعض الألفاظ التي لا تخل بالمعنى .

فدعوت، فيجيء القوم فيأكلون ويخرجون، ثم يجيء القوم فيأكلون ثم يخرجون، فقلت: يانبي الله قد دعوت حتى ما أجد أحداً أدعوه، فقال: ارفعوا طعامكم، وإن زينب لجالسة في ناحية البيت، وخرج رسول الله ﷺ منطلقاً نحو حجر عائشة فقال: «السلام عليكم أهل البيت». قالوا: وعليك السلام يارسول الله، كيف وجدت أهلك؟ فأتى حجر نسائه فقلن مثل ما قالت عائشة، فرجع النبي ﷺ فإذا الثلاثة يتحدثون في البيت - وكان النبي ﷺ شديد الحياء - فخرج النبي ﷺ منطلقاً نحو حجرة عائشة، قال فما أدري أخبرته أو أخبر أن الرهط قد خرجوا، فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة داخلية البيت والأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه، وأنزلت آية الحجاب. والزهرى «لا»
عن أنس «إلى» (٤٤)

١٤٧- حدثنا كامل بن طلحة ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «إنما الصبر عند الصدمة الأولى».

١٤٨- حدثنا محمد بن مرزوق ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا أبي عن ثمانية عن أنس بن مالك أن ناساً من قيس أتوا النبي ﷺ فسألوه عن أن يبعث معهم ناس يعلمونهم القرآن، فبعث معهم سبعين رجلاً فيهم حرام بن ملحان، قال أنس بن مالك: «فغدروا بهم فقتلوه، وكان حرام أول من طعن».

(٤٤) هذا الاصطلاح وهو كتابة حرف «لا» و«إلى» اصطلاح حديثي يشار به إلى أن ما بين هذين الحرفين ليس في السماع وهذا من تحري أهل الحديث وأمانتهم. انظر تدريب الراوي (٨٥/٢).

١٤٧- أخرجه من هذه الطريق - أعني يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس به - الترمذي (٩٨٧) وهذا الإسناد حسن وانظر (١٤٤)، (١٤٥)
١٤٨- رواه الطبراني في الأوائل (٧٣) وإسناده ضعيف، شيخ المصنف - محمد بن مرزوق - صدوق له أوهام، وعبدالله والد محمد هو عبدالله بن المثنى صدوق كثير الغلط كما في التقريب هذا وقد أخرج الحديث البخاري (٣٨٦/٧) من طريق آخر مع اختلاف يسير في اللفظ.

١٤٩- حدثنا ابن أبي عمر وسلمة قالا : ثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قالت : أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة .

١٥٠- حدثنا أبو بكر ثنا عباد بن العوام عن أبي بكر بن أحمد (٤٥) عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « . . . انطلق فادفعه إلى أول خزاعي تلقاه في ميراث رجل من الأزد ، لم يوجد أزدي » (٤٦)

١٥١- حدثنا نصر بن علي ثنا ابن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد حدثني أم سلمة أن هذه الآية نزلت في بيتها ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ [الأحزاب : ٣٣] .

١٥٢- حدثنا عمر بن الخطاب ثنا ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد ثنا ابن غزية عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أن أمه فاطمة بنت حسين حدثته أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت تقول إن فاطمة قالت : « أخبرني يعني النبي ﷺ أني أول أهله لحوقاً به » .

١٤٩- أخرجه عبدالرزاق (٤٢٨/٥ ، ٤٢٩) وأحمد (٤٣٨/٦) والطبراني في الكبير

(٤٠/٤) وابن حبان (٢١٥٤) والحاكم (٢٠٢/٤) وصححه الحافظ في الفتح (١٤٨/٨)

وهو كما قال .

(٤٥) هو جبريل بن الأحمر وثقه ابن معين وابن حبان وقال النسائي : « ليس بالقوي » التهذيب (٦١/٢) .

(٤٦) كذا وقع نص الحديث في النسختين ، وسياقة غير مفهوم ولعله وقع فيه سقط وتصحيف فلترجع المصادر المخرجة للحديث .

١٥٠- أخرجه ابو داود (٢٩٠٣) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٧٩/٢)

والطحاوي في المشكل (١٤٦/٣) والبيهقي (٢٤٣/٦) من طرق كلهم عن أبي بكر بن

الأحمر عن ابن بريدة عن أبيه به وإسناده حسن .

١٥١- أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (٣٧/ب) والطبراني في الكبير (٢٤٩/٣) وإسناده

ضعيف ، عطية هو العوفي ضعيف وللحديث شواهد يتقوى بها ذكرها الزركشي في كتابه

المعتبر / ص ١٠١ ، ١٠٣ وخارجها تخريجاً مفصلاً الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي - حفظه

الله - فأغنى عن الاعداد جزاء الله خيراً ، وذكر المصنف لهذا الحديث في الكتاب ليس في

موضعه إذ ليس فيه التصريح بالأولوية ، والله أعلم بمقصود المصنف رحمه الله .

١٥٢- أخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (٢٢٣/ب) وتقدم تخريجه في (٧٧) .

١٥٣- حدثنا فضيل بن سهل ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني نوح بن حكيم الثقفي ، وكان قارئاً للقرآن عن رجل من ولد عروة ابن مسعود يقال له : داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان عن ليلى بنت قائف الثقفية قالت : « كنت فيمن غسل بنت النبي ﷺ أم كلثوم عند وفاتها فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحقو » .

١٥٤- حدثنا عبدة بن عبد الله ثنا يزيد بن الحباب عن حسين بن واقد ثنا الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ ﴾ [الأحزاب : ٧] فقال رسول الله ﷺ : « أولهم (٤٧) نوح ثم الأول فالأول » .

١٥٥- حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة أن يقال له : ألم أصحَّ جسمك؟ وأرويك من الماء البارد » .

١٥٦- حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن جامع أبي صخرة عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال : كنت عند النبي ﷺ فأتاه أناس من اليمن فقال : « اقبلوا البشرى ولا تقولوا كما قالت بنو تميم » فقالوا : قد قبلنا

١٥٣- أخرجه أحمد (٣٨٠/٦) وأبو داود (٣١٥٧) والطبراني في الكبير (٢٩/٢٥) والبيهقي (٦/٤) وإسناده ضعيف ، نوح بن حكيم قال الذهبي : « لا يعرف » وقال الحافظ في التريب : « مجهول » .

(٤٧) وفي النسختين : « أنا أولهم ثم نوح . . . » والمثبت من السنة للمصنف والدر المنثور .
١٥٤- إسناده قوي ، وأخرجه المصنف في السنة (٤٠٧) والضياء في المختارة كما في الدر المنثور (١٨٤/٥) .

١٥٥- إسناده جيد ، وصرح الوليد بن مسلم بالتحديث ، وقد تقدم تخريج الحديث انظر (٨٥) .

١٥٦- رواه أحمد (٤٢٦/٤ ، ٤٣٣) والبخاري (٢٨٦/٦) والمصنف في الأحاد والمثاني (١٢٣/أ) .

فأخبرنا عن أول هذا الأمر؟ ، قال : « كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء » .

١٥٧- حدثنا المقدمي حدثني عبدالله بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة أو عبيد بن [حذيفة] (٤٨) - شك أبو الحسن - عن عدي بن حاتم قال رسول الله ﷺ : « يوشك الطعينة أن [تخرج] » (٤٩) حتى تأتي البيت بغير جوار ، وأوشك أن تفتح عليكم كنوز كسرى ، قلت : كنوز كسرى ابن هرمز؟ ! قال : كسرى بن هرمز ، وأوشك أن يخرج الرجل صدقة ماله فلا يجد من يقبلها منه » قال عدي : فقد رأيت الطعينة تخرج من الحيرة تأتي البيت بغير جوار ، وكنت في أول خيل أغارت على كنوز كسرى ، وايم الله لتكونن الثالثة قول رسول الله ﷺ حق » .

١٥٨- حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال : جاءت خيل رسول

(٤٨) في النسختين : « ابن خزيمة » والصواب حذيفة كما هو في ترجمته من التهذيب .

(٤٩) وفي « ت » : « يخرج » ولا يستقيم هذا لكنه أصلحها في أول كلام عدي الموقوف عليه ولم يظهر لي ذلك من مخطوطة « ظ » .

١٥٧- إسناده واه ، عبدالله بن هشام قال عنه أبو حاتم « متروك الحديث » وضعفه الساجي وأبو عبيدة بن حذيفة لم يوثقه غير بن حبان ، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢٥٨/٤ ، ٣٧٨) وأخرجه البخاري (٦١٠/٦) بلفظ مقارب للفظ أعلاه .

« الطعينة » بالمعجمة : المرأة في الهودج ، وهو في الأصل اسم للهودج .
الحيرة بكسر المهملة وسكون التحتانية وفتح الراء : كانت بلد ملوك العرب الذين تحت حكم فارس » أ . هـ مختصراً من فتح الباري .

١٥٨- أخرجه أحمد (٣٧٨/٤) والترمذي (٢٠٢/٥) والطبراني في الكبير (٩٩/١٧ ، ١٠٠) بألفاظ متقاربة ، وفي الإسناد عباد بن حبيش قال عنه الحافظ في التقریب : « مقبول » ووثقه ابن حبان وجهله ابن القطان . التهذيب (٩١/٥) .

قوله : « سليه حملانا » : هو بضم فسكون المراد به ما يحملها من الإبل الى قومها ومعه الزاد وما تحتاج اليه وهو في الأصل مصدر حمل بوزن ضرب .

وقوله : « أفرك » بفتح الهمزة وتشديد الراء أي ما حملك على الفرار .
« أن يقال لا إله إلا الله » : هو على تقدير أداة الاستفهام الإنكاري ، أي أقول لا إله إلا الله هو الذي حملك على الفرار؟ » أ . هـ من الفتح الرباني لأحمد البنا رحمه الله (٣٢٢/٢٢) .

الله ﷺ أو رسل رسول الله ﷺ فأخذوا عمتي وناساً، فلما أتوا بهم النبي ﷺ وصُفُّوا له قالت: فقلت يارسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وأنا عجوز كبير وما بي من خدمة فمَنْ علي مَنْ الله عليك، قال: ومن افدُّك؟ قالت: عدي بن حاتم، قال: «الذي قد فر من الله ورسوله؟» قالت: فمَنْ علي، قالت: فلما رجع ورجل إلى جنبه يرى^(٥٠) أنه علي قال: «سليه حُمْلانا»، قالت: فسألته فأمر بها، قال: «فأتيتني فقلت^(٥١): لقد [فعلت]^(٥٢) فعلة لو كان أبوك ما فعلها، قالت اتته راغباً أو راهباً فقد أتاه فلان فأصاب منه، وأتاه فلان فأصاب منه، قال: فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي فذكر قريهم من النبي ﷺ فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر، فقال لي:

«يا عدي بن حاتم، ما أفرَّك؟ أن يقال لا إله إلا الله، فهل من إله إلا الله؟ ما أفرَّك؟ أن يقال الله أكبر، فهل من شيء أكبر من الله» فأسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال: «إن المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى».

١٥٩- ثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ مثله.

١٦٠- حدثنا محمد بن مرزوق ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا محمد بن الفضل ابن عطية الخراساني عن أبيه عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «فأول من يُكسى بعد النبيين والشهداء بلال وصالحى المؤذنين».

(٥٠) في المسند: «نرى أنه علي».

(٥١) في المسند: «فقلت».

(٥٢) في الأصل: «فعل» والمثبت من مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني.

١٥٩- انظر (١٥٨).

١٦٠- موضوع، وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٩٨/٢) وابن عساكر في تاريخه (٢٣٢/٣/أ) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب به، وفيه محمد بن الفضل بن عطية الخراساني كذبه ابن أبي شيبة وأحمد وابن معين، قال عنه أحمد: «يحيثك بالطامات هو صاحب حديث «ناقة ثمود» و«بلال المؤذن»». انظر الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢١٧١/٦) والتهذيب (٤٠١/٩).

١٦١- حدثنا دحيم ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن عروة وفاطمة بنت المنذر أنها سمعا أسماء بنت أبي بكر قالت : «إن أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ - تريد عبدالله بن الزبير -» .

١٦٢- حدثنا يعقوب ثنا عبدالله بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت : «كان أول مولود ولد بالمدينة مقدم النبي ﷺ المدينة - تعني عبدالله بن الزبير -» .

١٦٣- حدثنا زيد بن أخزم ثنا سلم بن قتيبة ثنا مشى بن سعيد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : ألا أخبركم بإسلام أبي ذر؟ قالوا : بلى ، قال : قال أبو ذر فذكر القصة ، قال : فكان هذا أول إسلام أبي ذر» .

١٦٤- حدثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الإسلام أول؟ قال : «المسجد الحرام» ، قلت : ثم أي؟ قال : «المسجد الأقصى - يعني بيت المقدس -» قال : قلت : كم بينهما؟ قال : [أربعون] (٥٣) سنة» .

١٦٥- حدثنا الحزامي ثنا حفص بن عمر بن أبي العطف ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «تعلموا الفرائض وعلموه ، وهو

١٦١- إسناده صحيح وتقدم في (١٢٠) .

١٦٢- إسناده ضعيف جداً لأجل عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (١٥٨/٥) : «متروك الحديث ، ضعيف الحديث جداً» . وأخرجه البخاري (٢٤٨/٧) ومسلم (١٦٩١/٣) عن أسماء مطولاً .

١٦٣- أخرجه البخاري (١٧٣/٧) ومسلم (١٩٢٣/٤) ، من طريق أبي جمرة عن ابن عباس به .

(٥٣) وفي النسختين «أربعين» وهو خطأ والمثبت من المصادر المخرجة للحديث .

١٦٤- أخرجه البخاري (٤٠٧/٦) من طريق الأعمش به ومسلم (٣٧٠/١) بمثل إسناده المصنف ومثله .

١٦٥- أخرجه ابن ماجه (٢٧١٩) والدارقطني (٦٧/٤) وابن عدي في الكامل (٧٩١/٢) وقال : «لا يصح» والحاكم (٣٣٢/٤) والبيهقي (٢٠٩/٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٩٠/١٢) وفيه حفص بن عمر متروك كما قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٧٩/٣) .

نصف العلم وهو ينسى ، وأول ما ينزع من أمتي» .

١٦٦- حدثنا عباس النوسي ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عرضت علي النار فرأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أخو بني عمرو وهو يجر قصبه في النار، وهو أول من غير عهد إبراهيم وسيب السَّيْب» .

١٦٧- حدثنا أبو مسعود الرازي ثنا محمد بن الفضل ثنا سعيد بن زيد عن علي ابن الحكم عن عثمان عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله أن النبي ﷺ سئل عن المقام المحمود، فقال: «إذا جيء بكم حفاة عراة غرلاً يكون أول من يكسى إبراهيم، يقول: اكسوا خليلي» .

١٦٨- حدثنا ابن مصفى ثنا بقية بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم عن موسى ابن أبي حبيب عن الحكم بن عمير الثمالي وكان من أصحاب النبي ﷺ عن

١٦٦- أخرجه أحمد كما في الاصابة (٦١/١) والحاكم (٦٠٥/٤) وابن عبد البر في الإستهيعاب (١٢٠/١) وإسناده حسن، وانظر حديث (٤٤) من هذا الكتاب .
١٦٧- أخرجه أحمد (٣٩٨/١) والطبراني في الكبير (٩٨/١٠، ٩٩) والبزار كما في المجمع (٣٦٢/١٠) وابن جرير في تفسيره (٩٩/١٥) والحاكم (٣٦٤/٢) وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: «لا والله فعثمان ضعفه الدارقطني» قلت: وهو عثمان بن عمير أبو اليقظان وليس بيقظان قال عنه أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث منكر الحديث وكان شعبة لا يرضاه»، وعلى هذا تتابعت أقوال الأئمة فيه كأحمد وابن معين وغيرهما وقال عنه ابن عدي: «ردي» المذهب غال في التشيع، يؤمن بالرجعة». انظر الكامل لابن عدي (١٨١٥/٥) والتهذيب (٤٥/٧).

١٦٨- أخرجه بقي بن مخلد في مسنده كما في الميزان (٢٠٢/٤) وإسناده تالف، بقية بن الوليد مدلس ولم يصرح بالتحديث، وإبراهيم بن عيسى متروك الحديث، وموسى بن أبي حبيب ضعيف، قال الذهبي في الميزان (٢٠٢/٤): «والذي أرى أنه لم يلقه» يعني موسى لم يلق الحكم بن عمير، والحكم بن عمير قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (١٢٥/٣): «الحكم بن عمير روى عن النبي ﷺ لا يذكر السماع ولا اللقاء، أحاديث منكورة من رواية ابن أخيه موسى بن أبي حبيب وهو شيخ ضعيف الحديث، ويروي عن موسى بن أبي حبيب عيسى بن إبراهيم وهو ذاهب الحديث» أ. هـ لكن الحديث قوي بشواهد وردت عن جماعة من الصحابة وهم كالتالي:

١- من حديث أنس: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٨/٢) والخرائطي في مكارم ←

النبي ﷺ قال: «الأمانة أول شيء يرفع».

١٦٩- حدثنا ابن نمير ثنا أبي عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا لأول عابر».

← الأخلاق / ص ٢٨ وتمام الرازي في الفوائد (١٣/ب) والقضاعي في مسند الشهاب

(٢١٦، ٢١٧) وفي إسناده جهالة فيه ثواب بن حجيل ذكره البخاري في التاريخ (١٥٨/٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٧١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وله طريق أخرى أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٦٣/٥) وإسناده ضعيف جداً فيها العلاء بن زيد متروك بل رمي بالوضع من قبل ابن المديني وغيره.

٢- من حديث شداد بن أوس أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٣/٧، ٣٥٤) وإسناده ضعيف فيه المهلب بن العلاء قال عنه الهيثمي في المجمع (١٤٥/٤): «لم أجد من ترجمة» وفيه عمران القطان مختلف في توثيقه وتضعيفه، والحسن البصري لم يصرح بالسماع.

٣- من حديث عائشة أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٦٣/٢) وفيه علتان، سلام بن واقد ذكره الذهبي في الميزان (١٨٢/٢) وقال: ذكره العقيلي. والعلة الأخرى التي في الإسناد محمد بن عبدالله بن عبيد ضعفه ابن معين. وقال النسائي: «متروك». الميزان (٥٩١/٣).

٤- من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الطبراني في الصغير (١٣٨/١) والبيهقي في شعب الإيما (٢٤٢/٢/أ) وفي إسناده سعيد بن المسيب وروايته عن عمر مرسلة كما في جامع التحصيل / ص ٢٢٣.

٥- من حديث أبي هريرة وله عنه طريقان الأولى: أخرجه البيهقي في شعب الإيما (٢١٤/١/أ) والقضاعي في مسند الشهاب (٢١٥) وإسناده ضعيف فيها قرعة بن سويد، ضعفه النسائي وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»، الطريق الثانية: أخرجه أبو يعلى وفيها أشعث بن براز متروك كما في المجمع (٣٢١/٧).

٦- من مرسل ضمرة بن حبيب أخرجه ابن المبارك في الزهد / ص ٥٦ وأحمد في الزهد / ص ٣٩٥ وإسناده ضعيف فيه أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ضعيف كما في التقريب.

٧- ورد موقوفاً على ابن مسعود أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٩٣/١٤) وعبدالرزاق (٣٦٣/٣) والخرائطي في مكارم الأخلاق / ص ٢٨ والطبراني في الكبير (١٥٣/٩، ٣٦١) والبيهقي في الشعب (٢١٤/٢/أ) وأبي عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٢١/ب) وفي إسناده شداد بن معقل لم يوثقه غير ابن حبان وقال ابن سعد: «قليل الحديث» التهذيب (٣١٨/٤) وله طريق آخر أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٢/١٤) وفي إسناده أبو الزعراء - عبدالله بن هانيء - وثقه العجلي وابن حبان وابن سعد وقال البخاري: «لا يتابع في حديثه» التهذيب (٦١/٦).

١٦٩- أخرجه ابن ماجه (٣٩١٥) وإسناده ضعيف جداً فيه يزيد بن أبان الرقاشي متروك الحديث وقال الحافظ في الفتح (٤٣٢/١٢): «وهو حديث ضعيف فيه يزيد الرقاشي».

١٧٠- حدثنا هذبة بن خالد ثنا أبان بن يزيد عن قتادة قال : حدث هلال بن حصين أحد بني مرة بن عباد عن أبي سعيد قال : «أعوزنا مرة حتى لم نجد شيئاً فقالت لي إمراةي : لو أتيت رسول الله ﷺ فسألته فكان أول ما واصلني به أن قال : «من يستغف يعفه الله» .

١٧١- حدثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن شعيب عن عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي ذر قلت : يا رسول الله أي النبيين أول؟ قال : «آدم» .

١٧٢- حدثنا أبو حاتم ثنا عبد الله بن رجاء عن همام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد وأبي حسان عن حذيفة قال : «أما ترضون أن يكون سيد الناس يوم القيامة ، وأول من تنشق عنه الأرض ، أعلى الله يعصون ورسوله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول» .

١٧٣- حدثنا ابن أبي غالب ثنا شهاب بن عباد ثنا شريك عن أبي إسحاق عن هنيذة الخزاعي قال : «أول رأس أهدي في الاسلام عمرو بن الحُمق أهدي إلى معاوية بالشام» .

١٧٤- حدثنا أبو حاتم ثنا آدم بن أبي إياس ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن

١٧٠- أخرجه أحمد (٤٤/٣) وإسناده ضعيف فيه هلال بن حصن لم يوثقه غير ابن حبان كما في تعجيل المنفعة / ص ٤٣٤ ، والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري (٣٠٣/١١) ومسلم (٧٢٩/٢) وليس فيه ذكر حادثة أبي سعيد وإنما ورد عندهما من حادثة أخرى .

١٧١- إسناده ضعيف جداً ، فيه عثمان بن أبي العاتكة ضعفه في روايته عن علي بن يزيد كما في التقريب وعلي بن يزيد متروك ، وتقدم الحديث من طريق آخر (٣٥) .

١٧٢- إسناده منقطع سالم بن أبي الجعد وأبي حسان - وهو مسلم الأجرد الأعرج - لم يدركا علي بن أبي طالب فكيف بحذيفة الذي مات في أول خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟ .

١٧٣- إسناده ضعيف ، شريك سيء الحفظ كما هو معروف ، وأبي إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث وعمرو بن الأحق هو الخزاعي صحابي قتل بالموصل سنة خمسين قتله عثمان بن عبد الرحمن الثقفي عم عبد الرحمن بن أم الحكم . ذكر ذلك خليفة بن خياط في تاريخه / ص ٢١٢ .

١٧٤- تقدم تخريجه في حديث (١٣٣) .

هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال : « كنت أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام ، فقال لي : «وعليك ورحمة الله» .

١٧٥- حدثنا أبو الربيع الحارثي ثنا يزيد بن سفيان بن عبيدالله بن رواحة أبو خالد ثنا التيمي عن أبي عثمان عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تكن أول من يدخل السوق» .

١٧٦- حدثنا أبو موسى ثنا معتمر قال : سمعت ليثاً يحدث عن بديل عن ذقرة^(٥٤) عن عائشة قالت : كان نبي الله ﷺ لا يرى الصلب أو الصليب في شيء إلا قضبه ، قالت : «وأول من صنعها رجل بالحبشة» .

١٧٧- حدثنا محمد بن مرزوق ثنا سهيل بن الحسام بن المصك ثنا الحسن عن معاوية بن قرة عن عبدالله بن المغفل قال : «أول من رأيت عليه خفين في الإسلام المغيرة بن شعبة فأتانا عند رسول الله ﷺ وعليه خفان» .

١٧٨- حدثنا الحسن بن علي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا جرير بن أيوب ثنا

١٧٥- أخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٩/٦) وابن حبان في المجروحين (١٠١/٣) وإسناده ضعيف فيه يزيد بن سفيان ، وقال الهيثمي في المجمع (٧٧/٤) بعد عزوه إياه إلى الطبراني : «وفيه يزيد بن سفيان وهو ضعيف» أ. هـ .

(٥٤) كذا في النسختين وهو موافق لما في تحفة الأشراف والصواب أنها «ذقرة» كما هو مثبت في المعجم الكبير للطبراني (٢٤٩/٢٤) وترتيب ثقات العجلي / ص ٥١٩ وتهذيب الكمال (١٦٨٢/٣) والإصابة (٢٩٨/٤) .

١٧٦- أخرجه أحمد (١٤٠/٦) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٠/١٢) كلاهما من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به ، وذقرة لم يوثقها سوى ابن حبان والعجلي وقال الحافظ في التقريب (٥٩٧/٢) : «مقبولة ، قال الدارقطني يقال لها : صحبة» أ. هـ وجزم الحافظ في الإصابة بأنها تابعة .

وورد الحديث عند البخاري (٣٨٥/١٠) بلفظ أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه» .

١٧٧- في إسناده سهل بن حسام بن المصك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٧/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، والحسن هذا لم يتبين لي من هو فإن بن أبي حاتم لم يذكر أن سهل بن حسام روى عنه أحد إلا شعبة ، ولم يذكر غيره ، والله تعالى أعلم .

١٧٨- أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (٤٥/٧ ، ٣٤٥/١٠) والهيثم بن كليب في مسنده (ق ٧٨/ب) والطبراني في الكبير (١٩٩/١٠) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٨/٤) وفي صفة —

أبو إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ في قوله : ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم : ٤٨] قال : «أرض بيضاء كأنها فضة لم يهراق فيها دم ، ولم يعمل فيها بخطيئة» .

١٧٩- حدثنا إبراهيم بن المستمير ثنا محمد بن بلال عن سعيد عن قتادة عن حسان بن بلال عن عائشة أنها سألت رسول الله ﷺ عن قوله : ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم : ٤٨] قال : «ذاك والناس على جسر جهنم» .

١٨٠- حدثنا أسيد بن عاصم ثنا عامر بن إبراهيم ثنا يعقوب عن عنبسة بن عبد الرحمن عن رجل عن مجاهد عن ابن عباس حدثني عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ : رأيت قوله : ﴿وَالْأَرْضَ جَمِيعاً قَبْضَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر : ٦٧] فأين الناس يومئذ ؟ قال : «على جسر جهنم» .

١٨١- حدثنا أحمد بن محمد ثنا محمد بن مروان الغلابي ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة حدثني حرمي بن عمارة بن أبي حفصة حدثني سعيد بن السائب الطائفي

← اللجنة (٢٥/أ) وابن عدي في الكامل (٥٤٧/٢) وإسناده ضعيف جداً فيه جرير بن أيوب متروك كما قال النسائي ، وقال البخاري : «منكر الحديث» ، وقال أبو نعيم : «كان يضع الحديث» ، انظر الكامل لابن عدي (٥٤٧/٢) والميزان (٣٩١/١) ، ورواه الطبراني في الكبير (٢٣٢/٩) موقوفاً على ابن مسعود وإسناده ضعيف فإن فيه محمد بن الفضل المعروف بعارم وهو أحد الحفاظ الكبار اختلط بآخره وكان ممن روى عنه بعد الاختلاط شيخ الطبراني - علي بن عبد العزيز البغوي - كما في الكواكب النيرات لابن الكيال / ص ٣٩١ ومنه تعلم أن قول الهيثمي في المجمع (٤٥/٧) : «إسناده جيد» ليس بجيد ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٦٣/١٣) وإسناده حسن .

١٧٩- أخرجه أحمد (٣٥/٦ ، ١٣٤ ، ٢١٨) ومسلم (٢١٥٠/٤) وعند أحمد أن عائشة أول الناس سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية قلت : ذكرت هذه الرواية لأن المصنف - رحمه الله - لم يذكر التصريح بالأولوية .

١٨٠- إسناده ضعيف جداً ، فيه عنبسة بن عبد الرحمن متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع كما في التقريب وفي الإسناد كذلك من لم يسم ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٩٨) - زوائد نعيم) وأحمد (١١٦/٦ ، ١١٧) والترمذي (٣٢٤١) وصححه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٥٠/١١) والحاكم (٤٣٦/٢) وإسناده صحيح .

١٨١- إسناده ضعيف ، القاسم هذا لم أقف له على ترجمة بعد الاستقصاء والتتبع ، وعبد الملك بن أبي زهير ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٥١/٥) ولم يحك فيه جرحاً ←

عبد الملك بن أبي (٥٥) زهير بن عبدالرحمن (٥٦) الثقفى أن حمزة بن عبدالله بن
لي قباء أخبره أن القاسم بن حمير (٥٧) أخبره أن عبدالله بن عباد بن جعفر أخبره
«سمع النبي ﷺ يقول: «أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة، وأهل مكة
وأهل الطائف».

١٨٢- حدثنا محمد بن حسين الرازي ثنا أبو معمر عن عبدالوارث ثنا قطن أبو
الميثم حدثني أبو يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: «أول قسامة كانت في
الجاهلية فينا بني هاشم».

١٨٣- حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام ثنا محمد بن فضيل عن السري
ابن إسماعيل عن الشعبي عن سفيان بن الليل عن الحسن بن علي بن أبي طالب
[عن علي بن أبي طالب] (٥٨) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول من يرد
علي الحوض أهل بيتي، ومن أحبني من أمتي».

— ولا تعديلاً، وقال الذهبي في الميزان (٢/٦٥٥): «لا يكاد يعرف»، وحمزة بن عبدالله ذكره
البخاري في التاريخ الكبير (٣/٤٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٣١٣) ولم يذكر
فيه جرحاً ولا تعديلاً، والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٤١٢، ٤١٣)
والطبراني في الأوائل (٧٦).

(٥٥) وفي النسختين: «عن» والتصويب من الجرح والتعديل وأوائل الطبراني.
(٥٦) وفي النسختين: «أبي عبدالرحمن» والمثبت من الجرح والتعديل.
(٥٧) كذا في النسختين، وفي التاريخ الكبير (٣/٤٩) وثقات ابن حبان (٦/٢٢٧): «القاسم
ابن حبيب» وفي أوائل الطبراني: «القاسم بن الحسن» والذي يبدو أنه القاسم ابن حبيب
والله أعلم بالصواب.

١٨٢- أخرجه البخاري (٧/١٥٥) بمثل هذا الإسناد سوى شيخ المصنف.
«القسامة»: هي حلف معين عند التهمة بالقتل على الإثبات أو النفي. الفتح.
(٥٨) ما بين المعكوفين من السنة للمصنف وأوائل الطبراني.

١٨٣- وأخرجه المصنف في السنة (٧٤٨) وهو حديث موضوع، في إسناده السري بن
إسماعيل كذاب متروك، انظر ترجمته في التهذيب (٣/٤٥٩)، وسفيان بن الليل مظلوم
كالليل، قال عنه العقيلي في الضعفاء (٢/١٧٥): «كان ممن يغلو في الرفض ولا يصح
حديثه». وانظر لسان الميزان (٣/١٥٣)، وشيخ المصنف محمد بن يزيد ليس بالقوي كما
في التقريب، والحديث رواه الطبراني في الأوائل (٣٨) بدون ذكر شيخ المصنف.

١٨٤- قال أحمد بن عمرو: وعلمي والذي يخطر على بالي أن أبا طالت الجرجاني حدثنا سنة إحدى وثلاثين بالكوفة أن عبيد الله بن عمرو حدثه عن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: «أول خبر قدم المدينة من رسول الله ﷺ أن امرأة يقال لها فطيمة كان لها [تابع] (٥٩) من الجن».

١٨٥- حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين قال: «أول خبر قدم المدينة عن رسول الله ﷺ امرأة من أهل يثرب تدعى فطيمة كان لها تابع من الجن» ورواه الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه.

١٨٦- حدثنا الحوطي ثنا سويد بن عبد العزيز حدثني أبو محمد شداد الضرير

(٥٩) في نسختي الكتاب: «ري» والمثبت من المصادر المخرجة للحديث.

١٨٤- شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، وأخرجه أحمد (٣/٣٥٦) وابن سعد في الطبقات (١/١٨٩، ١٩٠) والطبراني في الأوائيل (٥٦) وأبو نعيم في دلائل النبوة (١/١٣١) والخطيب في كتاب الأسماء المبهمة / ص ٢٥٩ وإسناده حسن.

١٨٥- أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة / ص ٢٥٩، ٢٦٠ وإسناده صحيح إلى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين وهو من كبار التابعين، فالحديث مرسل، وهو شاهد قوي لما قبله يصح به الحديث، والله تعالى أعلم.

١٨٦- أخرجه المصنف في السنة (٧٠٧، ٧٤٧) وفي الأحاد والمثاني (٤٦/أ) بنفس السند والمتن وإسناده ضعيف، فيه سويد بن عبد العزيز لين الحديث كما في التقريب، وأبو محمد شداد الضرير اسمه شداد بن أبي سلام ذكره ابن حبان في ثقافته وقال عنه الذهبي: «لا يعرف» (الميزان ٢/١٦٥ واللسان ٣/١٤٠) وأبو سلام - مطور الأسود - لم يسمع من ثوبان كما قال ابن معين وابن المديني وأبو حاتم الرازي وقال أحمد: «ما أراه سمع» (المراسيل لابن أبي حاتم / ص ٢١٥)، قلت: وإن وقع هنا تصريحه بالسماع فإن السند لم يصح إليه، والحديث أخرجه أحمد (٥/٢٧٥، ٢٧٦) والترمذي (٢٤٤٤) وابن ماجه (٤٣٠٣) والطبراني في الكبير (٢/٩٦) من طرق ومداره أسانيدهم علي أبي سلام وهو لم يسمع من ثوبان كما مر آنفاً، ورواه الطبراني من طريق آخر (٢/٩٨) وفيه شيخ الطبراني حفص بن عمر بن الصباح الرقي - ذكره الحافظ في اللسان (٢/٣٢٨) ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: «حدث بغير حديث لم يتابع عليه» وذكر عن ابن حبان أنه قال: «ربما أخطأ»، وفي إسناده إسحاق بن راشد في حديثه عن الزهري بعض الوهم وقد روى عنه في هذا السند، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر أخرجه أحمد (٢/١٣٢) والطبراني كما في المجمع -

عن أبي سلام قال: سمعت ثوبان يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «حوضي كما بين عدن وعُمان، وأول الناس عليّ وروداً فقراء المهاجرين».

١٨٧- حدثنا هذبة بن عبد الوهاب ثنا النضر بن شميل (٦٠) ثنا أبو نعمة العدوي ثنا أبو هنيذة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «... فأقول: أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر...».

١٨٨- حدثنا علي بن ميمون ثنا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن طاووس عن ابن عباس أنه سئل عن ليلة الحسبة فقال: «بدأها ربيعة الأول بكرٌ وثعلب».

١٨٩- حدثنا سلمة بن شبيب ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ثنا إبراهيم بن عقيل عن وهب بن منبه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول: «إن رسول الله ﷺ أول ما غزا عسفان ثم رجع».

١٩٠- حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الله بن يزيد عن ابن أبي ذئب عن صالح

← (١٠/٣٦٦) وفي إسناده المخارق بن أبي المخارق وثقه ابن حبان كما في التعجيل / ص ٣٩٦ وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٣٥٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٤٠) من طريق أبي سلام وهو لم يسمع من أبي أمامة كما قال أبو حاتم وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٦٦): «ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم» أ. هـ فالحديث بهذه الشواهد حسن.

(٦٠) في النسختين: «سماك» والمثبت من السنة والمصادر المخرجة للحديث.

١٨٧- أخرجه أحمد (١/٤، ٥) والمصنف في السنة (٧٥١، ٨١٢) وأبو يعلى (٥٦- ط) وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١٥) والبخاري في المجمع (١٠/٣٧٤) والدولابي في الكنى (٢/١٥٥، ١٥٦) والدارمي في الرد على الجهمية / ص ٥٧، ٥٨ وابن خزيمة في التوحيد / ص ٣١٠، ٣١١ وابن حبان (٢٥٨٩) وإسناده جيد.

١٨٨- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي صدوق يدلّس ولم يصرح بالتحديث.

١٨٩- تقدم في (٧٥).

١٩٠- أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٣٩٨) وفي الأوسط (٢٠٣) وإسناده حسن - إن شاء الله - وذلك لأن صالح مولى التؤمة قد اختلط ولكن ابن أبي ذئب - وهو محمد بن عبد الرحمن - قد سمع منه قبل الاختلاط، وشيخ المصنف - هشام بن عمار - فيه كلام يسير لا يضره إن شاء الله.

مولى التؤمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أول من غير دين إبراهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة » .

١٩١- حدثنا الحزامي (٦١) ثنا عبدالعزيز بن أبي ثابت عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن بلال بن أبي موسى عن أبي موسى قال : « أول من قال : «أما بعد» داود النبي - عليه السلام - وهو فصل الخطاب » .

١٩٢- حدثنا محفوظ بن أبي توبة ثنا يزيد بن موهب عن عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن خفاف بن عرابة عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ : « الأنصار أصحابي في الدنيا ، وشيعتي في الآخرة ، وأول من يدخل الجنة من أمتي » .

١٩٣- حدثنا المقدمي ثنا المعتمر عن حميد عن أنس أن عبدالله بن سلام أتى النبي ﷺ فقال : إني سائلك عن ثلاث ، قال : « سلني » قال : ما أول أشراط الساعة؟ وما أول ما يأكل منه أهل الجنة؟ فقال « ص » (٦٢) أما أول أشراط الساعة فنار تخرج من المشرق تحشر الناس إلى المغرب ، وأما أول ما يأكل منه أهل الجنة فزائدة كبد حوت » .

(٦١) هو إبراهيم بن المنذر الحزامي .

١٩١- أخرجه ابن أبي حاتم في « تفسيره » كما في تفسير ابن كثير (٤ / ٣٠) والعسكري في الأوائل / ص ٥٣ موقوفاً على أبي موسى الأشعري ، وإسناده ضعيف جداً فيه عبدالعزيز ابن عمران يعرف بابن أبي ثابت متروك كما في التقريب ، وعبدالرحمن بن أبي الزناد صدوق غير حفظه لما قدم بغداد كما في التقريب ، وأخرجه مرفوعاً الطبراني في الأوائل (٤٠) وفيه نفس العلة .

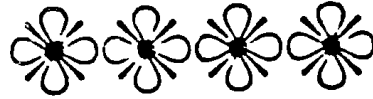
١٩٢- وأخرجه المصنف في الأحاد والمثاني (١٨١/ب) وإسناده ضعيف ، شيخ المصنف - محفوظ بن أبي توبة - ضعف أمره جداً أحمد بن حنبل كما في الضعفاء للعقيلي (٤ / ٢٦٧) والميزان (٣ / ٤٤٤) ، ومجالد هو ابن سعيد ليس بالقوي وخفاف هذا لم أقف على ترجمة والله أعلم .

(٦٢) الصاد الممدودة هذه علامة للتمريض توضع فوق العبارة التي هي صحيحة في نقلها ولكنها خطأ في ذاتها ، وتسمى هذه العلامة تضبيب . وانظر تدريب الراوي (٢ / ٨٢ ، ٨٣) وتحقيق النصوص ونشرها للأستاذ عبد السلام هارون / ص ٥١ .

١٩٣- تقدم هذا الحديث بتهامه رقم (٨٠) .

١٩٤- حدثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالعزيز بن عمران وبني بن سليمان قالوا :
ثنا ابن وهب ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن
أبيه ذكر قراءة النبي ﷺ بالطور، قال : «وكان أول ما سمعت من أمر
الإسلام».

آخر الكتاب والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً
كثيراً.



١٩٤- عبدالعزيز بن أبي عمران متروك الحديث لكنه قورن ببيحي بن سليمان وهو صدوق
مخطيء وقد توبعا عند الطبراني في الكبير (١١٧/٢)، وأصل الحديث في صحيح البخاري
(٢/٢٤٧، ٦/١٦٨، ٨/٦٠٣) ومسلم (١/٣٣٨) لكن بدون ذكر لفظة : «وكان أول ما
سمعت . . . » وعند البخاري (٧/٣٣) عن جبير بن مطعم قال : «سمعت النبي ﷺ يقرأ
في المغرب بالطور، وذلك أول ما قرأ الايمان في قلبي».

بعونه تعالى وتيسيره انتهيت من تحقيق هذا الكتاب والتعليق عليه حسب الطاقة في منتصف
ليلة الأربعاء في الثالث من رمضان المبارك ١٤٠٥ هـ

أبو عبدالرحمن
محمد بن ناصر العجمي
غفر الله له ذنوبه
وستر عليه عيوبه

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الآثار
- ٤ - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

السورة الآية أرقام الأحاديث
والآثار التي
وردت فيها

إبراهيم ٤٨ ١٧٨ ، ١٧٩
الحج ٣٩ ٥٤ ، ١٣٧
الأحزاب ٧ ١٥٤
الأحزاب ٣٣ ١٥١
الزمر ٦٧ ١٨٠

الزمر ٦٨ ١٦
القلم ١ ١٠٣
الحاقة ١٩ ٨٢
المدثر ١ ٢٩ ، ١٠٣
العلق ٢٩ ، ١٠٣

يوم تبدل الأرض غير الأرض
أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا
وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة
ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الأرض
والقلم وما يسطرون
هاؤم اقرؤا كتابيه
يا أيها المدثر
اقرأ باسم ربك



فهرس الأحاديث النبوية

«أ» - الأحاديث القولية

طرف الحديث	رقم الحديث
أتدرون أول من يدخل الجنة؟	٥٦
اتقوا البول	٩٣
أخبرني بهن جبريل أنفا	٨٠
أخذ الله مني الميثاق	٢٨
إذا جيء بكم حفاة	١٦٧
أرض بيضاء كأنها فضة	١٧٨
أرفعوا طعامكم	١٤٦
افشوا السلام	٧٩
اقبلوا البشرى	١٥٦
أما أول أشراط الساعة	١٩٣
أمة قعدت	١٤٣
الأمانة أول شيء يرفع	١٦٨
أنا أول شافع	١١٧
أنا أو شفيع	٨
أنا أول من تنشق عنه الأرض	١٥٩ ، ٧
أنا أول من يأتي باب الجنة	١٠
أنا أول من يقرع باب الجنة	٦
أنا سيد المرسلين	٨٧

١٣	أنا سيد ولد آدم
٧٨	أنا سيد ولد آدم
١١٨	إن أمتك تفتح عليهم
٦٢	إن أول الآيات
٨٦	إن أول زمرة من أمتي
٥٣	إن أول شيء يتكلم
١٣١	إن أول لحوق بي الجنة
٢	إن أول ما خلق الله القلم
١٥٥ ، ٨٥	إن أول ما يحاسب به العبد أن يقال
١٨	إن أول من ضيف الضيف
٩٤	إن أول الناس هلاكاً
١٢٩	إن شئتم أنبأتكم أول
١٤٥	إن الصبر عند أول صدمة
١٢٦	إن عثمان أول من هاجر
١٥٠	انطلق فادفعه
١٥٢ ، ٧٧ ، ٧٦	إنك أول أهلي لحوقاً بي
٥٠	إنكم تدعون مقدمة أفواهكم
٥٢	إنكم تعرضون على الله
١٤٧ ، ١٤٤	إنما الصبر عند الصدمة الأولى
١٩٢	الأنصار أصحابي
١٣٣	أوصيكم الله بأمهاتكم
٨٣	إني رأيت عمراً
٤٥	أول خصمين يوم القيامة
٢١	أول الخلائق يتلقى
١٠٥	أول رجل يطلع عليكم

٥٩	أول زمرة يدخل الجنة
٦١	أول شيء يتن من الإنسان
٢٩	أول ما أنزل الله عليّ
٣ ، ١	أول ما خلق الله القلم
٣٤	أول ما يحاسب به العبد الصلاة
٣٣ ، ٣٢	أول ما يقضى بين الناس
٦٤	أول ما يكفأ الإسلام
١١١	أول ما يهلك من هذه الأمة
١٩	أول من اختتن إبراهيم
١٨١	أول من أشفع له من أمّتي
٤	أول من جحد آدم
١٣٠	أول من سيب السوائب
١٣٤	أول من صنعت له الحمامات سليمان
١٩٠	أول من غير دين إبراهيم
٥٥	أول من يدخل الجنة
١٢٤	أول من يدخل النار
١٨٣	أول من يرد عليّ الحوض
٥٧	أول من يصفحه الحق
٦٣	أول من يغير سنتي
٨٩ ، ٨٨	أول من يقرع باب الجنة
١١٩	أول من يكسى حلة من النار
٢٠	أول من يكسى خليل الله
١٤١	أول نسك هذا اليوم
١٥٤	أولهم نوح
٦٠	أول وقت الظهر

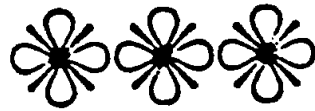
٥١	تجيئون يوم القيامة
١٦٥	تعلموا الفرائض
٨٤	حبس أصلها
١٨٦	حوضي كما بين عدن وعمان
١٧٩	ذاك والناس على جسر جهنم
١٣٩	رأيت عليه ثياب بياض
٤٤	رأيت عمرو بن عامر
١٦٩	الرؤيا لأول عابر
١٦٦	عرضت علي النار
١٨٠	على جسر جهنم
١٨٧	فأقول: أي رب
١٢٧	فأكون أنا وأمتي
١٦٠	فأول من يكسى بعد النبيين
١١	فيقول آدم: ائتوا نوحاً
١٧١	قال آدم
١٢	قال آدم: ولكن ائتوا نوحاً
١٧ ، ١٦	قال الله: ونفخ في الصور
٢٦	قد جاءكم أهل اليمن
٦٦	قصي أول من جدد البيت
٥٨	كأني بنسائهم يطفن
٢٧	كانت حاضتي من بني سعد
١٠٢	لست كذلك
١٢٥	لقي إبراهيم الحق
٥	لما خلق الله القلم
١١٤	مالك يا زبير؟

١٦٤	المسجد الحرام ثم
١٧٠	من يستعفف يعفه الله
٢٣	نحن الآخرون الأولون
١٤٠	نعم
٣٥	نعم نبي مكلم
١٠٩	هذا أوان رفع العلم
١٤٢	هكذا تجدون حد الزاني؟
١٥٨	ومن وافدك؟
١٢٨	وينفخ في الصور فلا يسمعه أحد
١١٠	لا، بل مدينة هرقل
٣٧	لا تقتل نفس ظلمًا
١٧٥	لا تكن أول من يدخل السوق
٣٩	لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة
١٥٧	يوشك الطعينة أن تخرج



«ب» - الأحاديث الفعلية

- أن ناساً من قيس أتوا النبي ﷺ فسألوه ١٤٨
- أول ما أشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ١٤٩
- أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي ١٠١ ، ١٠٠
- دخل رسول الله ﷺ البيت وبلال ٩٠
- في أول ما أتاه جبريل ٣٨
- كان رسول الله ﷺ إذا خرج في سفر ١١٦
- كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر ٩٨
- كان نبي الله ﷺ لا يرى الصليب ١٧٦
- وكان رسول الله ﷺ أول من خرج ٩٥



فهرس الآثار

١٦٣ ألا أخبركم بإسلام أبي ذر؟
١٣١ أقبلت بك من أرض الحبشة
٧٢ ألت صاحب كذا؟
١٧٢ أما ترضون أن يكون سيد الناس
٦٨ أنا أول رجل صلى مع النبي ﷺ
٤٠ أنا أول من عرف رسول الله ﷺ
٥٤ إن أول آية نزلت
٤٢ إن أول جمعة جمعت
٧٤ أن خديجة أول من أسلم
١٦١ ، ١٢٠ إن أول شيء دخل بطنه
٩٢ إن أول لعان كان في الإسلام
٦٩ إن أول هذه الأمة وروداً
١٥١ أن هذه الآية أنزلت
١٠٨ أنشدك الله هل تعلم
١١٣ إني لمن أول العرب رمى بسهم
٦٥ أول جدة أطعمها رسول الله ﷺ سهماً
٤١ أول جمعة جمعت في الإسلام
١٨٥ ، ١٨٤ أول خبر قدم المدينة
١٧٣ أول رأس أهدي في الإسلام
٤٦ أول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ

٤٨	أول طعينة قدمت المدينة
١٨٩ ، ٧٥	أول غزاة غزاها رسول الله ﷺ
١٨٢	أول قسامة كانت
٢٥	أول ما فرضت الصلاة
٧٣	أول من أسلم أبو بكر
٧١	أول من أسلم علي
٧٠	أول من أسلم مع رسول الله ﷺ
٩٩	أول من أظهر إسلامه سبعة
١١٥	أول من بنى مسجداً
٤٣	أول من رمى بسهم في سبيل الله
٤٩	أول من سمعته يقول السكين
٢٤	أول من شاب إبراهيم
١٩١	أول من قال أما بعد
١٩١	أول من قدم علينا المدينة مصعب
٤٧	أول من قدم المدينة من المهاجرين
٣٦	أول من قطع في الإسلام
١٢٤	أول من يدخل النار من هذه الأمة
٨٢	أول من يعطى كتابه بيمينه
٢٢	أول من يكسى إبراهيم حلة
٦٧	أول هذه الأمة وروداً
١٨٨	بدأها ربعة الأول
٨١	كان أول من بايع يومئذ
٩٧	كنت أعلم الناس بشأن الحجاب
١٧٤ ، ١٣٢	كنت أول من حياه بتهية
١٥٣	كنت فيمن غسل بنت رسول الله ﷺ

٣٠ كنت أول من فاء يوم أحد
١٣٧ لما التقينا يوم بدر سقط علينا النعاس
١٢٣ ما كنت لأكون أول من خلف رسول الله ﷺ
١١٢ وكان أول أمير في الإسلام
٩٦ وكان أول ما أنزل في متبني رسول الله ﷺ
١٩٤ وكان أول ما سمعته
١٠٣ وكان أول ما نزل عليه
١٣٦ وكان أول من أسلم
١٣٥ وكان أول من أصيب
١٢١ وكان أول من سن الركعتين
١٢٢ وكان أول مولود ولد
١٠٦ وكان أهل اليمن أول من أسلم
١٠٤ وكان ذلك أول ما عرف من النجاشي
١٣٨ وهي أول آية نزلت

